

١٠٩٧

كتاب تقيسة الشعر

المقول في يوم حنين







٢١٩  
٥٠٥

السيرة النبوية ، تأليف أبيه هـ (١) ، عبد الله به هـ (٢) -

٢١٢ ٥ . خط اسماعيل به محمد به اسماعيل به أحمد به محمد به محمد

الصبيبي ثم الدمشقي الصند جي التا ص ٨٨٦ ٥

ج ٢٦ - ٢٠ / في مجلد (٥٨٩) ١٩ - ١٦٨ ٤

نسخة خفيفة ، خط نسخ جيد ، طبع في القاهرة محققاً في ١٩٥٥ ٢

١٠٩٧

الأعداد ٤١٤ : ٤١٦ : ٢١٦ : ٢١٦

١ - السيرة النبوية  
٢ - المؤلف ب - الناشر ج - تاريخ  
السنن د - سيرة  
أبيه هـ (٣)



النوار

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب **السيرة النبوية** الرقم **١٠٩٧**  
اسم المؤلف **محمد بن إسحاق تهذيب عبد الله بن هاشم**  
تاريخ النسخ **٨٨٦ هـ**  
عدد الأوراق **٨٩** القياس **١٦٤٢**  
ملاحظات **بعض الأوراق موهمة بالخطاف** **٤١٩**

س



اول  
هذه كتاب بقدر الشعر  
المقول يوم حنين

ان



بسم الله الرحمن الرحيم رب سرور  
**بقية الشعر المقول في يوم حنين**

وقال ضمضم بن الحرث ايضا  
ابلع لذيك ذوى الحلال انه لا تامل الدهر دار خمار  
بعد التي قالت لجارة بيتها قد كنت لوليت الغرى بدار  
لما زات رجلا تسفع لونه وعمر المصيفة والعظام غوار  
مشط العظام تراه اخر ليلة مقسرا في ديرة لغوار  
اذ لا ازال على رحالة نهدية جردا اتاحق بالنجاد ازارى  
يوما على اثر التهاب وتارة كتبت مجاهدة مع الانصار  
وزهاكل خميلة ازهقتها مهلا تملله وكل خيال  
كيما اغتر ما بها من حاجة وتود انى لا اؤرب فخار  
**قال** ابن هشام حدثني جدتي ابو عبيدة قال اسرته هير بن  
العجوة الهذلي يوم حنين فكشف فراه جميل بن معمر الجمحي فقال  
فقال له انت الماشي لنا بالمعايط فصرخ غنقه فقال ابو خراش  
الهذلي يرثيه وكان ابن عمه  
عجف اضيا في جميل بن معمر بذي فخر تاوي اليه لا امل  
طويل نجاد السيف ليس بجدير اذا اهتز واسترخت عليه الحمايل  
تكا ديداه سلمان اراهم من الجود لما اذ لفته الشمال  
الى بيته يا وى الضريك اذا شئت ومستبح بالي الديسين عايل

وغر  
مشط

انت

الجميل القدير وهو ياجم

ما يصح

تروح مقرورا وهبت عشيته لها حذب تحتها فتوايل  
فما بال اهل الدار لم يفلحوا وقد بان منها اللودعي الجلال  
فما قسم لولا قيته غير موثق لا بلك بالنعفا الضباع الجيايل  
وانك لو واجهته او لقيته قيازلته او كنت ممن يازل  
لنظك جميل الحشر القوم صرعة ولكن قرة الظهر لم تشاغل  
فليس كعهد الدار يا امر ثابت ولكن احاطت بالرقاب السلاسل  
وعاد الفتى كالشيخ ليس بفعل سوى الحق شيئا واستراح العواذل  
واصبح اخوان الصفا كائما اهل عليهم جانب الترهات كل  
فلا تحسبي الى شيت لياليا بمكة اذ لم تعد عما تحسرون  
اذ الناس ناس والبلاد بغرة واذ نحن لا تبني علينا المدراخل  
**قال** مالك بن عوف وهو يعتذر يومئذ من فراره  
منع الرقاد فما اعمى ساعة نعتيا جراح الطريق محضرم  
سائل هو ارن هل اضر عدوها واعين غارمها اذا ما يغرم  
ولتنبه لبشها بلبتية فيبت من منها حاسر وملازم  
ومعهم تغني النفوس لضيقه قدمته وشهود قومي اعلم  
فرددته وترك اخوانا له يردون غمرته وغمرته الدم  
فاذا اجملت غمراته ورثني مجد الحياة ومجد غمره يقسم  
كل فتوى ذنب ال محمد والله اعلم من اعق واهل  
وخذ لتموني اذا قابل ولحدا وخذ لتموني اذا تقابل خشم

تعد

فوردته



وإذا نيت المجديهم بعصكم لا يستوى بان وأخرهم  
وأقت ما من الشتم مسارع في المجد ينمي للعلى فتك  
أكرهت فيه اله ترنيبة سخما بقدرها سنان ساجد  
وتركت حنته تزد وليه وتقوى ليسر على أنه مقدم  
لنفسه للروح مدحجا مثل الذريرة تسجل وتشرم  
**قال** ابن سحر وقال قائل في هوازن أنضاد كرمسبرهم  
لي رسول الله مع مالك بن عوف بعد أسلامه  
أذكر مسيرهم للناس أجمعوا ومالك فوقة الويات خيف  
ومالك مالك ما فوقة أحد يوم حين عليه التاج ياتون  
حتى لقوا الناس حين لباس يقدمهم عليهم البيض والابان واللات  
فضاروا الناس حتى لم يروا أحدا حول النبي وحتى جند الغش  
ثم تنزل جبريل بنصيرهم من السما فمهم ومعتنق  
منا ولو غير ريل يقاتلنا لمعتنا إذا السافنا العثوث  
وفاتنا عمر الفاروق أذهروا بطعنة بل منها سرجة العلق  
**وقال** امرأة من بني جشم ثري أخو بن لها أصبا يوم حين  
أعني جودا على مالك العلاء ولا تحمد  
هنا القاتلان إيا عاير وقد كان ذاهبة أريدا  
هنا تركاة لذي جسد ينوتر يفاوما وسيدا  
**وقال** أبو ثواب زيد بن ضحار أحد بني سعد بن بكر

الأهل

الأهل اتاك ادغلت قريش هوازن والخطوب لها شروط  
وكنيا قريش اذا غضبنا يحيى من العصاب دمر عيط  
وكنيا قريش اذا غضبنا كانا بوقنا فيها شعوط  
فأصبحنا سوفا قريش سيق العبر جدرها النبط  
فلا انان سبكت الحسف اب ولا انان سبكت الحسف اب  
**قال** ابن هشام ويقال أبو ثواب زياد بن ثواب وانشدني  
خلف الأحمر قوله يحيى من العصاب دمر عيط وأخرها  
بتاغز عير ابن اسحق **قال** ابن اسحق فاجابة عبد الله  
ابن وهب رجل من بني تميم من بني سيد فقال  
شرط الله نصرته من لقينا كافيضل ما رأيت من الشروط  
وكنيا هوازن حين نكح نبل الهام من علق عبيط  
بحمكم وجمع بني قسي تحك البرك كالورق الخبيط  
أصنبا من سر انكم وميتا نقتل في القباين والخليط  
به الملتات مفترق يديه ينج الموت كالنكر الخبيط  
فان تك خيل عيلان غصبا فلا ينفك يرغمهم شعوط  
**وقال** خديج بن العوجاء النصري  
لما دنونا من حين وماب رأينا سوادا منك اللون اخصفا  
بملمومة شهب الوقد فوابها شمارح من عزوى اذن عاد صفصفا

تسوق بنا

قيش



طاهر عثم

ولو ان قومي طأ وعشي سرانهم اذن ما لقينا العارة كشفنا  
اذن ما لقينا جند آل محمد ثمانين الف

**ذكر عزرة الطائف بعد حنين في سنة ثمان**

ولما قدم مكة فذكر شقيقه الطائف اغلقوا عليهم ابواب مكة  
التي رابع للقتال ولهم يشهد حنيناً ولا حصاراً الى الطائف  
عزرة بن مسعود ولا غيلان بن سلمة كانا جرحى يتعللان صنعته  
الديابات والنجانيق والضبور ثم سار رسول الله الى الطائف  
حين فرغ من حنين فقال كعب بن مالك حين اجمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم السير الى الطائف ٥٥٥

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجمعنا السيوف  
خيرها ولو نطقت لقالن قوا طعنن دوسا او ثقيفا  
فلسن لحاضن اهل تروها بساحة داركم منا الوفا  
وننتزع العرو من بطن وج وتصبح دوركم منكم خلوا  
ويا تيكم لنا سرعان خيال يغادر خلفه جمعاً كثيفاً  
اذ انزلوا بساحتكم سمعتم لها ما اناخ بها رحيفاً  
بايدهم قواضب مرهفات يزررن المصطلين بها الخنوفاً  
كالمثال العقايق اخلصتها قيون الهند لم تضرب كتيفاً  
تخل جديّة الابطال فيها غداة الزحف جادياً مدوفاً  
اجدهم ليس لهم نصيح من الاقوام كان بنا عريفاً

أجدهم

لنخبرهم باننا قد جمعنا عناق الخيل والنجب الطرؤفاً  
لنا فاقوا قد تنافسوا في الخف نجيط بسور حصنهم صفوفاً  
يرعسهم النبي وكان ضلماً بقي القلب مضطرباً عروفاً  
رشدت ليلنا في حكم وعلم وحلم لم يكن نزقاً خفيفاً  
خيلهم نبتنا وطبع ربنا هو الرحمن كان بنا عريفاً  
فان تلقوا البنا السيل يقبل ويجعلكم لنا عضداً ورقيفاً  
وان انا ابوا بما هدم ونصير ولا يد امرنا ريشاً ضعيفاً  
بحال ما بقينا او تنبؤا الى الاسلام اذ غانا مصيفاً  
نجاهد لا نبالي من لقينا اهلكننا التلاد امر الطريفاً  
وكرم من معشر البوا علينا صميم الجذم منهم والخليفاً  
اتونا لا يرون لهم كف فجددنا المسامح والا توفاً  
بكل مهند لين صقيل يسوقهم بوقاً عنيفاً  
لا امر الله والاسلام حتى يقوم الدين تحت لآحنيفاً  
وتنسى اللات والعزى وود وتسلبها القلايد والشنوفاً  
فامسوا قد اقروا واطمأنوا ومن لا يمتنع يقبل خسوفاً  
**فاحابه** كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمرو فقال  
من كان يبعيننا يريد قتالنا فانا يد ارمعلم لا نريتها  
وجدنا بها الايام من قدامنا وكانت لنا اطواها وكرمها  
وقد جرتنا قبل عمرو بن عامر فاخبرها ذوراها وحليمها

الامر

ما



وقد علمت أن قالت الحق أنا إذا ما أتت صعد الجدار ونقوتها  
نقوتها حتى يلين شرسها ويعرف الحق المميز طالعها  
عليها ولا من تراب تحرق كلوز السحاب ينبتها نجومها  
نورها أعنانها صواعقها إذا جردت في غرق لا تشبهها  
**قال** ابن اسحق وقال شداد بن الحسني عارض الجشبي في  
مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائفة  
لا تنصروا اللات إن الله مهلكها وكيف تنصرون هو ليس متم  
إن التي حرقت بالسيد فاشتعلت ولم تقا تلدا حجارها هدر  
إن الرسول متى يترك بلادكم يطعن وليس بها من أهلها بشر  
**قال** ابن اسحق فسلك رسول الله على تحلة اليمانية ثم على  
قرب ثم على المديح ثم على حرة الرغامى لينة فابتنى بها مسجدا  
فصلى فيه فحدثني عمرو بن شعيب أنه أقاد يومئذ بحجرة  
الرغامى حين نزلها بدم وهو أول دم أريد به في الإسلام رجل  
من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به وأمر رسول الله  
وهو بليته بحصن مالك بن عوف فهدم ثم سلك في طريق يقال  
لها الضيقة فلما توجه فيها رسول الله سال عن اسمها فقال  
ما اسم هذه الطريق فقيل الضيقة فقال بل هي اليسرى ثم خرج  
منها على نجح حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة قريبا  
من مال رجل من ثقيف فارسل إليه رسول الله إنا أن نخرج

قال ابن اسحق

نجح

هوامان

إنا أن نخرج وإنا أن نخرج عليك حاربك فإني أن نخرج فأمس  
رسول الله بأخوابه ثم مضى رسول الله حتى نزل قريبا من  
الطائف فضرب به عسكرة فقتل ناس كثير من أصحابه بالنبل  
وذلك أن العسكرة اقترت من حارب الطائف فكانت النبل لهم  
ولم يقدر المسلمون على أن يدخلوا حاربهم فغلقوه دولهم  
فلما أصيب أولئك النفر من أصحابه بالنبل وضع عسكرة عند  
مسجدة الذي بالطائف اليوم فحاصروهم بضعا وعشرين  
ليلة **قال** ابن هشام ويقال سبع عشرة ليلة **قال** ابن اسحق  
ومعه أمراتان من نساياه أحدهما أم سلمة ابنة أبي أمية  
فضرب لهما قبتين ثم صلى بين القبتين ثم أقام فلما أسلمت ثقيف  
بني علي صلى رسول الله عمرو بن أمية بن وهب بن معتب بن مالك  
مسجدا وكانت في ذلك المسجد سارية فيما يزعمون لا تطلع الشمس  
عليها يوما من الدهر إلا يسمع لها نقيض فحاصروهم رسول الله  
وقاتلهم قتالا شديدا وراموا بالنبل **قال** ابن هشام ورامهم  
رسول الله بالمنجنيق وحدثني من أتى به أن رسول الله  
أول من رمى في الإسلام بالمنجنيق رمى أهل الطائف **قال**  
ابن اسحق حتى إذا كان يوم الشدخة عند جدار الطائف دخل  
نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحت دابة ثم رحفوا بها  
إلى جدار الطائف ليخرقوه فارسلت عليهم ثقيف سكر الحديد



بالنار فخرجوا من تحتها فرمهم ثقيف بالنبل فقتلوا  
منهم رجالا فامر رسول الله بقطع اعناب ثقيف فوقع الناس  
فيها فقطعوا وتقدم ابو سفيان ابن حرب والمغيرة بن  
شعبة الى الطائف فناديا ثقيفا ان امرونا حتى نجمع باسئوهم  
فدعوا ثقيفا من بني قريش وبني كنانة ليخرجوا اليهما و  
نخاف ان عليهم السبي فابين منهم امنة بنت ابي سفيان كانت  
عند عمرو بن مسعود له منها داود بن عمرو **قال** ابن هشام **وقال**  
**ان** امرؤاود هي مونة بنت ابي سفيان وكانت عند ابي مرة بن عمرو  
ابن مسعود فولدت له داود بن ابي مرة **قال** ابن اسحق والفراسية  
بنت سويد بن عمرو بن ثعلبة لها عبد الرحمن بن قارب والفقيمة  
اميمة بنت النسيبي اميمة بن قلع فلما ابين عليهما قال لهما ابن  
الاسود بن مسعود يا ابا سفيان ويا مغيرة الا اذ لكما علي خير  
مما جيتما له ان ذاك بني الاسود بن مسعود حيث قد علمتما  
وكان رسول الله يتيه وبين الطائف نازلا بوادي يقال له  
العقيق انه ليس بالطائف ماك بعد رشا ولا اشته  
مؤنه ولا بعد عمارة من مال بني الاسود وان محمدا ان قطعة  
لم يعمر ابدا فكلمه فليأخذ لنفسه او ليدعه لله والرحم  
فان بيننا وبينه من المزابية ما لا يحفل فرسموا ان رسول الله  
تركه لهم وقد بلغني ان رسول الله قال لا يكر الصديق وهو

ثقيفا يا ابا بكر رايت اني اهديت لي قبة مملوءة زينا  
فقد هاد بك فهاك ما فيها فقال ابو بكر ما اظن ان تدرك  
منهم يوم ك هذا ما تريد فقال رسول الله وانا لا اري ذلك  
ثم ان رسول الله حليم بن امية بن حارثة بن الاوقص السلمي  
وهي امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله اعطاني  
ان تخرج الله عليا الطائف حلي بادنة بنت عجلان بن سلمة  
او حلي الفارعة بنت عقيل وكانت من احلى نساء ثقيف  
فذكر لي ان رسول الله قال لها وان كان لم يودن لي في  
ثقيف فخرجت خويلة فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فدخل على  
رسول الله فقال يا رسول الله ما حدث حدثتني خويلة  
وعمت انك قلت له قال قد قلت له قال او ما اذن فيهم يا رسول  
الله لا قال افلا اودن بالرحيل قال بلى قال فاذن عمر بالرحيل  
فلما استقل الناس نادى سعيد بن عبيد بن اسيد بن ابي عمرو  
ابن علاج الا ان المحي مقيم قال يقول عيينة بن حصن اجل  
والله محدة كراما فقال له رجل من المسلمين قاتلك الله يا  
عيينة اتمدح المشركين بالامتناع من رسول الله وقد  
جئت تنصر رسول الله فقال اني ما جئت لا قاتل ثقيفا معكم  
ولكني اردت ان تفتح محمدا الطائف فاصيب من ثقيف جارية  
اتطيها لعلها تلد لي رجلا فان ثقيفا قوم منا كبر ونزل

آني

يا خويلة

الله

سعيد بن اسيد بن عتيك



على رسول الله في قامته من كان محاصرا بالطائف عبيدا  
 فاسلموا فاعتقهم رسول الله **قال** ابن اسحق وحدثني عن لا  
 انهم عن عبد الله بن مكرم عن رجال من ثقيف قالوا لما اسلم  
 اهل الطائف بكلمة ففر منهم في اوليك الجيد فقال رسول  
 الله لا اوليك عنقا الله وكان ممن تكلم فيهم الحرث بن كلثة **قال**  
 ابن هشام وقد سمي ابن اسحق من نزل من اوليك العبيد **قال**  
 ابن اسحق وقد كانت ثقيف اصابته اهلا مروان بن قيس الاوي  
 وكان قد اسلم وظاهر رسول الله على ثقيف وهو الذي  
 ترجم به ثقيف انها من قيس ان رسول الله قال لمروان بن قيس  
 خذ يا مروان يا هلك او رجل من قيس تلقاه فلقني اتي بملك  
 القشيري فاخذه حتى يودوا اليه اهله فقام في ذلك الضحاك بن  
 سفيان الكلبي فبكاه ثقيفا حتى ارسلوا اهلا مروان واطلق  
 لهم اتي بملك فقال الضحاك بن سفيان في شي كان بينه  
 وبين ابي بن مالك ٥٥  
 اتدسي بيلي يا ابي بن مالك غداة الرسول معرض عنك اشوس  
 بقودك مروان بن قيس بجيلة ذليلا كما قيد الذلول المحاسن  
 فعادت عليك من ثقيف عصاة متى ياتهم مستقيس الشريسي  
 فكانوا هم المولى فعادت خلوكم عليك وقد كادت بك النفس تناسي  
**قال** ابن هشام يقيسوا عن غير ابن اسحق **قال** ابن اسحق

وهذه تسوية من استشهد من المسلمين مع رسول الله يوم الطائف  
 من قريش ثم من بني أمية بن عبد شمس سعيد بن سعيد بن  
 العاص بن أمية وعرفطة بن حباب حليف لهم من الاسد  
 ابن العوف **قال** ابن هشام ويقال ابن حباب **قال** ابن  
 اسحق ومن بني قيس بن مرة عبد الله بن ابي الصديق ري  
 منهم فمات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله **ومن** بني  
 خزوم عبد الله بن ابي أمية بن المغيرة من رمية رمية  
 يومئذ **ومن** بني عدي بن كعب عبد الله بن عامر بن ربيعة  
 حليف لهم **ومن** بني سهم بن عمرو السائب بن الحرث بن قيس  
 ابن عدي واخوه عبد الله بن الحرث **ومن** بني سعد بن لث  
 حليجه بن عبد الله بن واستشهد من الانصار من بني سلمة ثابت  
 ابن الخزع **ومن** بني مازن بن الجار الحرث بن سهل بن ابي صعصعة  
**ومن** بني ساعدة المنذر بن عبد الله **ومن** الاوس رقيم بن  
 ثابت بن ثعلبة بن زيد بن لؤي ان بن معوية فجميع من استشهد  
 بالطائف من اصحاب رسول الله اثني عشر رجلا سبعة  
 من قريش واربعة من الانصار ورجل من بني لث فلما انصرف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطائف بعد القتال والحصاب  
 قال خبير بن رهيبة اني سلمي يذكر حينا والطائف  
 كانت غلالة يوم رطب حنين وغداة اوطاس ويوم الابق



جمعت يا غوا هوازن جمعها فتبدروا كالطائر المتفرق  
 لم يمنعوا منا ماقا واحدا الا احدا  
 ولقد تعرضنا لكم يا غوا فخصوا منا باب  
 ثم انا الى راحة شهابا تلوع بالمنيا فيلوي  
 مامومة خضرا لو قد فواها خضبا لطل كانه لم يخلق  
 مشي الضرا على الهاس كائنا قد رقت في القياد وتلتقي  
 في كل سابعة اذ اما استحضت كالهبي هبت ريحه المتفرق  
 جدل تشق فضولهن نعالنا من نسج داود وال محرق  
**امر اموال هوازن وسباباها وعطسا**  
 المولفة قلوبهم منها وانعام رسول الله حين انصرف  
 عن الطائف على دجا حتى ترك الجعرانة فيمن ترك  
 معه من الناس ومعه من هوازن سبي كثير وقد قال  
 له رجل من اصحابه يوم طعن عن ثقيف يا رسول الله ادع عليهم  
 فقال اللهم اهد ثقيفا وان بهم ثم اناة وفد هوازن بالجعرانة  
 وكان مع رسول الله من سبي هوازن ستة آلاف من  
 الذراري والنساء ومن الابل والشاة ما لا يدري ما عدته  
**قال** فحدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو  
 ان وفد هوازن اتوا رسول الله وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله  
 انا اصل وعشيرة وقد اصابتنا من البلاء ما لم تخف عليك وامر علينا

فاستكصنوا  
 خضبا

صل الله عليه وسلم  
 يخرج رسول الله  
 صل الله عليه وسلم

منه

من الله عليك قال وقامر رجل من هوازن ثم احدهني سعد بن  
 بكر فقال يا رسول الله اني ابا ضرر فقال يا رسول الله انما في  
 الاصل من عمتك وخالاتك وجواضتك اللاتي كن يغلنك  
 ولو اننا ملنا الحرب لاني شمرا والنعمان بن المنذر ثم نزل  
 من امثال الذي نزل به رجونا حفظه وعابده عكنا وانما  
 المكفولين **قال** ابن هشام يروي ولو اننا ملنا الحرب بن  
 ابي شمرا والنعمان بن المنذر **قال** ابن اسحق فحدثني عمرو بن  
 شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال فقال رسول الله  
 انا وكم ونسا وكم احب اليكم امر اموالكم فقالوا  
 يا رسول الله خير ثيابنا اموالنا واحساننا بل ترد الينا نسا  
 وانا ناهواك الينا فقال لهم انا ما كان لي وليني عبد اطلب  
 فهو لكم واذا ما انا صليت اظهر بالناس فقوموا فقولوا اننا  
 نسدت فتح برسول الله الي المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله  
 في ايماننا ونسائنا فبما عطيكم عند ذلك واسأل لكم فلما صلى رسول  
 الظهر بالناس قاموا فتكلموا بالذي امرهم به فقال  
 رسول الله انا ما كان لي وليني عبد اطلب فهو لكم فقال  
 المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله وقالت الانصاء  
 وما كان لنا فهو لرسول الله فقال الاقرع بن حابس امنا  
 انا انا وسوا فرارة فلا وقال عباس بن مرداس انا انا وسليم

له عطفه

وينوهم فلا  
 وقال عبيدة  
 ابن حصن انا انا



ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لنا فهو لرسول الله  
 عباس بن علي وسلم وهنتموني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحقه من هذا السبي فله بكل انسان بيتا من اول بيتي  
 اصبته في **قال** الى الناس انما هم وساهم **قال** ابن عباس  
 ابو جرة عبد الشعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب جارية يقال لها ربيعة بنت  
 ابن جابر بن عبد الله بن هلال بن ناصرة بن قصبة بن خزيمة  
 سعد بن بكر واعطى عثمان بن عفان جارية يقال لها زينب بنت  
 جابر بن عمر بن جابر واعطى عمر بن الخطاب جارية فوهها  
 لعبد الله بن عمر ابنه **قال** ابن اسحق فحدثني نافع مولى ابن عمر  
 عن عبد الله بن عمر قال بعث بها الى اخواني من بني جهم ليصلحوا  
 لي منها ويهيوها لي حتى اظنوني بالبيت ثم اتتهم وانا اريد  
 ان اصبها اذا رجعت اليها قال فخرجت من المسجد حين فرغت  
 فاذا الناس يشتدون قلت ما شانكم قالوا رجع علينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نسائنا وانا قلت تلكم صاجتكم في  
 بني جهم فاذهبوا فخذوها فذهبوا اليها فاخذوها **قال**  
 ابن اسحق واما عيينة بن حصين فاخذ عجزا من عجائز  
 هوازن وقال حين اخذها زري عجزا الى لا حسب لها في نسبنا  
 وعسى ان يعظم فلانوها فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

سار  
اطوف

الحى

في القوم

فلما اخذها من يدها فقال له زهير ابو ضرر خذها عنك فوالله  
 لا اقبلها ولا اقبلها باهد ولا يظنها ابو الد ولا يظنها ابو احد  
 ولادها اما كذا فخذها ببيت فرايض حين قال له زهير ما  
 قال فخرجت من عيينة لقي الاقرع بن حابس فبشك في ذلك فقال  
 اذك فوالله ما اخذتها ايضا غيرة ولا بصق فوالله ما اخذها  
 رسول الله لو فدهوا زن وسالهم عن مالك بن عوف ما فعل قالوا  
 هو بالطائف مع ثقيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيوها ما اكل الله ان  
 اتاني مسلما رددت عليه اليه اهله وماله واعطيته من الابل مائة  
 فاني مالك بذلك فخرج اليه من الطائف وقد كان مالك خاف  
 ثقفا على نفسه ان يعلموا ان رسول الله قال له ما قال فيجبوه  
 فامر براحلته فهيئت له وامر بفرسيه له فاني به الطائف فخرج  
 ليلا فجلس على فرسه فركضه حتى اتى راحلته حيث امر بها ان  
 تكسر فركبها فالحق برسول الله فادركه بالجعرانة او عكة  
 فرد عليه اهله وماله واعطاه مائة من الابل واسلم فحسن اسلامه  
 فقال مالك بن عوف حين اسلم ما ان رايت ولا سمعت  
 ما ان رايت ولا سمعت بمثله في الناس علم مثل محمد  
 او في واعطى المجزى اذا اجتدى ومضى بخبر عما في غد  
 واذا الكتيبة عودت ابيائها بالسهمي وضرب كل منته  
 فكانه لث على اشباله وشط الهباء خاد في مصلد

اسلام الكاين  
عف الصرك

مخ  
حانية من الابل

الى

تشاء



واستعمله رسول الله على من أسلم من قومه وتلك المشاة  
وسلمة وفهم وكان يقاتل بهم تقيفا لا يخرج لهم شرج  
أغار عليه حتى ضيق عليهم فقال أبو محجن بن حبيب  
ابن عمر الثقفي ٥

ما تب الأعدا جانبنا ثم تغزونا بنوا سلمة  
وأنا ما لك بهم نأقبض للعهد والحرمة  
واتونا في منازلنا ولقد كنا أولى نعمه

**قال** ابن اسحق وبلغ رسول الله من رد سببايا حنين  
إلى أهلها ركب واتبعه الناس يقولون يا رسول الله أقسم  
علينا فينا من الأبل والغنم حتى الجوة إلى شجرة فاختطفته  
رداه فقال ردوا على رداي أيها الناس فوالله لو كان لي  
أن لو كان لكم بعد شجرة هامة نعم القسمة عليكم ثم ما  
الفيهموني خيلا ولا حيانا ولا كذا با ثم قام إلى جنب بعير فأخذ  
ويرة من سنامه فجعلها بين أصبعيه ثم رفعها ثم قال أيها  
الناس والله مالي من فيكم ولا هذه الويرة إلا الجمش والجمش  
مردود عليكم فأذوا الحياط والمخيط فإن العلول يكون على أهل  
عاروا ناراً وشيئاً يوم القيمة قال فجاء رجل من الأنصار مكتبة  
من خيوط شعر فقال يا رسول الله أخذت هذه الكتبة أعمل  
بها برذعة بعير لي دبر فقال أما تصيدي منها فلك قال أما إذا

نعم

بكر

بلغت هذه الحاجة لي بها ثم طرحها من يده **قال** ابن هشام  
وذكر زيد بن أسلم عن أبيه أن عقيل بن أبي طالب دخل يوم حنين على  
عمرائه فاطمة بنته شيبنة بن ربيعة وسيفه متلخخ دما فقالت  
إني قد عرفت أنك قد قاتلت فماذا أصبت من غنائم المشركين فقال  
دونك هذه الأبرة تحيطين بها ثيابك فدفعها إليها فسمع مناد  
رسول الله يقول من أخذ شيئا فليرده حتى الحياط والمخيط فرجع  
عقيل فقال لأمراته ما أرى أبرتي الا قد ذهبت فأخذها فلقاها  
في الغنائم **قال** ابن اسحق وأعطى رسول الله المولفة فلو بهم وكانوا أشرا  
من أشراف الناس يتالفهم ويتالف بهم فوهم وأعطى أبا سفيان  
ابن حرب مائة بعير وأعطى ابنه معاوية بعير وأعطى حكيم بن  
حزام مائة بعير وأعطى الحرث بن الحرث بن كلدة أخا بني عبد الله  
مائة بعير **قال** ابن هشام نصير بن الحرث بن كلدة وبخوران يكن  
أسمه الحرث أيضا **قال** ابن اسحق وأعطى الحرث بن هشام مائة بعير  
وأعطى سهيل بن عمرو مائة بعير وأعطى خويط بن عبد العزى بن  
إبي قيس مائة بعير وأعطى العلاء بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة  
مائة بعير وأعطى غنينة بن حصن بن حذيفة بن بدر مائة بعير  
وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مائة بعير وأعطى مالك بن عوف النخعي  
مائة بعير وأعطى صفوان بن أمية مائة بعير فهو لا أصحاب المؤمنين  
وأعطى دوزل مائة رجلا من قريش منهم مخزومة بن نوفل الزهري

ق شيئا

ق المخام

مائة



وعمر بن وهب الجعفي وهشام بن عمرو اخو بني عامر بن لؤي لا احوط  
ما اعطاهم وقد عرفت انها دون المائة واعطى سعيد بن جندب  
ابن عكرمة بن عامر بن مخروم خمسين من الابل واعطى السهمي  
من الابل **قال** ابن هشام واسمه عدي بن قيس **قال** ابن اسحق  
عباس بن مرداس بن باعرب فسخطها فعاتب فيها رسول الله فقال  
عباس بن مرداس يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم

ملاقيتها

كانت بها بافلاقيتها بكري على المهر في الاجوع  
وايقاطي القوم ان يرقوا اذا جمع الناس لم اجمع  
فاصبح نهي وهب الجعفي بن عيينة والاقرع  
وقد كنت في الحرب اذا نزل فلما عطشوا ولما منع  
الا فابلا اعطيتهم عدي ثوابه الاربع  
وما كان حصن ولا حاسن يفوقان شيخي في المجمع  
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

**قال** ابن هشام انشدني بونس فما كان حصن ولا حاسن  
يفوقان مرداس في المجمع **قال** ابن اسحق فقال  
رسول الله اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي  
فكان ذلك قطع لسانه الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم ان عباس بن مرداس  
اتي رسول الله فقال له رسول الله انت قلت القايل فاصبح

ان عباسا

ونهب الجعدي بن الاقرع وعيينة فقال ابو بكر  
الصديق بين عيينة والاقرع فقال رسول الله هما  
وقال ابو بكر الصديق اشهد انك كما قال الله وما  
عليه الشعرو ما ينبغي له **قال** ابن هشام وحدثني من  
اثق به من اهل العلم في اسناد له عن ابن شهاب الزهري عن  
عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال بايع رسول الله  
من قرين وغيرهم واعطاهم يوم الجعرانة من غنایم حنين  
بن امية بن عبد شمس ابوسفيان بن حرب بن امية وطلحة بن  
سفيان بن امية وخالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية  
بن عبد الدار بن قصي شيبه بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزي  
ابن عثمان بن عبد الدار وابو السنايل بن علك بن الحارث بن عيلة  
ابن السباق بن عبد الدار وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد الله  
ابن عبد الدار **وس** بني مخروم بن يقظة زهير بن ابي امية  
ابن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة وخالد بن هشام بن المغيرة  
وهشام بن الوليد بن المغيرة وسفيان بن عبد الاسد بن عبد الله  
ابن عمر بن مخروم والسائب بن خالد ابني السائب بن عايد بن عبد الله  
ابن عمر بن مخروم **وس** بني عدي بن كعب مطيع بن الاسود  
ابن حارثة بن نضلة وابو جهم بن حذيفة بن عاصم **وس** بني جهم  
ابن عمرو صفوان بن امية بن خلف وابي حجة بن امية بن خلف

ق واعطاه



فہم  
حبيب

من سلیم

يا رسول الله

ابن جبير الاخرج بن حابس ولكن تألفهما الإسلام وولدت  
 جبيراً إلى أسلافه **قال** ابن اسحق وحدثني ابو عمير  
 عن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم بن القيس مولى عبد الله بن  
 الحرف بن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب اليثبي حتى  
 اتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو يطوف بالبيت معلقاً خلة  
 فقال له هل حضرت رسول الله حين كلمه النبي يوم  
 حنين قال نعم جازل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة قف  
 قال وهو يعطى الناس فقال يا محمد قد رايت ما صنعت في  
 هذا اليوم فقال رسول الله اجل فكيف رايت قال لمراركة  
 عدلنا قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وتحك اذا لم يكن  
 العمل عندي فعند من يكون فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله  
 الا نقتله فقال لا دعه فانه سيكون له شبيحة تبعه قون في الدين  
 حتى يخرجوا منه كما تخرج السم من الرمية يظن في النصارى  
 "يوجد شيء ثم في القوف فلا يوجد شيء سبق القوف والدمر وحدثني  
 محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر مثل حديث ابي عبيدة وسماه ذوق  
 الخويصرة وحدثني عبد الله بن ابي كحج عن ابيه مثل ذلك **قال**  
 ابن هشام وما اعطى رسول الله ما اعطى في قريش وقبائل العرب ولم يعط  
 الا نصار شيئاً قال حسان بن ثابت يعاتبه في ذلك  
 نار الهموم وما العين منحدرة سحاً اذا خلفته عتبة درر

سبح  
القدوس فلا يوجد  
شيء مما هو

74



وَجَدَ ابْنَهُمَا إِذْ شَرَّ ابْنَهُمَا هَيْفًا لَدُنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ  
دَعَا عَنْكَ شَيْئًا إِذْ كَانَتْ مَوَدَّتُهَا تَرْتَلُ وَشَرُّ وَصَالِ الْوَاحِدِ الْخَيْرِ  
وَأَتَى الرَّسُولَ وَقَالَ يَا خَيْرَ مَنْ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا جَاءَهُمْ الْخَيْرُ  
عَلَامَةً تَدْعِي سَلَامًا وَهِيَ نَاجِيَةٌ قَدَامَ قَوْمٍ قَهْرًا وَهِيَ قَهْرٌ وَهِيَ  
سَمَاءُ اللَّهِ أَنْصَارُ الْخَيْرِ دِينِ الْهَدْيِ وَعَوَانِ الْحَرْبِ قَسَمُهُ  
وَسَارِعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْتَرَفُوا لِلنَّبِيِّاتِ وَمَا خَامُوا وَلَا خَجَرُوا  
وَالنَّاسُ الَّتِي عَلَيْنَا فَنَكْلِسُ لَنَا إِلَّا السَّيُوفُ وَالطُّرُفُ الْقَتْلُ وَزُرْ  
تَحَالُفُ النَّاسِ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ وَلَا تُضَيِّعُ مَا تَوْجِي بِهِ السُّورُ  
وَلَا تُهَرِّخُ خِصَاةَ الْحَرْبِ نَادِيًا وَخَنَ حِينَ تَلْطِي نَارُهَا سُلْعُورُ  
كَمَا رَدَدْنَا بِدَرْدُونٍ مَطْلُوبًا أَهْلُ الْبَيْتِ فَفِي بَيْتِ الْطَفْرِ  
وَحَنَ جَنْدُكَ يَوْمَ النُّعْفِ مِنْ جِدِّ إِذْ حَرَّتْ نَطْرًا أَخْرَانَهَا مَضْرُ  
فَمَا وَبَيْنَا وَمَا خَمْنَا وَمَا خَيْرُ مَنَاعِنَا أَوْ كَلَّ النَّاسُ قَدْ عَثَرُوا  
**قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
لُبَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أُعْطِيَ مِنْ  
تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قَرَيْشٍ وَفِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مَتْنُهَا  
شَيْءٌ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُمْ لِقَاةُ  
حَتَّى قَاتِلَهُمْ لَقِيَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ فَدْخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ جَبَادَةَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدَ وَعَلَيْكَ  
فِي أَنْفُسِهِمْ لَمَّا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفِي الَّذِي أَصَبْتَ قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ

أما

واعترضوا  
وما خافوا

حين

قال

واعطيت

وَجَدَ ابْنَهُمَا إِذْ شَرَّ ابْنَهُمَا هَيْفًا لَدُنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ  
دَعَا عَنْكَ شَيْئًا إِذْ كَانَتْ مَوَدَّتُهَا تَرْتَلُ وَشَرُّ وَصَالِ الْوَاحِدِ الْخَيْرِ  
وَأَتَى الرَّسُولَ وَقَالَ يَا خَيْرَ مَنْ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا جَاءَهُمْ الْخَيْرُ  
عَلَامَةً تَدْعِي سَلَامًا وَهِيَ نَاجِيَةٌ قَدَامَ قَوْمٍ قَهْرًا وَهِيَ قَهْرٌ وَهِيَ  
سَمَاءُ اللَّهِ أَنْصَارُ الْخَيْرِ دِينِ الْهَدْيِ وَعَوَانِ الْحَرْبِ قَسَمُهُ  
وَسَارِعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْتَرَفُوا لِلنَّبِيِّاتِ وَمَا خَامُوا وَلَا خَجَرُوا  
وَالنَّاسُ الَّتِي عَلَيْنَا فَنَكْلِسُ لَنَا إِلَّا السَّيُوفُ وَالطُّرُفُ الْقَتْلُ وَزُرْ  
تَحَالُفُ النَّاسِ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ وَلَا تُضَيِّعُ مَا تَوْجِي بِهِ السُّورُ  
وَلَا تُهَرِّخُ خِصَاةَ الْحَرْبِ نَادِيًا وَخَنَ حِينَ تَلْطِي نَارُهَا سُلْعُورُ  
كَمَا رَدَدْنَا بِدَرْدُونٍ مَطْلُوبًا أَهْلُ الْبَيْتِ فَفِي بَيْتِ الْطَفْرِ  
وَحَنَ جَنْدُكَ يَوْمَ النُّعْفِ مِنْ جِدِّ إِذْ حَرَّتْ نَطْرًا أَخْرَانَهَا مَضْرُ  
فَمَا وَبَيْنَا وَمَا خَمْنَا وَمَا خَيْرُ مَنَاعِنَا أَوْ كَلَّ النَّاسُ قَدْ عَثَرُوا  
**قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
لُبَيْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أُعْطِيَ مِنْ  
تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قَرَيْشٍ وَفِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مَتْنُهَا  
شَيْءٌ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُمْ لِقَاةُ  
حَتَّى قَاتِلَهُمْ لَقِيَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ فَدْخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ جَبَادَةَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدَ وَعَلَيْكَ  
فِي أَنْفُسِهِمْ لَمَّا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفِي الَّذِي أَصَبْتَ قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ

لكن

صلى الله عليه  
وسلم أما والله  
فواستينار



الانصار فبلى القوم حتى اخضلوا الحاهم وقالوا رضينا بمرسول  
 قسما وحظا ثم انصرف رسول الله وتفرقوا ٥٥  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** من الجعرانة  
 واستخلافه عتاب بن اسيد على مكة وحج عتاب بالمسلمين  
 سنة ثمان **قال** ابن اسحق ثم خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من الجعرانة معتمرا وانما بقايا الف تحبس بحجة  
 بناحية من الظهران فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عمرته انصرف راجعا الى المدينة واستخلف عتاب بن اسيد  
 على مكة وخلف معه معاذ بن جبل يفقه الناس في الدين  
 ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله بقايا الف **قال** ابن هشام  
 وبلغني عن زيد بن اسلم انه قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عتاب بن اسيد على مكة رزقه كل يوم درهما فقام فخط الناس فقال  
 ايها الناس ارجع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقني رسول الله  
 درهما كل يوم فليست في حاجة الى احد **قال** ابن اسحق وكانت  
 عمرة رسول الله في ذي القعدة او في اول ذي الحجة **قال** ابن هشام  
 وقدم رسول الله المدينة ليست لئلا يبقين من ذي القعدة فيما  
 قال ابو عمرو والمديني **قال** ابن اسحق وحج الناس تلك السنة على ما  
 العرب حج عليه وحج بالمسلمين تلك السنة عتاب بن اسيد وهي  
 سنة ثمان واقام اهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طاعتهم

زعم  
 كانت

ما بين ذي القعدة اذ انصرف رسول الله الى شهر رمضان من سنة  
**امر كعب بن زهير بعد الانصراف عن الطائف**  
 ولما قدم رسول الله من منصرفه عن الطائف كتب نجير بن  
 زهير بن ابي سلمى الى اخيه كعب بن زهير بخبره ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان يهجو ويؤذي به وان بقي من  
 شعراقرش ابن الزعري وهبي بن ابي وهب قد هربوا في كل  
 وجه فان كانت لك في نفسك حاجة فطر الى رسول الله فانه لا  
 يقتل احدا جاه تايبا وان انت لم تفعل فاج الى جايك من الارض  
 وكان كعب قد قال هـ  
 الا ابلغا عني نجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحكم لك  
 فيه لئلا ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك ذلكا  
 على خلق لم الف يوما ابالك عليه وما تلقى عليه ابالك  
 فان انت لم تفعل فليست يا سيف ولا قاتل اما عثرت لعا لك  
 سفاك بها المامون كاسا روية فانهلك المامون منها وعلكا  
**قال** ابن هشام ويروي المامور وخوله فبين لنا عن غير ابن  
 اسحق والشاذلي بعض اهل العلم بالشعر وحديثه من مبلغ  
 من مبلغ عني نجيرا رسالة هـ هـ هـ  
 من مبلغ عني نجيرا رسالة فهل لك فيما قلت **بالخيف** هل لك  
 شربت مع المامون كاسا روية فانهلك المامون منها وعلكا

ليس  
 اما ولا ابنا



وخالفت اسباب الهدى وتبعته على اي شيء وثبت غيرك ذلك كما  
 على خلق لم يلف اموالا ابدا عليه ولم تدركه على  
 فان انت لم تفعل فلست بانيس ولا قابلا اما عرفت  
 قال وبعث بها الى خير فلما انت بحيرا كن ان يكون رسول الله  
 فانشدها اياها فقال رسول الله لما سمع فقال بها الامور من  
 وانه لكذوب انا المامون ولما سمع على خلق لم يلف اموالا ابدا عليه لم  
 يلف عليه اياه ولا امته ثم قال خير لكعب  
 من مبلغ عني فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهو اجزء  
 الى الله لا العزى ولا الارض فتجوا الى كان النجاة وتسلم  
 لد ايوما لا ينجوا وليس عقلت من الناس الا طاهرا قلبه مسلم  
 فدين زهير وهو لا شيء دينه ودين ابي سلمى على محض  
 قال ابن اسحق وانما يقول كعب المامون ويقال المامور في قول ابن  
 لقول قريش الذي كانت تقوله لرسول الله فلما بلغ كعبا الخباء  
 ضاقت به الارض واشفق على نفسه وارجع به من في حاضره في  
 علاوه فقالوا هو مقتول فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته  
 التي يمدح فيها رسول الله وذكر فيها خوفه وارجاف الوشاة من  
 علاوه ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه  
 معروفة من جهينة كما ذكر في فغدا به الى رسول الله حين صلى  
 الصبح فصلى مع رسول الله ثم اشار له الى رسول الله فقال هذا رسول الله

قال اجل هو  
 كعب  
 النجاة

فهم اليه

صالحا في نفسه  
 ثم انما اختار منه فذكر كرى انه قام الى رسول الله حتى جلس  
 في احدى قريش كان رسول الله لا يعرفه فقال يا رسول الله ان  
 كعب بن زهير قد جاء اليك من ههنا تايا مسلما فهل انت قبال  
 منه ان انا حينك به قال رسول الله نعم قال انا يا رسول الله كعب بن  
 زهير قال ابن اسحق فحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة انه وثب  
 عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني اضرب عنقه  
 فقال رسول الله دعوه عنك فانه قد جاءنا بئانا ناعا قال فغضب  
 كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم وذلك انه لم  
 يتكلم به رجل من المهاجرين الا يخير فقال في قصيدته التي  
 قال حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بانك سعاد فقلبي اليوم مشول مقيم عندها لم تحرمك بول  
 وما سعاد غداة البين اذ برئت الا اغن غصير الطوفان حول  
 تجلوا عوارض ذي ظلم اذ انبست كانه منهل بالراح معلول  
 شجت مدي شيم من ما يحبس صاف بابطح اضحي وهو مشول  
 تنقي الرياح القدي عنه وافرطه من صور غلايه نيزع باليل  
 ويلد امها حلة لو انها صدقت بوعدها او لو ان النضج مقبول  
 لكنها حلة قد سيط من دمها فمخج وولع واخلاق وتبديل  
 فما تقوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول  
 كانت مواعيد غرقوب لها مثلا وما مواعيد الا الا باطيل

ووضع يده  
 في يده

وقلبي  
 رخلوا

ساية

تقوم



ارجوا وامل ان يعجز الله عن ذلك وما اله الا خال الدهر يعجز  
 فلا يغرنك ما امتت واعدت ان الاماني والاحلام تضليل  
 امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجباء المراسيل  
 ولا يبلغها الا عدا فيرة فيها على الانوار والبريق  
 من كل نضاجة الذرى اذا لمقت غوضها طامس الاعلام  
 ترمى النجاد بعين مفرد لهيق اذا توقد الجوز والميسل  
 ضخم مقلدها فعم مقبدها في خلقها عن نبات الفجل تفضيل  
 حرف اخوها ابوها من هجعة وعما خالها قودا شمسيل  
 يمشى القواد عليها ثم يرقه منها البان واقرا زها ليل  
 غير انه قد فت بالتحقق غرض مرفقها عن نبات الزور مفتوك  
 فتوا في حريتها البصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل  
 كاتقات عيشها ومذبحها من خطبها ومن الحبير برطيل  
 تمر مثل عسيب النخل اخصل في غار زهر كونه الاجاليل  
 تهوى على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعهن الارض تجليل  
 سمر العجايات يتركز الحصى زها لم يقهن سواد الاكم تنجيل  
 يوما تكلبه الحربا من نيبا كان ضاحية في النار مملوك  
 وقال للقوم حاد بهم وقد جعلت تقع الجنادب ركض الحصى قبلوا  
 كان ادب ذرايعها وقد عرقت وقد تقلع بالقور العسا قبل  
 ادب يدي فاقد شطاعولة فامت فجاوها نكذ مثاكيل

ف  
 الجوان  
 معتقة  
 عينا

مشا

تواجة رخوة الضبعين ليلها ما يفي في كنهها الناعور معقوا  
 تقوى الله ان يكتبها ومدر غفها مستقوى عن تراقبها رعايل  
 لمشي الغواة بحمد ما وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول  
 وقال كل صديق كنت امسه لا الهينك اني عنك مشغول  
 فقلت خلوا طريقي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول  
 كل ابن ابي وان طالت سلا منته يوما على الة حذبا محمول  
 ثبتت ان رسول الله او عدنى والعفو عند رسول الله مأمول  
 مهلا هداك الذي اعطاك نافله القرآن فيه مواعيط وتفصيل  
 لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاريل  
 لقد اقوم مقام ما لو يقوم به يرى ويسمع ما قد اسبح القيل  
 لظلمت عذ من وجد بوادرة ان لم يكن من رسول الله تنويل  
 حتى وضعت يميني ما انازعها في كفي نيمات قوله القيل  
 فلهو اخوف عندي اذا كلمه وقيل انك منسوب ومسؤول  
 من ضيعم بصر الارض حذرة في بطن عثر غيل دونه غيل  
 بعدوا فليحضر غامين عيشهما احمر من لنا من معفور خراويل  
 اذا يسا ورقتنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مفلول  
 منه تطل جوار الجوف اغرة ولا تمشى بواديه الاراجيل  
 ولا يزال بواديه اخا ثقة مضجج البز والدريسين ما كول  
 ان الرسول النور يستضاه به مهند من سيفوف الله مسلول

معقور



في غصبة من قريش قال **قال الله** بطن مكة لما اسلموا زولوا  
والواقيما زال انكاس لا تشق عند اللقاء ولا ميل معازيل  
يشتون مشي الجال الزهر يعصهم ضرب اذا عرد السود التنايل  
شتم العراين ابطال لبوسهم من شبح داود في الهكاسرايل  
بيش سواج قد شكت لها خلق كاهل خلق الققعا محمول  
ليسوا مفارح ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا  
لا يوق الطعر الا في خورهم ليس لهم عن حياض الموت كليل  
**قال** ابن هشام قال كعب هذه القصيدة بعد قدومه على رسول الله  
المدينة وبنته حور اخوها وبنته يمى القراد وبنته عيراة وبنته  
قدفت وبنته تهم مثل عسيب النخل وبنته يفري اللبان وبنته  
اد ايسا وقرنا وبنته ولا يزال بواديه عن غير ابن اسحق **قال**  
ابن اسحق وقال عاصم بن عمرو بن قتادة فلما قال كعب اذا عرد السود  
التنايل وانما يريد معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به وخص  
المهاجرين من قريش من اصحاب رسول الله بمدح جنته غصبت عليه  
الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار ويذكر بالاهم مع رسول الله  
وموضعهم من اليمن **هـ**  
من سره كرم الحياة فلا يترك في مقب من صالحي الانصار  
ورثوا المكارم كابر عن كابر ان الجبار هم بنو الاحيار  
المكرمين السهم هري يا ذرع كسو الفلندي غير قصاص

نوع

تمتدح

والناظرين باعين حمرة 8. كالجمر غير كليله الانصار  
والبايعين نفوسهم لنبيهم للموت يوم عاتق وكرار  
يتطهرون برونه شكا لهم يدميا من علقوا من الكفار  
ذروا كما ذروا بطن خفيته غلب الرقاب من الاسود ضواري  
واذا خللت ليمعوك اليهم اصبحت عند معاقل الاغفار  
ضربوا عليا يوم بدر ضربة دانت لوقعها جميع نزار  
لو يعلم الاقوام علي كنهه فيهم لصدقني الذين امات  
قوم اذا خوت النجوم فانهم لاطارقين النار لمن مقار  
**قال** ابن هشام ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
له حين انشدك بانت سعدا فقلبي ليوم مقبول لولا ذكرت الانصار  
تخير فانك الانصار لذلك اهل فقال كعب هذه الايات وهي هذه  
القصيدة **قال** ابن هشام وذكر لي عن علي بن زيد بن جدعان انه  
قال انشد كعب بن زهير رسول الله في المسجد بانت سعدا فقلبي  
اليوم مقبول **هـ** غزوه تبوك في رجب سنة تسع  
**قال** ابن اسحق ثم اقام رسول الله بالمدينة ما بين ذي الحجة الى  
رجب ثم امر الناس بالتهيؤ لغزو الروم فذكر لنا الزهري ويريد  
ابن رومان وعبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عمرو قتلة وعيهم من  
علمائنا كل حدث عن غزوة رسول ما بلغه عنها وبعض القوم يحدث ما  
لا يحدث بعض ان رسول الله امرا صحابه بالتهيؤ لغزو الروم



«وذلك في زمن غيرة من الناس وشدة من الحرب وجذب من البلاد»  
وحيث كانت الثمار والناس يحبون انفسهم في بلادهم وظلالهم وكهولهم  
الشيوخ على الحال من الزمان الذي هم عليه وكان رسول الله قبل  
ما يخرج في غزوة الاكثي عنها واخبر انه يريد غير الوجه الذي يصعد  
له الاما كان من غزوة تبوك فانه يبينها للناس بعد الشقة وشدة  
الزمان وكثرة العدو الذي يصعد له لينهايت الناس لذلك اهتبه  
فامر رسول الله الناس بالجهاد واخبرهم انه يريد الروم فقال  
رسول الله ذات يوم وهو في جهانه ذلك للحد بن قيس احدي بني سلمة  
يلجدها لك العام في جلاذي لا صفر فقال يا رسول الله اوتاذن  
لي ولا تقتني فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد عجا بالفساد  
مني واخي احشيان رأت نسا بني الاصفر ان لا اصبر فاعرض عنه رسول  
وقال قد ادركت لك في الحد بن قيس تركت هذه الآية ومنهم من  
يقول اذن لي ولا تقتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم المحطة بالافرن  
اي كان ما حشي الفتنة من نسا بني الاصفر وليس ذلك فاسقط  
فيه من الفتنة اكبر تخلفه عن رسول الله والرغبة بنفسه عن نفسه  
يقول وان جهنم لمن ورايه وقال قوم من المنافقين بعضهم  
لبعض لا تنفروا في الحرب هادة في الجهاد وشكا في الحق وارجافا  
بالرسول فانزل الله تبارك وتعالى فيهم وقالوا لا تنفروا في الحرب  
فارجهم اشد حرا لو كانوا يفتقرون فليصحبوا قليلا وليكوا كثيرا

يصعد

الافرن

لي

«كانوا اكبسون **قال** ابن هشام فحدثني الثقة عن من حدثه  
عن ابن عمر بن طلحة بن عبد الرحمن عن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن  
حارثة عن ابيه عن جده قال بلغ رسول الله ان ناسا من المنافقين  
يجمعون في بيت شويليم اليهودي وكان بيته عند جاسوم  
يبتطون الناس عن رسول الله في غزوة تبوك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
طلحة بن عبيد الله في نفر من اصحابه وامره ان يحرق عليهم بيت شويليم  
ففعل طلحة واقتحم الضحالك بن خليفة من ظهر البيت فانكسرت  
رجله واقتحم اصحابه فاقتلوا فقال الضحالك في ذلك  
كادت وبيت الله نار محمد **بشيط** بها الضحالك وابن ابي رقب  
وظلت وقد طبقت كبش شويليم **ابن** ابي رقب كسيرا ومرفقي  
سلام عليكم لا اعود لمثلها **اخاف** ومن شمل به النار تحرق  
**قال** ابن اسحق ثمان رسول الله حدث في سفره وامر الناس  
بالجهاد والانكاس وحض اهل الغنى على النفقة والجلان في سبيل  
الله فحمل رجال من اهل الغنى واحتسبوا وانفق عثمان بن عفان  
في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلهما **قال** ابن هشام حدثني  
من اتق به ان عثمان بن عفان انفق في جيش الغسرة في غزوة تبوك  
الف دينار فقال رسول الله اللهم ارض عن عثمان فاني عنه راض  
**قال** ابن اسحق ثمان رجالا من المسلمين اتوا رسول الله وهم  
البكاون وهم سبعة نفر من الانصار وغيرهم **من** بني عمرو بن عوف

اليهم

**ق**  
كبش



ت  
الحمام

وهري

السلامة

ق  
الريح  
ولا ارياب

سالم بن عمار بن علقمة بن زيد اخو بني حارثة وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب  
اخو بني مازن بن الحنفية وعمر بن حمار بن الحنفية اخو بني سلمة  
وعبد الله بن المغفل المزني وبعض الناس يقول هو عبد الله بن عمرو  
المزني وهري بن عبد الله اخو بني واقف وعمر بن سارية  
الفراري فاستجابوا لرسول الله وكانوا اهل حاجة فقال لا اجد  
ما احملكم عليه فتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون  
فلما بلغني ان ابن يامين بن عمار بن كعب بن نصر بن كعب بن ابي الليث بن عبد الرحمن بن  
كعب وعبد الله بن المغفل وهما يسكنان فقال ما يبكيكما قال اجبتا  
رسول الله ليجملنا فلم يجد عندنا ما يجملنا عليه وليس عندنا ما  
نتقوى به على الخروج معه فاعطاهما ناضحا له فارخلاه وودعهما  
ثيبا من تمر فخرج مع رسول الله قال وجاءه العذرون من الاعراب  
فاعتذر واليه فلم يجد رهم الله وقد ذكر لي انهم نفقوا من بني غنار  
ثم اشتكت برسول الله سفرة واجمع السير وقد كان نفر من  
المسلمين ابطات بهم النية عن رسول الله حتى خلفوا عنه عن  
غير شك منهم كعب بن مالك بن ابي كعب اخو بني سلمة وموارق بن ربيع  
اخو بني عمرو بن عوف وهلال بن امية اخو بني واقف وابو خيثمة  
اخو بني سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يشكهمون في اسلامهم  
فلما خرج رسول الله ضرب عسكرة على ثنية الوداع **قال** ابن هشام  
واستعمل على المدينة محمد بن مسلمة الانصاري وذكر عبد العزيز

الذي

ابن محمد الاندلسي ان رسول الله استعمل على المدينة مخرجه  
الي تبوك مبعاع بن عرفة **قال** ابن اسحق وصوب عبد الله ابن  
ابن عه على حدة عسكرة اسفل منه حرد باب وكان فيما يرمون  
ليس باقل العسكون فلما سار رسول الله خلف عنه عبد الله بن ابي  
فيمن خلف من المنافقين واهل الرب وخلف رسول الله صلى الله عليه  
علي بن ابي طالب رضوان الله عليه على اهله وامره بالاقامة فيهم  
فارحب به المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له وتخففا  
منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ علي بن ابي طالب رضوان الله عليه  
سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله وهو نازل بالجرف فقال  
يا بني الله رعم المنافقون انك انما خلفتني انك استثقلتني  
وتخفقت مني فقال كذبوا ولكني خلفتك لما تركت وراي فارجع  
فاخلفني في اهلي واهلك افلا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة  
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع علي الى المدينة ومضى  
رسول الله على سفرة فرجع على المدينة **قال** ابن اسحق حدثني  
محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة عن ابي هريرة بن سعد بن ابي وقاص  
عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي  
هذه المقالة **قال** ابن اسحق ثم رجع علي الى المدينة ومضى  
رسول الله على سفرة ثم ان ابا خيثمة رجع بعد ان سار رسول الله  
اياما الى اهله في يوم حار فوجد امراة في عريشها في حايطة

وكانوا

سلم



ففيه  
قد رشت كل واحدة منهما عرشها وبردت له مأويهات له  
طعاما فلما دخل قام على باب العرش فنظر الى امرأته وما  
صنع له فقال رسول الله في الصبح والرح والخروا وخيمة  
في ظل بارد وطعام مهيب وامرأة حسنة في ماله مقيم ما هذا  
بالنصف ثم قال والله لا ادخل عرش واحد منكم حتى الحق  
برسول الله فهتأ الى زاد افعلنا ثم قدوا ناضحة فارجله ثم خرج في  
طلب رسول الله حتى ادركه حيث ترك تبوك وقد كان ادرك  
ابا خيثمة غمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله فوافقا  
حتى اذا دنوا من تبوك قال ابو خيثمة لغمير بن وهب ان لي  
«دنيا فلا عليك ان تخلف عني حتى آتي رسول الله ففعل حتى اذا  
دنا من رسول الله وهو نازل بتبوك قال الناس هذا راكب  
على الطريق فقبل فقال رسول الله كن ابا خيثمة فقالوا يا رسول الله  
والله ابو خيثمة فلما اناخ اقبل على رسول الله فقال له رسول الله  
اولي لك يا ابا خيثمة ثم اخبر رسول الله الخبر فقال له رسول الله  
«خيرا ودعاه بخير قال ابن هشام وقال ابو خيثمة في ذلك واسمه  
«مالك بن قيس»

«ولما رايت الناس في الدين نافقوا اتيت كانت اعف واكرمها  
«وباعيت باليمن يدي لمحمد فلم اكنسب لها ولم اغش محمدا  
تركت خضيتا في العرش وصرمة صفيا كراما بسرها قد تحمها

وكننت اذا شك المناق اسمحت الى الدين نفسي شطرم حيث يحمها  
اخبر الجزء السادس والعشرين من السيرة الشريفة النبوية من بلاد  
جرايتلوم تمام الخبر عن السفر الى تبوك



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر واعن  
**تأمر الخبر عن السفر الى تبوك ه ه**  
 قال ابن اسحق رحمه الله عليه وقد كان رسول الله  
 حين مريا الحجر ترطها واستقي الناس من الماء ببرها فلما راها  
 قال رسول الله لا تشربوا من ماءها شيئا ولا تتوضؤوا منه للصلاة  
 وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوا الابل ولا تاكلوا منه  
 شيئا ولا تخرجوا احد منكم الليلة الا ومعه صاحب له ففعل الناس  
 بما امرهم رسول الله الا ان رجلا من بني ساعدة خرج احدهما  
 لحاجته وخرج الاخر في طلب يعبر له فاما الذي ذهب خرج  
 لحاجته فانه حنق على مذهبه واما الذي ذهب في طلب يعبره  
 فاحتملته الرج حتى لقته الى جبل طي فاخبر بذلك رسول الله  
 فقال الم انهم ان يخرج منكم احد الا ومعه صاحب له ثم دعا  
 رسول الله للذي اصيب على مذهبه فشفق واما الاخر الذي رفع  
 بجبل طي فان طعا اهدته لرسول الله حين قدم المدينة والحديث  
 عن الرجلين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباس بن سهل الساعدي  
 وقد حدثني عبد الله بن ابي بكر ان سمي له العباس الرجلين ولكنه  
 استودعه اياهما فابى عبد الله ان يسميهم الى **قال ابن اسحق**  
 هشام بن المغيرة عن الزهري انه قال لما امر رسول الله بالحج  
 ثوبه على وجهه واستح راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت

قد  
مضى

الذي

الذين ظلموا انفسهم الا وانتم باكون خوفا ان يصيبكم مثل  
 ما اصابهم **قال ابن اسحق** فلما اصبح الناس ولما هم  
 شكوا ذلك الى رسول الله فدعا رسول الله فارسل الله سبحانه  
 فامطرت حتى ارتوي الناس واحتملوا حاجتهم من الماء **قال**  
 ابن اسحق فحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجل  
 من بني عبد الاشهل قال قلت لمحمود هل كان الناس يعرفون  
 النفاق فيهم قال نعم والله ان كان الرجل ليعرفه من اخيه ومن  
 ابيه ومن عشيرته ثم يلبس بعضهم بعضا على ذلك ثم قال  
 محمود لقد اخبرني رجال من قومي عن رجل من المنافقين معروف  
 نفاقه كان يسير مع رسول الله حيث سار فلما كان من امر الماء  
 بالحجر ما كان ودعا رسول الله حين دعا فارسل الله سبحانه  
 فامطرت حتى ارتوي الناس قالوا اقبلنا عليه نقول ويحك هل بعد  
 هذا شي قال سبحانه مائة **قال ابن اسحق** ان رسول الله سار  
 حتى اذا كان ببعض الطريق ضلقت ناقته فخرج اصحابه في  
 طلبها وعند رسول الله رجل من اصحابه يقال له عمار بن خزم  
 وكان في عقيب ابدري وهو عمر عمرو بن خزم وكان في رحلة زيد  
 ابن اللصيت القينقاعي **قال ابن هشام** لصيت وكان منافقا  
 فقال زيد بن اللصيت وهو في رجل عماره وعمره عند رسول الله  
 ليس محمدا يزعم انه يبي ويخبركم السماء وهو لا يدري

ومن عمده

ابن  
لصيت



أَبُو نَاقِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِمَارَةُ عَنْهُ  
أَنْ رَجُلًا قَالَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ بِأَمْرِ السَّامِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنِّي  
نَاقِثُهُ أَنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِلَّا عِلْمِي بِاللَّهِ وَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهَا  
وَهِيَ فِي هَذَا الْوَادِي فِي شَرْعٍ كَذَا وَكَذَا قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ  
بِزِمَامٍ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى رَأَوْا بِهَاهُ أَهْمًا فَجَاءُوا بِهَا فَجَرَحُوا  
عِمَارَةَ بِنِ حَزْمٍ إِلَى رَجُلٍ مَاتَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِشَيْءٍ حَقًّا  
رَسُولُ اللَّهِ أَنْفَاقُ مَقَالَةٍ قَائِلٌ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ وَدَا  
الَّذِي قَالَ زَيْدُ بْنُ لُصَيْبٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَانِ فِي عِمَارَةَ  
وَلَمْ يَخْصُ رَسُولُ اللَّهِ زَيْدٌ وَاللَّهِ قَالَ هَذَا الْمَقَالَةُ قَالَ زَيْدُ بْنُ  
فَأَقْبَلَ عِمَارَةَ عَلَى زَيْدٍ بَحْثًا فِي عَقِيدَةٍ وَيَقُولُ الْعِبَادُ لِلَّهِ أَنَّ  
فِي رَجُلٍ لَدَاهُ بَنَةٌ وَمَا اشْتَعَرُ أَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْ رَجُلٍ وَلَا  
تُطْعِمُنِي **قَالَ** أَبُو اسْحَدٍ وَكَانَ مِنْ النَّاسِ أَنْ زَيْدُ ابْنِ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ لَعَنَ لَمْ يَرَهُ هَلْكَ تَرْتَقِي  
رَسُولُ اللَّهِ سَائِرًا فَيَجْعَلُ خَلْفَ الرِّجْلِ عَنْهُ فَيَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
تَخْلَفُ فَلَنْ يَبْقَوْكَ دَعْوَةٌ فَإِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُحَقِّقُهُ اللَّهُ  
بِكَ وَأَنْ يَكُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى قِيلَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ تَخْلَفَ أَبُو زَيْدٍ وَابْطَأَ  
فَأَنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُحَقِّقُهُ اللَّهُ بِكُمْ وَأَنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ  
أَرَادَ اللَّهُ مِنْهُ وَتَلَوْنَهُ وَتَلَوْنَهُ أَبُو زَيْدٍ عَلَى يُعِيرُهُمْ خَلَا ابْطَأَ

رجله

الناس

عليه

« عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ يَتَّبِعُ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ  
حَاشِيًا وَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ فَنَظَرُوا نَظْرًا مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الظُّرُوقِ  
وَحَدِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كُنْ أَبَا ذَرٍّ فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ وَالسَّامِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا  
ذَرٍّ يَمْشِي وَحَدِّهِ وَحَدِّهِ وَحَدِّهِ **قَالَ** أَبُو  
اسْحَدُ حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ بْنُ سَعْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ  
الْقُرَظِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَفَى عُمَانُ أَبَا ذَرٍّ إِلَى الْبَيْتَةِ وَاصًا  
وَأَصَابَهُ بِهَا قَدْرَةٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتُهُ وَغُلَامُهُ فَأَوْ  
اغْتَسَلَا بِي وَكَفَّنَانِي ثُمَّ ضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَأَوَكُ  
رَكِبَ يَمْنَنُ ثُمَّ تَوَلَّى أَبُو ذَرٍّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَعْيَنُونَا  
عَلَى دَفْنِهِ فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَانَا كُنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ  
وَأَقْبَلَ أَبُو اسْحَدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
عُمَارَ فَلَمْ يَرَهُمْ إِلَّا بِالْخِزَارَةِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ قَدْ كَادَتْ الْأَبْلَاءُ  
تَطْوِيهَا وَقَامَ إِلَيْهِمُ الْغُلَامُ فَقَالَ هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ  
فَأَعْيَنُونَا عَلَى دَفْنِهِ فَاسْتَمَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بِيكِي وَيَقُولُ صَدَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ وَحَدِّكَ وَتَوَتُّ وَحَدِّكَ وَتَبِعْتُ وَحَدِّكَ  
ثُمَّ تَرَكَهُ وَاصْحَابُهُ فَوَارَوْهُ ثُمَّ جَدُّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَدُّنِي  
وَمَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ **قَالَ** أَبُو اسْحَدٍ وَتَقَدَّ

تريد  
أبو مسعود



ابن هشام مختص بشيرون الى  
ومنتاب الى ثوبك من بعضهم لبعض  
احسنه خالدي الاصفهاني العرب من بعضه

لكن  
شوط

فقال خشن بن حمير والله لو ددت ابي افاصي على  
رجل من امة جلالة وانما نكحت ابي راسا فرب  
عده وقال رسول الله فيما بلغني لعمار بن ياسر انك  
فانهم قد احترقوا فاشكهم عما قالوا فان انكروا فقل اني فلتك كذا وكذا  
فانطلق اليهم عارفا فقالوا  
اليه فقال ودبعة بن ثبات

فقال يقول يا رسول الله انما كنا نخوض  
ونلعب فانزل الله فيهم وليس سالتهم ليعقوبن انما كنا نخوض  
ونلعب وقال خشن بن حمير يا رسول الله فعد في اسمي واسم  
ابي فكان الذي غفي عنه في هذه الآية خشن بن حمير

عبد الرحمن وسأل الله ان يثيبه  
فقتل يوم الامة فلي يوحده انما انتهى رسول الله  
الى ثوبك ان روية صاحب ايلة فصاح رسول الله

رؤية

كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك  
الحنة صاحب ايلة بالمصالح  
الحسين بن عمار الله الرحمن الرحيم

ق  
امنة

فقال خشن بن حمير والله لو ددت ابي افاصي على  
رجل من امة جلالة وانما نكحت ابي راسا فرب  
عده وقال رسول الله فيما بلغني لعمار بن ياسر انك  
فانهم قد احترقوا فاشكهم عما قالوا فان انكروا فقل اني فلتك كذا وكذا  
فانطلق اليهم عارفا فقالوا  
اليه فقال ودبعة بن ثبات

فقال يقول يا رسول الله انما كنا نخوض  
ونلعب فانزل الله فيهم وليس سالتهم ليعقوبن انما كنا نخوض  
ونلعب وقال خشن بن حمير يا رسول الله فعد في اسمي واسم  
ابي فكان الذي غفي عنه في هذه الآية خشن بن حمير

عبد الرحمن وسأل الله ان يثيبه  
فقتل يوم الامة فلي يوحده انما انتهى رسول الله  
الى ثوبك ان روية صاحب ايلة فصاح رسول الله



له وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له يقال له  
 حسان فركب وخرجوا به حارده فلما خرجوا تلقاهم خيل  
 رسول الله فاخذته وقتلوا اخاه وقد كان عليه ثياب من  
 ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به الى رسول الله  
 قبل دأومه به عليه قال حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة عن ابن  
 ماسك قال رايت قبا أكيد رحيل فدمرته على رسول الله فجعل  
 المشركون يلتمسون به بأيديهم ويتعجبون منه فقال رسول الله  
 اتعجبون من هذا الذي نفسي بيده لما ديل سعد بن مسعود  
 في الجنة احسن من هذا **قال** ابن اسحق ثم ان خالد اقدم  
 باكيد رعى رسول الله فحقن له دمه وصالحه على الجزية ثم  
 خلى سبيله فرجع الى قريته فقال رجل من طي قال له بخير  
 ابن جحره يذكر قول رسول الله لخالد انك ستجد تصيد  
 البقر وما صنعت البقر تلك الليلة حتى استخرجته لتصدق  
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تبارك ما تقول البقرات اني رايت الله يهدي كل هادي  
 فمن يك حايذا عن ذي ثبول فانا قد امرنا بالجهاد  
 فاقام رسول الله في ثبول بضعة عشر ليلة لم يحاوزها ثم  
 انصرف قافلا الى المدينة وكان في الطريق ما يخرج من  
 وشل ما يروى الراكب والراكبين والثلاثة بوادي يقال له

بوادي

وادي

وادي المشقق فقال رسول الله من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقي  
 منه شيئا حتى ناتي به قال فسبقه اليه نفر من المنافقين فاستقوا  
 ما فيه فلما اتاه رسول الله وقف عليه فلم يرفه شيئا فقال من  
 سبقنا الى هذا الماء فليل له يا رسول الله فلا ان فقال  
 او لم انا هم ان يستقوا منه شيئا حتى اتيه ثم لعنهم رسول الله  
 ودعا عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يضرب يده ماشا  
 الله ان يضرب ثم رضخه بيده ومسحه بيده ودعا رسول الله بما  
 شاء الله ان يدعو به فاخرف من الماء كما يقول من سمعه ان له حسنا  
 كحسن الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول  
 الله لعنتم اوم من بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي وهو اخضب ما بين  
 يديه **خير وفاة عبد الله المزني ذي الحاديس** هـ  
 قال - وحدثني محمد بن ابراهيم بن الحوق التميمي ان عبد الله بن  
 مسعود كان يحدث قال قمت من جوف الليل وانا مع رسول الله  
 في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر قال  
 فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله وابوبكر وعمر واذا عبد الله ذي  
 الحاديس المزني قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله في خوته  
 وابوبكر وعمر يريد لبيان اليه وهو يقول ادنيا الى احكاما فدلياه اليه  
 فلما هياه لشقه قال اللهم اني قد امسيت لا ضياء عنه فارض عنه  
 قال يقول عبد الله بن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة

ما  
 الله







في ثمانية وعشرين سنة وتفرق قواعده ونزل فيهم من القرآن ما  
 نزل في الذين آمنوا من قبله وكنوا أكراما وتفرقا بين المؤمنين إلى آخر  
 القصة وكان الذين بوه اثني عشر رجلا **أحمد بن خالد بن**  
 عيسى بن زيد أحد بني عمرو بن عوف ومن أراه أخرج مسجد السباق  
**وعنه** بن جابر بن نعيم بن زيد **وعنه** بن قيس بن نعيم بن ضبيعة  
 ابن زيد **والوحي** بن الأعرس بن **وعنه** بن **وعنه** بن  
 أخو سنان بن حنيفة بن عمرو بن عوف **وجارية** بن  
 ابن جارية **وزيد** بن جارية **ونبتل** بن الحارث بن  
**وتجنيح** بن بني ضبيعة **وتجناد** بن عثمان بن  
 ابن ثابت وهو من بني أمية رهط إلى لبابة ابن عبد  
 قيس أحد رؤس بني أمية رهط إلى لبابة ابن عبد  
 مسعود بن قيس **ومسجد** بن قيس  
**ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
 بطرف البصرة **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
 ندى الجيدة **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
**ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
 بني غلزاة **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
**أمر الثلاثة الذين خلفوا وأمر العذرة في غزوة تبوك**  
 وقدم رسول الله المدينة وقد كان خلف عنه رهط من المنافقين

والدس

ق  
تجاد

ق  
مندان

الحقيقة

حبيب

وخلط

«وخلف أولئك الرهط الثلاثة من المسلمين من غير  
 اتفاق كعب بن مالك ومزارة بن الربيع وهذا ابن  
 رسول الله لا صحابه لا تكلم أحد من  
 من خلف من المنافقين فعملوا بحلفون له واعتدروا  
 عنهم رسول الله ولم يعد لهم الله ولا رسوله واعتزل المسلمون  
 رسول الله **والوحي** بن الأعرس بن **وعنه** بن **وعنه** بن  
 محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك ابن أبيه عبد الله وكان  
 قال صيب بن مرة قال سمعت ابن كعب بن مالك يحدث  
 عن رسول الله في غزوة تبوك وحديث صاحبه قال  
 عن رسول الله في غزوة غزاه قط غيرة في كنت قد خلفت  
 في غزوة تبوك وكانت غزوة لم يحاتب الله ولا  
 رسول الله **والوحي** بن الأعرس بن **وعنه** بن **وعنه** بن  
 قيس بن حنيفة حتى جمع الله بينه وبين  
 مع رسول الله الحقيقة حينئذ **والوحي** بن الأعرس بن **وعنه** بن  
 بن حنيفة **ومسجد** بن قيس **ومسجد** بن قيس  
 كان من خبري حينئذ فأتى عن رسول الله في غزوة تبوك إلى  
 في أقوى ولا يسرهمي حينئذ خلفت عنه في تلك الغزوة ووالله  
 ما اجتمعت لي راحلتان قط حتى اجتمعتا في تلك الغزوة وكان  
 رسول الله قل ما يزيد غزوة بغزوها إلا وري غيرها حتى

تجنيح

صلى الله عليه  
وسلم



كذا غزوة فغزاها رسول الله في حرس شديد واستقبل  
 يد أو استقبل غزو وعد وكثير مجلى للناس امرهم ليتاهبوا  
 له واخبرهم خبره بوجهه الذي يريد والمسلمون  
 من رسول الله لا يجمعهم كتاب حافظ يعني بذلك الديوان  
 يقول لا يجمعهم ديوان عندك قال كعب فقل رجل يريد  
 ان يتغير الاذن انه سيجي في ذلك وفيه وجه من الله وغر  
 رسول الله تلك الغزوة حين طار الظلال والناس  
 اليها صغروا ففتحهم رسول الله وجمعهم في  
 اغزو والأتهم معهم فارجعوا في الثمار راجعين  
 انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادي في جمع المسلمين في  
 الجح فاصبح رسول الله غاديا والمسلمون ولم اقص حاجتنا  
 جهازي شيئا فقلت اتجهز بعد يومين لم اشئ بهم غدوة  
 بعد ان فصلوا الا تجهز بوجهي ولا شيئا من غزو ورجعت  
 ولم اقص شيئا فلم يزل ذلك يتمادي حتى اسرعوا وتفروا الغزو  
 ففهموا ان الرجل قادر على فعلهم وليتي فعلت فلم اعد رجعت  
 اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله فطفت فيهم خري  
 اني لا اراه الا رجلا مغموصا عليه في النفاق ورجلا من عار  
 الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ تبوك فقال وهو  
 جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا

كثير

حاجة

قطفت

لولا

رسول الله حبسه برداه والتطرف في عطفه فقال له  
 جبل بيثس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا منه الا  
 رسول الله فلما بلغني ان رسول الله قد توجه قافلا  
 خصرني بي ففعلت ان ذكر الكذب واقول بما احرى خطبة  
 رسول الله غدا واستعان على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما علمت  
 رسول الله قد اطلعت في الخي الباطل وعرفت ان لا اخوانه  
 الا الصدق واجمعت ان صدقة وصاح رسول الله المدينة وكان  
 اسير يد ابا المسجد يصلي فركع فيه ركعتين جلس للناس  
 المخلفون فجعلوا يحلفون له ويعيدون وكانوا  
 خلا فيقبل منهم رسول الله فيما هم وكل  
 فسلمت عليه فتبسم تبسم الغضب  
 ثم قال يا عائشة جئت اجمع حتى جلست بين يدي فقال لي ما  
 خلفك الم تكن اتعت ظهري قال قلت يا رسول الله والله اني  
 لو جلست عند غيرك من اهل المدينة لكان لي بها خرج من  
 خطبة بعد ان اعدت جدلا ولكن والله لقد علمت اني قد شك  
 السير حديثا بالترصين عني فليوشكن الله ان يسخطك علي ولين  
 الله فيه ولا والله ما كان لي عند ربي ما كنت قط اقوى ولا اسر  
 مني حين خلفت عنك فقال رسول الله اما هذا فقد صدقت فيه

والله ما علمنا منه الا  
 رسول الله فلما بلغني ان  
 رسول الله قد توجه قافلا  
 خصرني بي ففعلت ان ذكر  
 الكذب واقول بما احرى  
 خطبة رسول الله غدا



فلم حتى يقضي الله فيك شئ وثار معي رجال من بني سُلَيْمَة  
فلتبعوني فقلوا فقالوا إلى والده ما علمنا كنت اذ نبت دنيا قبل  
هنا ولا عجزت ان لا تكون اعتذرت إلى رسول الله بما اعتذر  
هو إليه به المخلفون فذكر ان كافيك ذنبك استغفار رسول  
الله لك والله ما زالوا إلى حتى اذ ان رجع إلى رسول الله والكذب  
نفسى ثم قلت لهم هل لقي هذا احد غيبي قالوا انكر رجلا قال  
مثل مقالتك وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا امراة  
ابن الربيع العُمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا اجلين صاحبين  
فيهما اسوة في فضمت حين ذكر وهما وهما وهما وهما  
ايها الثلاثة من بين من خلف فاجتنبنا الناس وتغير والنا حتى  
تتذكرت لي نفسي في الارض فما هي الارض التي كنت اقول فليدنا على  
ذلك خمسين ليلة فاما ما احببنا فاعدا في بيوتها واما  
انا فكنيت اشب القوم واحلدهم كحل اخرج إلى الصداقة مع المسلمين  
واطوف في الاسواق ولا يكلمني بدوا في رسول الله واسلم عليه وهو  
في مجلس بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حركت نفسي به برد السلام  
على امرائهم اصلي قريبا منه فاسارقته النظر فاذا اقبلت على  
صلااتي نظرت إلى وإذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طار ذلك علي من  
حفوة المسلمين فشدت حتى تسورت حجابا في فتادة وهو ان عمي واجت  
الناس إلى فسلمت عليه فوالله ما رددت علي السلام فقلت يا ابا فتادة

لي  
س  
ولما  
واشهد وكنت  
او

انك

بالله

انك الله هل تعلم إلى حيث الله ورسول فقلت فعدت فناشدت  
فقلت فعدت فناشدت فقلت فعدت فناشدت فقال الله ورسول  
اعلم ففاضت عيناى ووثبت ففسورت الحايظ ثم غدوت إلى ان توقفت  
انا امشي بالسوق اذ انبطى لي يسار عني من انباط الشام من قدمي بالظلم  
بيعه يقول من يدك على كعب بن مالك قال فجعل الناس يشيرون الي  
حتى جاني ففعلت كذا ما من ملك عسان وكتب كتابا في سرقه من حريم  
فادافيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعل الله  
بدار هوان ولا مضيق فالحق بنا نواسك قال قلت حين قرأتها وهذا  
من البلاء ايضا قد بلغني ما وقعت فيه ان طبع في رجل من اهل الشرك قاله  
فعدت بها إلى نور فمسجرت بهما فاقمنا على ذلك حتى مضت اربعون  
ليلة من الخبز ارسول الله رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله  
يا مولد ان تعزل امواتك فقلت اطلقها امر ما اذا قال لا بل  
اعتزلها ولا تقربها وارسل الي بي فمنا ذلك فقلت لا مرا في الحق  
يا ملك فكن في عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر ما هو قاض قال وجاءت  
امرأة هلال بن أمية رسول الله فقالت له يا رسول الله ان هلال بن  
أمية شيخ كبير ضايغ لا خادم له افكره ان اخذته قال لا ولكن لا يقرئك  
قالت والله يا رسول الله ما به من حرجة اني والله ما زال يبكى منذ كان  
من امره ما كان لي يومه هذا ولقد تحوفت على بصره قال فقال لي بعض  
اهلي لو استاذنت رسول الله لا موافك فقل ان لا يمر ان هلال بن أمية

٢٧

٣

اصله

بالله

اذا

فيه







واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى نقضى الله فيه ما قضى  
 فذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس لى دلى الله من  
 تخلفنا عن الغزوة ولكن لتخلف فيه ايانا وارجأ به ايانا عن خلف  
 له واعتذر اليه فقبل منه **هـ هـ هـ**  
**امر وفد ثقيف واسلامها في شهر رمضان**  
 قال ابن اسحق وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وقدم  
 عليه في ذلك الشهر وفد ثقيف وكان من حديثهم ان رسول الله  
 لما انصرف عنهم اتبع اثره عروة بن مسعود حتى ادركهم  
 يصل الى المدينة فاسلم وسأله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال  
 له رسول الله كما يحدث قومك انه قال لول وعرف رسول الله ان  
 فيهم نخوة الامتناع الذي كان اليهم من ائمه **قال** ابن هشام  
 ويقال من ابصارهم **قال** ابن اسحق وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج يدعو قومه الى الاسلام  
 اشرف لهم على علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود  
 قومه بالنبل من كل وجه فاصابه سهم فقتله فترعهم بنوا مال الله  
 قتله رجل منهم يقال له اوس بن عوف اخو بني سلال بن مالك  
 وترعهم الاخلاف انه قتله رجل منهم من بني عكر بن مال الله  
 له وهب جابر فقبل لغزوة ما ترى في دمك قال كرامة الكرمي  
 الله بها وشهادة شافها الله الي وليس في الاما في الشهداء الذين

س  
 تخلفنا

فيها  
 منهم قتال عروة  
 يا رسول الله ان  
 احب مح

فرعهم

قتلوا مع رسول الله قبل ان يدخل عنكم فادقوني معهم  
 قد شوه معهم فرعهم وان رسول الله قال فيه ان مثله في قومه  
 كمثل صاحب ياسين في قومه ثم اقامت ثقيف بعد قتل عروة  
 اشهر اثرا منهم ابنتهم وابنتهم بنهم وراوا انه لا طاقه لهم حرب  
 من حولهم من العرب وقد بان او اسلمه ان حديثي يعقوب  
 بن جابر المعبد بالليل بن عمرو الذي بينهما سبي وكان وكان  
 في امية من اهل العرب فشي الى عبد بالليل بن عمرو حتى دخل  
 داره ثم اسلك السبي ان عمرو بن امية يقول لك اخرج الى قال  
 فقال عبد بالليل للرسول وذاك عمرو را سلك الى قال نعم وها هو  
 ذا واقفاني دارك فقال ان هذا السبي ما كنت اظنه لعمر وكان  
 امين في نفسه من الله فلما رآه رجا به فقال له عمرو  
 انه قد ترك الصخرة انه قد كان من امر هذا  
 الرجل ما قد رايت وقد اسلمت العرب كلها وليست لكم حربة  
 طاقه فانظروا في امركم فعند ذلك ايمرت ثقيف بينهم وقال  
 بعضهم لبعض لا ترون انه لا يامن لكم سرور ولا يخرج منكم احدا لا  
 اقسطع فالتزموا بينهم واجتمعوا ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما السبوا عروة فكلوا وعبد بالليل بن عمرو من عمر وكان سبي عروة  
 ابن مسعود وعرضوا ذلك عليه فاني ان يفعل وخشي ان يصنع به



اذ ارجع كما صنع بعروة فقال لست فاعلا حتى تبعوا معي  
 رجلا فاجمعوا ان يبعثوا معه رجلين من الاحلاف وثلاثة  
 من بني مالك فيكونوا ستة فبعثوا مع عبد ياليل الحكم بن عمرو بن  
 وهب بن معتب وشرجيل بن عيلان بن سلمة بن معتب ومن بني الد  
 عثمان بن ابي العامر بن شرب بن عبد عثمان اخا بني شارب واورس بن  
 عوز اخا بني سالم وشمير بن خزيمة بن ربيعة اخا بني الحارث فخرج بهم  
 عبد ياليل وهو نائب القوم وصاحب امرهم ولم يخرج بهم الا خشيته  
 من مثل ما صنع بعروة بن مسعود لكي يشغل كل رجل منهم اذ رجوا  
 الى الطائف رهطة فلما دنوا من المدينة ونزلوا قناتة القوا بها  
 المغيرة بن شعبه يركب في ثوبته ركبانا صاحب رسول الله وكانت  
 رجليهما توثبا على اصحابه صلى الله عليه وسلم فلما رآهم ترك الركاب  
 عند التقفيين وضرب يمشي ليشير رسول الله بقدرهم  
 عليه فلقبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه قبل ان يدخل على رسول الله  
 فاخبره عن ركب يقف ان قدموا يريدون البيعة والاسلام بان  
 يشروطهم رسول الله بشروطا ويكتبوا من رسول الله كتابا في قلوبهم  
 وبلادهم واموالهم فقال ابو بكر اقسمت عليك بالله لا تسبقني الى  
 رسول الله حتى اكون انا احدثه ففعل المغيرة فدخل ابو بكر على  
 رسول الله فاخبره بقدرهم عليهم عليه ثم خرج المغيرة الى اصحابه  
 فروح الظاهر معهم وعلمهم كيف يحيون رسول الله فلم يفعلوا الا

المغيرة

تحيته

بتحية الحاهلية ولها قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فبته في ناحية مسجد كمان عنون فكان خالد بن سعيد  
 ابن العاص هو الذي يمشي بينهم وبين رسول الله حتى اكتبوا  
 كتابهم وكان خالد هو الذي كتب كتابهم بيده وكانوا لا  
 يطعمون طعاما ياتهم من عند رسول الله حتى ياكل منه خالد حتى  
 اسلموا وخرجوا من كتابهم وقد كان فيما سألوا رسول الله ان يبعث  
 لهم الطائفة وهي اللات لا يبعثها ثلاث سنين فابى رسول الله  
 ذلك عليهم فمأبرحو اسئلونه سنة سنة وثاني عليهم حتى سألوه  
 بشهر واحد بعد مقدمهم فابى عليهم ان يجعلها شيئا مسمى وانا  
 ليريدون ذلك فيما يظهرون ان يسلموا من سفاهتهم ونسائهم وذر  
 ويكرهون ان يروا قلوبهم بعد ما حتى يدخلهم الاسلام فابى  
 رسول الله الا ان يبعث عليهم اباسفيان بن حرب والمغيرة بن شعبه  
 فيهد ماها وتدر كانوا سألوه مخ ترك الطائفة ان يعفروهم  
 من الصلاة وان لا يكسروا او ثأنتهم يادهم فقال رسول الله اما كسر  
 او ثأنتكم يادكم فستعقبكم منه واما الصلاة فانه لا خير في دين لا  
 صلاة فيه فقالوا فقالوا يا محمد فسنوتيكها وان كان فيها دناءة فلما  
 اسلموا وكتب لهم رسول الله كتابهم امر عليهم عثمان بن ابي العاص  
 وكان من احدتهم شيئا وذلك انه كان من حرصهم على الاسلام الفقيه  
 في الاسماء وتعلم القرآن فقال ابو بكر لرسول الله يا رسول الله اني قد

ابو بكر  
المغيرة



أمرهم

أرأيت هذا العلاء من قومهم من على التقه في الاسلام وتعلم القدان **قال**  
ابن اسحق وحدثني عيسى بن عبد الله عن عطيته بن سفيان بن ربيعة الثقفي  
عن بعض وفدهم قال كان بلال ياتينا حين اسلمنا وصنما مع رسول الله  
ما بقي من رمضان فطرونا وسكنا من عند رسول الله فباتينا بالشكور  
وانا نقول انا الثري الفخر قد اناح فيقول قد تركت رسول الله يتسحر  
لنا خير المسحور وياتينا بالفطرنا وانا نقول انا الثري الشهم  
كلها بعد فيقول ما جئتكم حتى اكل رسول الله ثم يضع يده في كفه  
فيلتقم منها **قال** ابن هشام فطرونا وسكرونا **قال** ابن اسحق وحدثني  
سعيد بن ابي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن ابي العاص  
قال كان من اخر ما عهداني رسول الله حين بعثني على ثقيف ان قال يا  
عثمان تجاوز في الصلاة واقدّر الناس باضعفهم فان فيهم الكبير  
والصغير والمضعف وذو الحاجة **قال** ابن اسحق فلما فرغوا من امرهم  
وتوجهوا الى بلادهم ابعث رسول الله معهم اباسفيان  
ان حرب والمغيرة بن شعبة في هدم الطائف فخرجوا مع القوم حتى اذا  
قدروا الطائف اذالمغيرة ان يترأيا سفيان فاني ذلك ابوسفيان عليه  
وقال ادخل انت على قومك واقام ابوسفيان بماله بذي القوم فلما دخل  
المغيرة بن شعبة علاها يصيرها بالمعول وقام قومته دونه بنوا  
مُعَب خشيته ان يري او يصاب كما اصاب عروة وخرج نسا ثقيف  
خسر ايبكين عليها يفلن تشكين ذئاع اسلمها الرضاع لم يحسنوا

كذا وقع النسخ ورواه  
بخور غير القدالة  
نسخ لرفيع العاصم

المضاع

المضاع **قال** ابن هشام تشكين عن غير ابن اسحق **قال** ابن اسحق  
ويقول ابوسفيان والمغيرة بن شعبة بالفاس واهالك اهل الك فلبس  
هدمها المغيرة واحدا لها وحليتها ارسل الى ابوسفيان وحليتها  
مجموع واما لها من الذهب والخرج وقد كان ابو مليح بن عروة وفارس  
ابن الاسود قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقب حين قتل عروة فبدأ  
فواق ثقيف فابان لا يحام بها هو على بني ابدان اسلمنا فقال لهما رسول الله  
توليا من شيئا فقالا لا نتولى الله ورسوله فقال رسول الله وخالكما  
اباسفيان بن حرب فقالا وحالكما اباسفيان بن حرب فلما اسلم اهل الطائف  
ووجه رسول الله اباسفيان والمغيرة الى هدم الطائفة سأل رسول الله  
ابو مليح بن عروة ان يقضي عن ابيه عروة دينا كان عليه من مال الطائفة  
فقال رسول الله نعم فقال له قارب من الاسود وعن الاسود يارسول الله  
فانقضه وعروة والاسود اخوان لابي وامر فقال رسول الله ان  
الاسود مائتة مشركا فاقبل الاسود فاقبل الاسود فاقبل الاسود فاقبل  
مسلم اذا قرأه يعني نفسي فاقبل الاسود فاقبل الاسود فاقبل الاسود  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان ان يقضي دين عروة والاسود من  
مال الطائفة فاجمع المغيرة ما لها قال لابي سفيان ان رسول الله  
قد امرك ان تقضي عن عروة والاسود دينهما فاقضي عنهما وكان كذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لهم  
بسم الله الرحمن الرحيم



من محمد رسول الله في المؤمنين ارجوا فيه ولا يعقد من  
 وجده يفعل شيئا من ذلك فانه محال  
 فانه يؤخذ فيبلغ الله به الى الله في رسول الله ولتجد حاله  
 ابن سعد بامر رسول محمد بن عبد الله ان يتعداه احد في ظلم نفسه فيها  
 امر به محمد رسول الله **حج اليك بالناس من تسع**  
 واختصاص الله علي بن ابي طالب بتاديت اول برائة عنه وذكره  
 والقصة في تفسيرها **قال** ابن اسحق ثم اقام رسول الله بقية شهر  
 رمضان وشوالا وذا القعدة ثم بعث ابا بكر اميرا على الحج من سنة تسع ليقيم  
 للمسلمين حجهم والناس على منازلهم في حجهم فخرج ابو بكر ومن معه من المسلمين  
 ونزلت براءة في نقض ما بين رسول الله وبين المشركين من العهد الذي  
 كانوا عليه فيما بينه وبينهم ان لا يصيبوا شيئا من احوالهم ولا يحلوا احد  
 في الشهر الحرام وكان ذلك عهدا عاما بينه وبين الناس من اهل الشرك  
 وكانت بين ذلك عهد بين رسول الله وبين قبائل العرب من اهل خصائمه  
 الى احوال مستمارة فنزلت فيه وفيمن تخلف من المنافقين عنه في تبوك  
 وفي قول من قال منهم فكشف الله فيها سراير اقوام كانوا ايسر تخفون  
 بغير ما يظهرون منهم من سبي لنا ومنهم من لم يسم لنا فقال براءة من الله ورسوله  
 الى الذين عاهدتم من المشركين اي لاهل العهد العام من اهل الشرك فيسبوا  
 في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين  
 واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين

الحاج  
 من اهل الشرك

من محمد رسول الله في المؤمنين ارجوا فيه ولا يعقد من  
 وجده يفعل شيئا من ذلك فانه محال  
 فانه يؤخذ فيبلغ الله به الى الله في رسول الله ولتجد حاله  
 ابن سعد بامر رسول محمد بن عبد الله ان يتعداه احد في ظلم نفسه فيها  
 امر به محمد رسول الله **حج اليك بالناس من تسع**  
 واختصاص الله علي بن ابي طالب بتاديت اول برائة عنه وذكره  
 والقصة في تفسيرها **قال** ابن اسحق ثم اقام رسول الله بقية شهر  
 رمضان وشوالا وذا القعدة ثم بعث ابا بكر اميرا على الحج من سنة تسع ليقيم  
 للمسلمين حجهم والناس على منازلهم في حجهم فخرج ابو بكر ومن معه من المسلمين  
 ونزلت براءة في نقض ما بين رسول الله وبين المشركين من العهد الذي  
 كانوا عليه فيما بينه وبينهم ان لا يصيبوا شيئا من احوالهم ولا يحلوا احد  
 في الشهر الحرام وكان ذلك عهدا عاما بينه وبين الناس من اهل الشرك  
 وكانت بين ذلك عهد بين رسول الله وبين قبائل العرب من اهل خصائمه  
 الى احوال مستمارة فنزلت فيه وفيمن تخلف من المنافقين عنه في تبوك  
 وفي قول من قال منهم فكشف الله فيها سراير اقوام كانوا ايسر تخفون  
 بغير ما يظهرون منهم من سبي لنا ومنهم من لم يسم لنا فقال براءة من الله ورسوله  
 الى الذين عاهدتم من المشركين اي لاهل العهد العام من اهل الشرك فيسبوا  
 في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين  
 واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين



بسم الله الرحمن الرحيم

**شعر حسان الذي عدا فيه العارضي**

وقال حسان بن ثابت يحدد ايام الانصار مع رسول الله  
ويذكر ايام الانصار مواضعهم معه في ايام غزوه **قال**  
ابن هشام ويروي لابنه عبد الرحمن بن حسان  
الست خير معد كلهم انقرا. ومعه شر ان هموا غموا وان غموا  
قودهم شهدوا بادرنا باجمعهم. مع الرسول فما الهوا وما خذلوا  
ويا عوة فلم ينك به احد. ولعمرك في يمانهم دحيل  
ويوم صبحهم في الشعب من احد. ضربت رصين كجر النار تشتعل  
ويوم رمي ذي قرد يوم استارهم. على الجباد فما خاموا ولا تكلموا  
وذو العشرة جاسوا تخيلهم. مع الرسول عليها السيف والاسل  
ويوم ودان اجلوا اهلهم رقصا. بالخيال حتى نهانا الخزن والجبل  
وليلة طلبوا فيها عدوهم. لله والله تجزيهم بما عملوا  
وغزوة يوم نجد ثم كان لهم. مع الرسول بها الاسلاب والنفل  
وليلة تخنن بالادو معه. فيها نجلهم بالحرب اذ نهالوا  
وغزوة القاع فرقنا العدا به. كما تفرق دوز المشرب الرسل  
ويوم بويج كانوا اهل بيعة. على الجلال فاسووه وما عدلوا  
وغزوة الفتح كانوا في سرية. فورا طين فما طاشوا ولا عجلوا  
ويوم خير كانوا في كتيبة. يمشون كلهم مستبسلين بطل

خصلوا  
غروا وان

منهم  
مشتعل

قالوا

وما

بالبيض ترعش في الايام غاربه. تقوخرج في الضرب احانا وتعدال  
ويوم سار رسول الله محسبا. الى تبول وهم راياته الاول  
وساسته الحرب ان حرب بدت لهم. حتى بدا لهم الاقبال والقفال  
اوليك القوم انصار النبي وهم. قوي اصير اليهم حتى اتصل  
ماتوا كراما ولم تنكبت عنهم دهم. وقتلهم في سبيل الله اذ قتلوا  
**قال** ابن هشام عجز اخرها بيتا عن غير ابن اسحق وقال ابن اسحق  
وقال ابن اسحق وقال حسان بن ثابت ايضا  
كننا ملوك الناس قبل محمد. فلما اتى الاسلام كان لنا الفضل  
واكرمنا الله الذي ليس غيره. اله يا ايام مضت ما لها شكل  
ينصير الاله والرسول ودينه. والنساة اسما مضى ماله مثل  
اوليك قومي خير قومي باسرههم. فما عد من خير قومي له اهل  
كثيرون بالمعروف معروف من مضى. واسل عليهم دون معروفهم قفل  
اذ اخطبوا الرثعشوا في نديهم. وليس على سواهم عندهم نخل  
وان حاربوا او سالموا لم يشبهوا. فخرهم حنت وسلمهم سهل  
وجارهم موف بعليا بدينه. له ما توى فينا الكرامة والذل  
وجاملهم موف بكل جماله. تحمل لا غر عليه ولا خذل  
سائلهم بالحق ان قاسل. وحلمهم عود وحكمهم عدل  
وهنا امين المسلمين حياتهم. ومن غشلتهم من جناتهم الرسل  
**قال** ابن هشام قوله والنساة اسما عن غير ابن اسحق **قال** ابن اسحق  
وقال حسان ايضا

قال



قومي اولئك ان تسالني **كرام** اذا الضيف يومئذ **التم**  
 عظام القدر لا يسارهم **يكنون** فيها **المسمن** **السنم**  
 يسوسون جازهم في **الغنى** **وتكفون** جازهم ان **ظ** **س**  
 وكانه املوكا بارضهم **يبادون** **غضا** **امر** **عشتم**  
**ملوكا** على **الناس** **لم** **ملوكا** **من** **الدخ** **الاس**  
**فان** **بوا** **بعا** **د** **واشبا** **عها** **شود** **ونعض** **بقايا** **الرمه**  
**يثير** **قد** **شيد** **وافي** **الخي** **حصى** **واو** **جس** **فيها** **النعم**  
**نوا** **صاح** **قد** **علمتها** **اليهود** **على** **اليك** **وقولا**  
**وفيها** **اشتبهوا** **من** **عصير** **القطاف** **والعيش** **رخوا** **عدو** **غيرهم**  
**فسرنا** **اليهم** **بنا** **النسا** **على** **كل** **فجل** **يجان** **قطم**  
**جنبنا** **بهم** **جيا** **الخيول** **قد** **جلا** **وها** **احلال** **الاد**  
**فلما** **ازاحوا** **احبى** **صرار** **وشدوا** **السروح** **بلى** **الح**  
**فما** **را** **اعلمهم** **غير** **مع** **الخيول** **والزحف** **من** **خلفهم** **قد** **زهم**  
**فطاروا** **اسراعا** **وقد** **افروا** **وحيا** **اليهم** **كاسد** **الاجهم**  
**على** **كل** **سليمية** **في** **الصيان** **لا** **اشتبه** **كين** **خول** **الشام**  
**وكل** **كميت** **مطار** **الفواد** **امين** **الطصور** **كميت** **الزلمه**  
**عليها** **فوارس** **قد** **عودوا** **قرا** **الكماة** **وتضرب** **اليهم**  
**ملوكا** **اذا** **عتموا** **في** **البلاد** **لا** **ينكفون** **ولكن** **يبد** **هم**  
**قائنا** **اساد** **اليهم** **والنسا** **واولادهم** **فيهم** **نقتسم**

مولاهم

ق

يومئذ

ق

على

عشتموا

ورتنا مساكنهم بعد **هم** **وكناملو** **كاهها** **لم** **سرم**  
**فلما** **اتانا** **الرسول** **الرشيد** **بالحق** **والنور** **بعد** **الظلم**  
**فقلنا** **صدق** **رسول** **الملك** **هلم** **اليها** **وفينا** **اقسم**  
**قد** **شهد** **انك** **عبد** **الاله** **ارسلت** **نورا** **يدي** **قيم**  
**فانا** **واولادنا** **باجتية** **نقيد** **وفي** **مالنا** **فاحكم**  
**ان** **اولئك** **ان** **كذبوك** **فناد** **يدا** **ولا** **تحتشم**  
**رياد** **بها** **كنت** **اخفية** **ند** **اجها** **را** **ولا** **تكتتم**  
**فسار** **الغوا** **بنا** **سيا** **فهم** **اليه** **يظنون** **ان** **تحترم**  
**وقمنا** **اليهم** **بنا** **سنا** **فنا** **بحال** **دعنه** **بعا** **الامر**  
**بكل** **ضيق** **له** **منع** **رفق** **الذباب** **عضوف** **حذم**  
**اذا** **اماي** **صادف** **صم** **الخطام** **لم** **يترك** **عنها** **ولم** **يشلم**  
**تلك** **ما** **ورثنا** **الفرو** **ومر** **مجد** **انلدا** **وعز** **الشم**  
**اذا** **امر** **لسل** **كفي** **سئلة** **وغاد** **رسلنا** **اذا** **ما** **القصم**  
**فما** **ان** **من** **ناس** **الالنسا** **عليه** **وان** **خاس** **فضل** **النعم**  
**قال** **ان** **شام** **النشدي** **ابوزيد** **الانصاري** **بيته** **فكانوا** **ملوكا**  
**بارضهم** **ينادون** **غضا** **بامر** **عشتم** **وانشدني**  
**يثير** **قد** **شيد** **وافي** **الخي** **حصى** **واو** **جس** **فيها** **النعم**  
**وبيته** **وكل** **كميت** **مطار** **الفواد** **عنه**  
**ذكر** **سنة** **سنة** **تسع** **وسميت** **ها** **سنة** **الفر**

قوله ضيق في القاموس  
ضيق بالضم وهو  
قاطع انتهى

قوله وان خاس  
يخس خاسا بالهمز  
عند كسر الخاء



ونزول سورة الفتح **قال** ابن اسحق لما افتتح رسول الله مكة وفرغ من تنوكة واشملت ثقيف وبايعت ضربت اليه وفود العرب من كل وجه **قال** ابن اسحق هشام حدثني ابو عبيدة ان ذلك في سنة تسع وانما كانت تسمى سنة الوفود **قال** ابن اسحق وانما كانت العرب ترضى بالاسلام امر هذا الحي من قريش وامر رسول الله وذلك ان قريشا كانوا امام الناس وهادتهم واهل البيت والحرم وصرح ولد اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وقادة العرب لا يذكرون ذلك وكانت قريش هي التي نصبت الحرب رسول الله وخلافه فلما افتتحت مكة وذات له قريش ودوخها الاسلام عرفت العرب انه لا طاقة لهم بحرب رسول الله ولا عداوته فدخلوا في دين الله كما قال الله افواجا يضره من الله من كل وجه يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اذ اجانص الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح محمد ربك واستغفره انه كان توابا اي فاحمد الله على ما ظهر من دينك واستغفرك الله انه كان توابا هـ

**قد روي في بني تميم ونزول سورة الحجرات**  
 فقد مضى على رسول الله وفود العرب فقدم عليه عطار بن حجاب ابن زرارعة بن عذس التميمي في اشراف من بني تميم منهم الاقرع ابن حابس والزبير بن بدر التميمي اخذني سعد وعمر بن الاقرع

منه  
 حج

الحجاز

والحجاز بن يزيد **قال** ابن هشام الحنات وهو الذي اخى رسول الله بينه وبين معاوية بن ابي سفيان وكان رسول الله قد اخى بين قريش من اصحابه من المهاجرين بين ابي بكر وعمر وبين عمار بن عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وبين ابي ذر الغفاري والمقداد بن عمرو البهائي وبين معاوية بن ابي سفيان والحنات بن يزيد التميمي فمات الحنات عند معاوية في خلافة فاحمد معاوية ما ترك وراثته بهذه الاخوة فقال الفرزدق لمعاوية هـ

ابوك وعمي يا معاوي اورتنا ثرانا فيحتاز الترات افاربته فما بالك ميراث الحنات اكلته وميراث جرب جامد كد ايسره وهذا في البيتان في ابيات له **قال** ابن اسحق وني وفد بني تميم ثوب من يزيد وقيس بن الحارث وقيس بن الحارث عاصم اخو بني سعد في وفد عظيم من بني تميم **قال** ابن هشام عطار بن حجاب اخذني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والاقرع بن حابس اخذني دارم بن مالك والحنات بن يزيد اخذني بني دارم بن مالك والزبير بن بدر اخذني هذله بن عوف

ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمر بن الاقرع اخذني منقر **قال** ابن اسحق وعمر بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقيس بن عاصم اخذني منقر بن عبيد **قال** ابن اسحق ومعه عبيدة بن حصين بن خديفة بن بدر الفزاري وقد كان

منقر







منعنا رسول الله اذ جعل وسطنا على انفسنا من معبد وراغم  
منعنا لئلا جعل بين يوتنا باسنا من كل باع وطالم  
يدت حديد عنده وكران بحاية الجولان بين الاعاجم  
هل نجد الا السور والعود والنداء وجاه الملوك واحتمال العظام  
قال فلما انتهيت الى رسول الله وقام شاعر القوم فقال عرضت  
في قوله وقلت على نحو ما قال فلما فرغ الزبير قال قال رسول الله  
لحسن بن ثابت قم يا حسن فاجب الرجل قال فقام حسن فقال  
ان الذوات من فخر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع  
يرضى بهم كل من كانت سريرة تقوى الاله وكل الخير يصطرح  
قوما اذا جاربوا صراعدوهم او جاربوا الفقع في اشيائهم ففعلوا  
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شروها البديع  
ان كان في الناس سببا فوز بعدهم فكل سبق لا دني سبقهم تبع  
لا يرفع الناس ما اوهت اكلهم عند الدناع ولا يهون ما رفعوا  
ان سابغوا الناس يوما فاسبقهم او اربوا اهل مجد بالنداء منعوا  
اعففت ذكرت في الوحي عنفهم لا يطبعون ولا يردون طمع  
اذ انصبا الى امر ندب لهم كما يدب الى الوحشية الدرع  
نصبوا اذا الحرب نالتنا خاليها اذا الرعايف من اطفالها خضع  
لا يفخر من اذ انالوا عدوهم واز اصبوا فلا خور ولا هلع  
كانهم في الموت مكتسح اسد حيلة في ارساغها فدع

وسط  
ما قال

خذ

جز منهم ما اتى عفو اذ اعضاء ولا يكن هناك الامر الذي منعوا  
فان في حربهم وانكروا عدوتهم مشوا بخاض عليه التشم والسماع  
اكرمهم يقوم رسول الله شيعتهم اذا اتفقت الالهوا والشيخ  
اهدى لهم مدحى قلب يوارى فيها احب لسان حاكم  
فانهم افضل الاحياء كلهم ان جدد بالناس جدد القول  
قال ابن هشام انشدني ابو زيد  
يرضى بها كل من كانت سريرة تقوى الاله وبالا الذي شرعوا  
وقال ابن هشام حدثني بعض اهل العلم بالشعر من بني تميم  
ان الزبير قال بن يد لما تولى على رسول الله في وفدي تميم فامرني  
اتيناك كيما يعلم الناس فضلنا اذا احتفلوا عند احتفال المواسم  
فانا نرفع الناس في كل موطن وان ليس في ارض الحجاز كدام  
وانا نذود المعلمين اذا التحوا ويضرب راس الاهد المتفام  
وان لنا المرباع في كل غارة تغير بجدار افيار الاعاجم  
فقام حسن بن ثابت فقال  
هل نجد الا السور والعود والنداء وجاه الملوك واحتمال العظام  
نصرنا وادب النبي محمدا على انفسنا من معبد وراغم  
نحكي حديد اصله وكران بحاية الجولان وسط الاعاجم  
نصرنا لئلا جعل وسط ديارنا باسنا من كل باع وطالم  
جعلنا بيننا دونه وبناتنا وطنا له نفسا

ق  
احب

اختلفوا



وخرج من الناس حتى تتابعوا علي دينة ما  
وغير ذلك من قريش عظيمها ولد  
بني دارم لا تقروا ان محمدا يهودي  
هبة علينا انتم ورايتهم لنا من مدين  
فان كنتم حيتهم لحقن ما يكلم واما لكم ان تسموا في المقار  
فلا تحلوا الله ندا واسلموا ولا تلبسوا زيابني  
**قال** ابن اسحق فلما فرغ حسان بن ثابت من قوله قال الانزع رجلا  
واي من هذا الرجل لموتى له خطبة احطت من خطبته ولسا عده  
اشعر من ساعين انهم من سواك فاذ انما القوم اسلموا  
وجوزهم رسول الله وانهم وكان  
القوم في ظهرهم وخرجهم وكن  
بعضهم من القوم وكن  
وهو امر حدث ازرق رسول الله مثل ما اعد على القوم  
فقال عمر وبنو لاهتم حين بلغه ان قيسا قال ذلك فاجتمع  
فلما مفرش الهلبا الشامي عند الرسول فلم يصدق ولم يصب  
سدناكم سودا زهوا وسودكم باد نواجذه مقع على الدنيا  
**قال** ابن هشام بقيت واحد تركه لانه اذع فيه **قال** ابن اسحق  
وفد من القرآن ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم  
لا يعرفون **قصته عامر بن الطفيل واريث بن قيس في الوفاة**

وله هجوه طمغليه وكذا  
النص على الحال الاي بال  
للعاجلة

عن

**عن بني عامر بن** وقد مر على رسول الله وفد عامر بن الطفيل  
واريد بن قيس بن حارث بن جابر بن سلمى بن مالك بن جعفر  
وصار هولا لانه رؤسا القوم وشياطينهم فقدم عامر  
ابن الطفيل على رسول الله فقال له قوموا اعلموا  
ان قد اسلموا فاسلم قال والله لقد كنت اليك ان لا انتهي حتى  
تخرج العرب عني فانا اتبع عقب هذا النبي من قريش ثم قال لا تريد اذا  
قدمنا على الرجل فاني شاغل عندك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعلم السيف  
فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر بن الطفيل يا رسول  
خالي قال لا والله حتى تؤمن بالله وحده قال يا بني خالي وجعل بكلمة  
ويشترط ان لا يكون امره به فجاء اريد لا يجيز شيئا لما راى  
عامر ما يصح ان يرك قال يا محمد خالي قال لا حتى تؤمن بالله وحده  
لا شريك له فلما اتى عليه رسول الله قال يا عامر اهل بيتك عليك  
حلالا ورجالا فلما ولي قال يا رسول الله اهل بيتك اهل بيتك  
خرجوا من عند رسول الله قال عامر لا يريد ذلك يا اريد ان ما كنت امرتك  
به والله ما كان علي طهر الارض رجله اخوف على نفسي منك واهم الله  
لا اخافك بعد اليوم ابدأ قال لا ابا لك لا تعجل علي والله ما هممت  
بالذي امرني به من امره الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما اري غيرك  
افا ضررتك بالسيف وخرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا  
ببعض الطريق بعث الله علي عامر بن الطفيل الطاعون وعقبه  
طفيل

علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

قال

ق  
طفيل

عندي

سان  
الطاعون



ما از زور و اجبار  
آخشی علی ارید الخوف ولا  
فغیر هلا بکت ارید اذ  
ان یثبوا الایام الشغیر  
جلولون وفی خلاوتیه  
والدرشفق ولول  
ارهب نوالسما والارض  
فما و قام ال  
او یقصد ان الخوف یقصد  
مرا لطیف الاحسان والکرم

21  
صيفيا



إذ أبك السامردقات جواسر لا يخين على الخدام  
فوال يوم ديك من اتاه كوال الملح الحبر ام  
وتحمد قدر اريد من عراها اذا ما ذم ارباب اللجج  
وجارته اذا جلت لديه لها نقل وخط من سنن ام  
فان تقعد فمكرمة حصان وان تطعن فحسنة السكك  
وهل حدثت عن اخوين كانا على الايام ابني شمس ام  
والا الفردين والنعش خوالد ما تحدث باله  
**قال** ابن هشام وهي في قصيدة له **قال** ابن اسحق وقال السيد ايضا  
انع الكرم الكريم اريدا انع الرئيس والذئف كيدا  
تجدي ويعطى ماله لجمدا اذا ما تشهن ضوايا ابدا  
السائل الفضل اذا ما عدا وبملا الجنة ملا ميدا  
رفها اذا ياتي ضريك وزدا مثل الذي في الغيل تقروا جندا  
يزداد قرا من ان يوعدا اورثنا ثراث غير انكدا  
عنا ومالا طارفا وولدا شرخا صقورا يافعا وامردا  
وقال السيد ايضا

الي مو

ق  
داما

س  
واردا

عنى

لن تغنيا خيرات اريد فابك ما حتى يعودا  
قولا هو البطل المحامي حين يكسبون الجديدا  
وتصدعنا الظالمين اذا القينا القوم صيدا  
بالبرية اذ راى ان لا حلو ودا

فتوى ولم يوجع ولم يوصب وكان هو الفيدا

وقال السيد ايضا

تجدي باريد كل خضير الذئخاك خطته ضرارا

اد الفتعد واقفقت جد كوترة وان جار واسوا الحق جارا

وهدي القوم وطلعا اذا ما دليل القوم بالمومات جارا

ابن هشام اخوه بيتا عن غير ابن اسحق **قال** ابن

اسحق وقال السيد ايضا

اصبحت امشي بعد سلى بن مالك ونعدا ابني قيس وغروة كلاجت

اذا ما راى ظل الغراب اضجه حذارا على باقي الشناس والعجب

**قال** ابن هشام هذا البيتان في ابيات له

**قدوم صمام بن ثعلبة وافدا عن بني سعد بن بكر**

**قال** ابن اسحق وبعثت بنو سعد بن بكر الى رسول الله رجلا منهم

يقال له صمام بن ثعلبة **قال** ابن اسحق فحدثني عن الوليد بن

نوفع عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد

ابن بكر صمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله فقدم عليه واما بعيره

على باب المسجد ثم عقلة دخل المسجد ورسول الله جالس

في صحابه وكان صمام رجلا جليلا الشعدا غديتين فاقبل حتى

وقف على رسول الله في صحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب قال فقال

رسول الله انا ابن عبد المطلب قال الحمد قال نعم قال الله المطلب



اني سايلك ومعلظ عليك في المسئلة فلا تجاز علي في نفسك قالوا احد  
في نفسي فسل عما يد لك قال انشدك الله الهك واله من كان  
واله من هو كان بعدك الله بعدك البشار سولا قال اللهم معك قال فانشدك  
الله الهك واله من كان قبلك واله من هو كان بعدك الله امرك ان  
تعبدوا وحده لا تشرك به شيئا قال وان خلج هذه الابدان التي كان  
اباونا بعد وفاهم معك قال اللهم نعم قال فانشدك الله الهك واله من كان  
قبلك واله من هو كان بعدك الله امرك ان تصلي هذه الصلاة الخمس  
قال نعم قال ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة الزكاة والصيام  
واحج واشرايع الاسلام كلها انشدته عند كل فريضة منها كما ينشده في  
التي قبله حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله وسأودي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ثم لا ازيد ولا  
انقص ثم انصرف الى غيره كالحج قال فقال رسول الله ان صدق ذو العقين  
دخل الجنة قال فاني بعينه فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا  
اليه وكان اول ما حكم به ان قال استللات والعزى قالوا مة يا حمار  
انق الكبر صرائق الجذام انق الجحون قال ويلكم انهما لا يقران ولا يتفحان  
ان الله قد بعث رسولا واترأ عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من  
عنده بما امركم به وما نهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم وفي  
جاضه رجل ولا امرأة الا مسلما قال يقول عبد الله بن عباس فما سمعنا

ان تامرنا

يعبدون

اللهم

اشهد

اشهد

لواند

لواند قوم كان افضل من ضمهم بن ثعلبة ه ه ه  
قد روي الجارود في وفيد عبد القيس  
قال ابن اسحق وقد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارود بن عمرو  
ابن حنشل بن عوف بن القيس قال ابن هشام الجارود بن بشر بن المعلى وفيد  
عبد القيس وكان نصرانيا قال ابن اسحق حدثني من لا اثم عن الحسن  
قال لما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ودعاة اليه ورغبه  
فيه فقال يا محمد اني قد كنت على دين واني تارك ديني لدينك فاقم  
لي ديني قال فقال رسول الله نعم انا صامان قد هدك الله الى صاهو  
خير منه قال فاسلم واسلم اصحابه ثم سأل النبي رسول الله احملا  
فقال والله ما عدي ما عدي ما احملا عليه قال يا رسول الله فالت  
فان يدينا وبين بلادنا ضوال من الى الناس اقتبلح عليها الى  
بلادنا قال لا اياك واما فانما تلك حرق النار فخرج من عنده لاحجا  
الى قومه وكان حتى الاسلام صليبا على دينه حتى هلك وقد ادرك  
الردة فلما رجع قومه من كان اسلم منهم الى دينهم الاول مع الغرور  
ابن المنذر بن النعمان بن المنذر قام الجارود وشهادة الحق ودعا الى  
الاسلام فقال ايها الناس اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله واكفر من لم يشهد قال ابن هشام وروي واكفر من لم يشهد  
قال ابن اسحق وقد كان رسول الله يغت الحلا بن اخزمي قبل فتح مكة  
الي المنذر بن ساوي اله روي فاسلم فحسن اسلامه ثم هلك بعد رسول

قوله وقال الجارود  
مناكة من الامم

الله صلى الله عليه وسلم











فانزل الله آية من آياته فوالله انه لعامد في اليه اذ لقبت امرأة ك...  
فاستوفيت فوق طويل ثم طمعت في حاجتها قال قلت في نفسي والله  
ما هذا الخلل قال ثم مضى رسول الله حتى اذا دخل بي بيته تناوأت  
او سادة من آدم محشوة ليفا ففتن بها الى فقال اجلس على هذه قال  
قلت بل انت فاجلس عليها قال بل انت فجلست عليها فجلس رسول الله  
بالارض قال قلت في نفسي والله ما هذا يا امير المؤمنين ثم قال يا ابي  
ابن حاتم الميراث يكون حصا قال قلت يا رسول الله لو ميراث ميراثي فومر  
يا امير المؤمنين قال قلت بل قال فان ذلك ميراثي قال قلت في ذلك  
اجل في الله 11 وعرفت انه نبي مرسل يعلم ما جهل قال لعلي يا  
علي بن ابي طالب هذا الذي ما ترى من حاجتهم فوالله  
لو انك المالك فيهم من كثرة عدوهم وقلة عدلهم فوالله ليو شكن ان  
يسمع بالمرأة تخرج من القادر من هذا البيت لا  
خاف في ذلك ان يسمع من هذا البيت ان يسمع من هذا البيت  
في غيرهم واما امير المؤمنين فليسمع بالقصور التي من ارض بابل قد  
فتحت عليهم قال فليسمع من هذا البيت ان يسمع من هذا البيت  
التي من ارض بابل قد فتحت وقدرات  
المرأة تخرج من القادر من هذا البيت لا  
ان من الثلاثة التي من ارض بابل قد فتحت وقدرات

قوله كعب بن  
الركوة بن  
النصار بن  
قائد بن  
الغساسق

قد زعم  
قوله

قد زعم قولة بن مسيب ك المراد بك  
قال ابن اسحق وقد مر قولة بن مسيب ك المراد بك على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الملوك كندة ومعاذ الله  
الي رسول الله وقد كان قبيل الاسلام بين مراد و...  
وقد كان وقعة اصاب فيها همدان من مراد ما ارادوا حتى  
اخنوهم في يوم كان يقال له يوم الدرم فكان الذي قاد  
الي مراد همدان الاحد بن مالك في ذلك اليوم قال ابن هشام  
الذي قاد همدان في ذلك اليوم مالك بن حريم الهذلي قال ابن  
اسحق وفي ذلك اليوم يقول قولة بن مسيب  
مررت على لقات وهن خوص تبارعن الاعمدة يتحينا  
فان نعلك فعلا بون قدما وان نعلك فغير مغليبا  
وما ان طنا جبن ولك من انا يا اودولة احرينا  
كذلك الدهر دولته سجاك ترضوفه جينا فحينا  
فبينما ما تشربه وترضى ولو ليست غصارتك سدينا  
اذ انقلبت به كرات دهر فالفيت الاولى عيطوا طحينا  
فمن نعط ارباب الدهر منهم يحذرين الزمان له خوونا  
فلو خلد الملوك اذن خلدنا ولو بقي الكرام اذ ابقينا  
فاقتي ذلكم سروات قومي كما افنى القرون الاولينا  
قال ابن هشام اول بيت منها وقوله فان نعلك فعن غير ابن اسحق



**قال** ابن اسحق ولما توجه فرودة بن مسيك الى  
 منار قال ملوك كندة قال  
 لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خارا المرحون  
 قريت لجلتي المرح محمداه ارجوا فواصلها من ثيابها  
**قال** ابن هشام انشدني ابو عبيدة ارجوا فواصلها وحسن ثيابها  
**قال** ابن اسحق فلما انتهى الى رسول الله قال له رسول الله فيها  
 بلغني يا فرودة هل سال ما اصاب قومك يوم الردم قال يا رسول الله  
 من ذا الصيب قومك مثل ما اصاب قومي يوم الردم لا يشوه ذلك  
 فقال رسول الله اما ان ذلك لم يرد قومك في الاسلام الا خيرا  
 واستعمله رسول الله على مراد وزيد ومذبح كلها وبعت معه  
 خالد بن سعيد بن العاصي على الصدقة وكان معه في بلاده  
 حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** ومروان بن معاوية كوفي في اناس من بني زبيل  
 وقدم على رسول الله عمرو بن معدي كرب في اناس من بني زبيل  
 فاسلموا لكان عمرو قد قال لقيس بن ربيعة امرادي حين اتاهي اليهم  
 امر رسول الله يا قيس انك سيد قومك وقد ذكر لنا ان رجلا  
 من ثريين قال له محمدا قد خرج بالحجاز يقال انه نبي فانطلق بنا اليه  
 حتى نعلم علمه فان كان نبيا كما يقول فانته لن نحفي عليك اذا القيانه  
 اتبعناه وان كان غير ذلك علمنا علمه فاي عليه فليس ذلك وسفاه رايه

سار  
 ثرايها

له  
 التي

عدي كوفي حتى قدم على رسول الله فاسلم وصدقه  
 فلما بلغه مكشوح او عد عمرو او كخطم عليه وقال خالني وترك  
 فقال عمرو بن معدي كرب في ذلك  
 امرت اني صناعا امر اباديا رشده  
 امرتك يا بقاء الله والمعروف تتعبد  
 حجت من اطي مثل الحمير عره وشد  
 تمناني على انيس عليه جالس اسبده  
 على ماضة كالنهي اخلص ماء جدده  
 ترد الروح من ثني السار عواير قصده  
 فلو لا قبدي للقيت لمانا فوق كتفده  
 تلاقى شنبنا شني البراي ناسرا كشدده  
 يسامي القرب ان قرن شيمه فيعتضده  
 فيا حدة فيرقعه فيحفه فيقبضده  
 فيدمعه فيحطمه فيحطمه فيزدرده  
 ظلوم الشرك فيما احررت انبابه وندده  
**قال** ابن هشام انشدني ابو عبيدة امرتك يوم ذي صنعا امر ابينا  
 امرتك يا بقاء الله نابه وتتعبد  
 ولم يعرف سائرهما **قال** ابن اسحق فاقام عمرو بن معدي كرب  
 في قومهم من بني زبيل وعليهم فرودة بن مسيك فلما اتوا في

وامن به  
 ذلك

لله

فكر



ابن هاشم السهلي حيث لم يبق له من آل أبي طالب الا هو وولده الحسن بن علي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وحدثني الزهري انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد عمرو بن معدى كريب وقال حين اراد

**قدوم الاشعث بن قيس في وفد كندة**

قال ابن اسحق وقد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشعث بن قيس في وفد كندة فحدثني الزهري انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين راكبا من كندة فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا بجمعهم وتكلموا عليهم حب الجيرة قد كفقوها بالخير فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله فمابك هذا الخريف في اعناقكم قال فشقوه منها فالقوة ثم قال له الاشعث بن قيس يا رسول الله نحن بنو اكل المزار واننا بنو اكل المزار فقبس رسول الله وقال ناسبوا هذا النسب العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحر وكان العباس وربيعة رجلين تاجرين فكانا في العرب فسبوا من هاهنا قالوا نحن بنو اكل المزار فقبسوا بذلك وذلك ان كندة كانوا املوا كائنا قال لهم لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا منا ولا ننتفي من بينا فقال الاشعث بن قيس هل فرغتم يا معشر كندة واسد لا اسمع رجلا يقولها الا ضربته ثمانين **قال** ابن هشام الاشعث من ولد اكل المزار من قبل النساء واكل المزار الحرث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معوية بن الحرث

ابن معوية بن ثور بن مروح بن معوية بن مروح بن كندى ويقال كندة والناس اكل المزار لان عمرو بن الهبولة الغساني اغار عليهم وكان الحرث غائبا فعلم وسبى وكان فيمن سبى ام اياس بنت عوف بن حنبل الشيباني امرأة الحرث فقالت لعمر بن مسعود لكانى رجل اذ لم اسود كان مشافرة مشافرا فبعير اكل مزار قد احدث برقيتك تغني الحرث فسمي اكل المزار والمزار شجرة ثم تبعه الحرث في بكر بن وائل فلحقه فقتله واسبغ ثوبا من ثوبه وكان اصاب وقال الحرث بن حنبل الشيباني لعمر بن مسعود وهو عمر بن عبد الله واقدناك رب عسان بالمند بكربها اذ لا تكال الدماء لان الحرث الا عرج الغساني قتل المند راياه وهذا البيت في قصيدة له وهذا الحديث الطويل ما ذكرت وانما معني من استقصا به ما ذكرت من القطع ويقال بل اكل المزار حجر ابن عمرو بن معوية وهو معوية وهو صاحب هذا الحديث وانما سمي اكل المزار لانه اكل هو واصحابه في تلك الغزوة شجرا يقال له المزار

**قدوم صرد بن عبد الله الازدي**

قال ابن اسحق وقد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم صرد بن عبد الله الازدي فاسلم وحسن اسلامه في وفد من الازدي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد من اسلم من كان يليه من اهل الشرك من قبائل



اليمين فخرج صرد بن عبد الله يسيرا بامر رسول الله حتى نزل  
بحرش وهي يومئذ مدينة متعلقة وبها قبائل من بني قيس  
اليهم ختمهم فدخلوا بها معهم حين سمعوا بسير النبي اليهم فاجتمع  
فيها قريبا من شهر وامتنعوا فيها منه ثم انه خرج فخرج  
حتى اذا كان الى جبل يقال له شكر ظن اهل حرش انه انما ولى  
عنهم فخرجوا في طلبه حتى اذا دركوه عطف عليهم فقتلوا  
شديدا وقد كان اهل حرش يعثوا رجلين منهم الى رسول الله  
بالمدينة يريدان ان يبيناهما عند رسول الله عشيبة بعد  
العصر اذ قال رسول الله باي بلاد الله شكر فقام الحريشيان فقالا  
يا رسول الله ببلادنا جبل يقال له شكر وكذلك نسجد اهل حرش فقال  
انه ليس بكثير ولكن شكر قال فما شأنه يا رسول الله ان يذل الله لنبي  
عنده الان قال فجلس الرجلان الى بكر او الى عثمان فقال لهما  
وتحكما ان رسول الله ينبغي ان يحكما قومه كما تقومها الى رسول الله  
فشاراه ان يدعو الله ان يرفع عن قومه كما فقاما اليه فساله ذلك  
فقال اللهم ارفع عنهم فخرجهم فخرج من عند رسول الله راجعين الى قومهما  
فوجدوا قومه ما قد اصابوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله في اليوم  
الذي فيه رسول الله ما قال وفي الساعة التي ذكر فيها ما ذكر فخرج  
وقد حرس حتى قدموا على رسول الله فاسلموا وحي لهم حتى حول قوتهم  
على اعلام معلومة للفارس والراجلة والمثيرة لفرقة الحزب فمن رعاة

من قبائلهم

منهم ما

فقال

الان

قال

مر

الغزاة

ساخت فقال في تلك الغزوة رجل من الازد الجاهلية  
في الشهر الحرام

باعت خبيثة فيها البغاك وفيها الخيل والحمير  
حتى اتيا حمران في مصانيعها وجمع ختمهم قد ساعد لها النذرك  
اذا وضعت غليلا كنت اجملة فما اباي اذ انوا بعدا م كفروا  
قدوم رسول ملوك حمير بكتبا اليهم

وقدم على رسول الله كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك  
ورسولهم اليه باسلامهم الحرب كلال ونعيم بن عبد كلال  
والنعمان قيل ذي رعين ومعاذ وهمذان وبعث اليه زرعة  
ذو بنين فمالك بن مرة الرهاوي باسلامهم ومما رقتهم الشرك  
واهلكه فكتب اليهم رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد النبي رسول الله الى الحرب بن عبد كلال والي نعم بن  
عبد كلال والي النعمان قيل ذي رعين ومعاذ وهمذان اما  
بعد ذلك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قد  
وقع بنا رسولكم عند منقلبتنا من ارض الروم فاقبينا ببلغ ما ارسلتم  
به وحيث ما قبلكم وانابنا باسلامكم وقتلك المشركين وان  
الله وان الله قد هدانا الى الحق والهدى والهدى والهدى  
واقسم الصلاة واليتم الزكاة واعطيتهم من المغانم خمس الله وسهم  
النبي وضيته وما كتب على المؤمنين من الصدقة من الغنم عشرة

وكانت ختمهم  
نصيب من الازد

بالمدينة



ما سقت العين وسقت السماء على ما سقى العرب نفسه  
 في الابل الاربعين ابنة لبون وفي ثلاثين من الابل ابن  
 وفي كل خمس من الابل شاة وفي كل عشر من الابل شاة وفي كل  
 اربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر بديع جذع او جذعة  
 وفي كل اربعين من الغنم شاة واحدة وحدها شاة وانها فريضة الله التي  
 افرض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ومن ادى  
 واشهد على اسلامه ذلك واشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين فانه من المؤمنين  
 وله ذمة الله ورسوله له ما لهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته او نصرانيتها  
 وان من اسلامه فانه لا يرد عنها وعليه الجزية على كل حال ذكر او انثى حرا وعبد  
 عرسه دينار وراف من قيمة المعافرا وعوضه ثيابا فمن ادى ذلك الى رسول الله  
 فانه من المؤمنين او غيرهم فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعة فانه عدو الله ورسوله  
 اما بعد فان رسول الله محمد النبي ارسل الى زرعة ذي يزن  
 ان اذا اتاكم رسلنا فاصيكم بهم خيرا معا دن جبل وعبد الله بن زيد  
 ومالك بن عباد وعقبة بن عمرو ومالك بن مرة واصحابهم وان اجمعوا ما  
 عندكم من الصدقة والجزية من مخاليفكم وابلغوها رسلي وان اميرهم  
 معا دن جبل فلا ينقلبن الاراضيا اما بعد فان محمدا يهدى ان لا اله  
 الا الله وانه عبد ورسوله ثم ان مالك بن مرة الروهاوي قد حدثني انك  
 اسلمت من اول حمير وقتلت المشركين فابشروهم بغير امركم بخير خيرا  
 ولا تخونوا ولا تخاذلوا فان رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم

ما  
 وان من اسلامه  
 عرسه  
 فانه من المؤمنين  
 له ما لهم وعليه ما عليهم

والله اعلم

الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته انما هي زكاة يركب بها على  
 في شغلهم في السبيل وان مالكا قد بلغ الخبر وحفظ  
 في كل خمس من الابل شاة وفي كل عشر من الابل شاة وفي كل  
 اربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر بديع جذع او جذعة  
 وفي كل اربعين من الغنم شاة واحدة وحدها شاة وانها فريضة الله التي  
 افرض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ومن ادى  
 واشهد على اسلامه ذلك واشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين فانه من المؤمنين  
 وله ذمة الله ورسوله له ما لهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته او نصرانيتها  
 وان من اسلامه فانه لا يرد عنها وعليه الجزية على كل حال ذكر او انثى حرا وعبد  
 عرسه دينار وراف من قيمة المعافرا وعوضه ثيابا فمن ادى ذلك الى رسول الله  
 فانه من المؤمنين او غيرهم فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعة فانه عدو الله ورسوله  
 اما بعد فان رسول الله محمد النبي ارسل الى زرعة ذي يزن  
 ان اذا اتاكم رسلنا فاصيكم بهم خيرا معا دن جبل وعبد الله بن زيد  
 ومالك بن عباد وعقبة بن عمرو ومالك بن مرة واصحابهم وان اجمعوا ما  
 عندكم من الصدقة والجزية من مخاليفكم وابلغوها رسلي وان اميرهم  
 معا دن جبل فلا ينقلبن الاراضيا اما بعد فان محمدا يهدى ان لا اله  
 الا الله وانه عبد ورسوله ثم ان مالك بن مرة الروهاوي قد حدثني انك  
 اسلمت من اول حمير وقتلت المشركين فابشروهم بغير امركم بخير خيرا  
 ولا تخونوا ولا تخاذلوا فان رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم

ق  
 فانهم

**مسألة فروة بن عمرو والخداج**

قال ابن اسحق وبعث فروة بن عمرو بن النافرة الخداجي ثم التقى  
 الى رسول الله رسولا باسلامه واهدى له بغلة بيضا وكان فروة  
 عاملا الروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان وما يليها

فروة



من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى  
 اخذوه فحبسوه عندهم فقال في محبسه ذلك  
 طرقت سلكي موهنا اصحابي والروم بين الباب والقروان  
 صيد الخيال وساء ما قد راي وهممت ان اغني وقد ابكاني  
 لا تكحان العين بعدي اني سلمي ولا تدنن الا تياب  
 ولقد علمت ابا كيشة اني وسط الاعزة لا يحض لساني  
 فلين هلك لتفقدن احاكم ولين بقيت لتعرفن مكاني  
 ولقد جمعت اجل ما جمع الفتى من جودة وشجاعة وبيان  
 فلما اجعت الروم لصلبه على ما لهم يقال عفرى بغلس طين قال  
 الاهل اني سلمي بان حليلها على ما عفرى فوق احدى الرواحل  
 على ناقة لم يضرب الفحل انما مشدبة اطرافها بالمناجل  
 فرعم الزهري ابن شهاب انهم لما قدموه ليقتلوه والـ  
 بلغ سواة المسلمين بانني سلم لربي اعظمى ومقامي  
 ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك المـ  
**اسلام بن الحارث بن كعب بن خالد بن الوليد** **ياسر البهم**  
 قال ابن اسحق ثم بعث رسول الله خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر  
 او جمادى الاولى سنة عشر الى بني الحارث بن كعب بنحار وامره ان  
 يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا فان استجابوا فاقبل  
 منهم وان لم يفعلوا فقاتلهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث

الركبان بخبريوني في كل وجه ويدعوني الى الاسلام ويقولون  
 ايها الناس اسلموا واسلموا فاسلم الناس ودخلوا فيما دعوا اليه فاقام  
 فيهم خالد يعلمهم الاسلام وكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم  
 وبذلك كان امرة رسول الله انهم اسلموا ولم يقاتلوا ثم كتب  
 خالد الى رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم محمد النبي رسول الله  
 من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته  
 فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله صلى الله  
 عليك فانيك بعثتني الى بني الحارث بن كعب وامرني ان اذابتهم ان لا  
 اقاتلهم ثلاثة ايام وان ادعوه الى الاسلام فان اسلموا قبلت  
 منهم وعلمتهم معالم الاسلام وكتاب الله وسنة رسول الله  
 نبيه وان لم يسلموا فقاتلتهم واني قد مت عليهم فدعوتهم الى  
 الاسلام ثلاثة ايام كما امرني رسول الله وبعثت فيهم  
 دكانا يا بني الحارث اسلموا واسلموا فاسلموا ولم يقاتلوا وانماقيم  
 بني اظهرهم امرهم امرهم الله به وانها هم عما نهاهم الله  
 عنه واعلمهم معالم الدين الاسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى يكتب الى رسول الله والسلام عليك يا رسول الله ورحمة  
 الله وبركاته فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله  
 الى خالد بن الوليد سلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله



الا وهو اما بعد فان كتابك جاني مع رسلك تحيّر ان بني الحوث  
ابن كعب قد اسلموا قبل ان تقابلهم واجابوا الى ما دعوا اليه  
من الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
وان قد هداهم الله بهذه فبشرهم واندوهم واقبلوا بقبول  
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاقبل خالد الى رسول الله معه  
وقد بني الحوث بن كعب منهم قيس بن الحصين ذي العظمة ويزيد بن  
عبد المذان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قراذ الزيايدي وشداد  
ابن عبد الله القتياني وعمر بن عبد الله الضبائي فلما قدموا على  
رسول الله فراههم قال من هؤلاء القوم الذين كانوا رجالا الهند  
فقبل يا رسول الله هؤلاء بنو الحوث بن كعب فلما وقفوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اسلموا عليه وقالوا نشهد انك كرسول الله  
وانه لا اله الا الله قال رسول الله وانا اشهد ان لا اله الا الله  
وانني رسول الله ثم قال رسول الله انتم الذين اذا اخرجوا  
استقدموا فاسكتوا فلم يراجعهم منهم احد ثم اعادها الثانية  
فلما يراجعهم منهم احد ثم اعادها الثالثة فلم يراجعهم احد  
ثم اعادها الرابعة فقال يزيد بن عبد المذان نعم يا رسول الله  
نحن الذين اذا اخرجوا استقدموا قالها اربع مرات فقال رسول الله  
لو ان خالدا لم يكتب الي انكم اسلمتم ولم تقابلوا لالقيت رؤسكم تحت اقدامكم  
فقال يزيد بن عبد المذان امر والله ما احمدناك ولا حمدنا خالدا قال

وفداهم  
صلى الله عليه  
وسلم واقبلوا

فمن

فمن حمد ثم قال الواحد نا الله الذي هدانا اليك يا رسول الله قال صدقتم  
صدقتم ثم قال رسول الله بركتم تعلمون من قاتلكم في  
الحاوية قالوا لم يكن تغلب احد اقال نبي قد كثر تعلمون من  
قاتلكم قالوا كنا تغلب من قاتلنا يا رسول الله انا كنا نجمع ولا  
نتفرق ولا نبدا احدنا بظلم قال صدقتم وامر رسول الله على بني الحوث  
ابن كعب قيس بن الحصين فرجع وفد بني الحوث الى قومهم في بنية  
من شوال او في صدر ذي القعدة فلم يملكوا بعد ان رجعوا  
الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورحمه وبارك ورضي ونعم وقد كان رسول الله بعث اليهم  
بعد ان ولي وفدهم عمرو بن حزم ليفقههم في الدين ويعلمهم  
السنة ومعالم الاسلام وياخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتابا  
عنه اليه فيه وامر فيه امرة بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا بالعقود عهد  
من محمد النبي رسول الله لعمر بن حزم حين بعثه الى اليمن امرة  
بتقوى الله في امرة كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
محتشون وامرة ان ياخذ بالحق كما امره الله وان يبشر الناس  
بالخير ويامرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه ويعلّم الناس  
فلا يسن القرآن الا وهو طاهر ونحوه الناس بالذي لهم والذي  
عليهم ويلين للناس في الحق ويستدعهم في الظلم فان الله كره الظلم

عهدهم



ونهى عنه فقال لا لعنة الله على الظالمين ويذكر الناس بالجنة  
 ويعلمها ويذكر الناس النار وعملها ويستألف الناس حتى ينفقوا في  
 الدين ويعلم الناس معالم الحج وسنته وفريضة وما امر الله به  
 والحج الاكبر والحج الاكبر والحج الاكبر والحج الاكبر  
 يصلي احدي ثوب واحد صغير الا ان يكون ثوبا يثني طرفيه على  
 عاتقيه وينهى ان تحبى احدي ثوب واحد يقضي بفرجة الى السما  
 فلا يعقب احد شجر راسه في قفاه وينهى اذا كان بين الناس هيج عن  
 الدعا الى القبائل والعشائر وليكن دعواهم الى الله وحده لا شريك له  
 فمن لم يدع الى الله ودعا الى القبائل والعشائر فليقتطعوا  
 بالشف حتى تكون دعواهم الى الله وحده لا شريك له وبامر الناس  
 باسباح الوضوء وجوههم وايديهم الى المرافق واجلهم الى الكعبين  
 ويسبحون برؤسهم كما امرهم الله وامر بالصلاة لوقتها واتمام  
 الركوع والخشوع يغسل بالصبح ويجزى بالهاجرة حين تيل الشمس  
 وصلاة العصر والشمس في الارض مذبذبة والمغرب حين يقبل  
 الليل لا تؤخر حتى تبدد النجوم في السما والعشا والاولى امر بالمع  
 الى الجمعة اذا نودي لها والغسل عند الروح اليها وامر ان ياخذ  
 من المغام خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقة من العقار  
 عشر ما سقت العين وسقت السما وما سقى العرب نصف العشر  
 وفي كل عشر من الابل شاتان وفي كل اربعين شاة

وينهى عن

في كل اربعين من البقر تباع جذع او جذعة وفي كل اربعين من

الغنم سائمة وحدها شاة فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين  
 في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له وانه من اسلم من يهودي او نصراني  
 اسلاما خالصا من نفسه ودان بدين الاسلام فانه من المؤمنين  
 له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على نصرانية وهو دينة  
 فانه لا يرد عنها وعلى كل حال ذكر او انثى حرا او عبدا دينار او  
 عوضه ثيابا من ادي ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك  
 عذوب لله ورسوله والمؤمنين جميعا صلوات الله على محمد والاسلام عليه  
 ورحمة الله وبركاته

**قدوم رفاعة بن زيد الجذامي**

وقدم زيد بن رفاعة على رسول الله في هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة  
 ابن زيد الجذامي ثم الضبي فاهدي لرسول الله غلاما واسلم  
 فحزن وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى قومه وفي كتابه  
 بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اني بعثته  
 الى قومه عامته ومن دخل فيهم يدعوه الى الله والى رسوله فمن قبل  
 ففي حربه لله وحزبه رسول الله ومن ادبر فله امان شهريين فلما اتم  
 رفاعة على قومه اجابوا واسلموا ثم ساروا الى الحرة حرة الرجل فتر لونها  
 اخر الجز الثامن والعشرين من تحريته من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

دينة  
 عوضه  
 فانه من  
 عذوب لله  
 ورحمة الله  
 وبركاته  
 بسم الله  
 الرحمن  
 الرحيم  
 هذا كتاب  
 من محمد  
 رسول الله  
 لرفاعة  
 بن زيد  
 اني بعثته  
 الى قومه  
 عامته  
 ومن دخل  
 فيهم يدعوه  
 الى الله  
 والى رسوله  
 فمن قبل  
 ففي حربه  
 لله وحزبه  
 رسول الله  
 ومن ادبر  
 فله امان  
 شهريين  
 فلما اتم  
 رفاعة على  
 قومه اجابوا  
 واسلموا  
 ثم ساروا  
 الى الحرة  
 حرة الرجل  
 فتر لونها  
 اخر الجز  
 الثامن  
 والعشرين  
 من تحريته  
 من سيرة  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم



يتسلمه اني سلمه تعالى قال ابن هشام وقد مر وفد  
 هذا ان على رسول الله شريح من تعليقه كاتبة اسمعيل بن  
 محمد بن اسمعيل بن احمد بن علي بن ابي بكر بن سالم بن عبد العزيز بن تميم بن دؤيب  
 الصديقي ثم الدمشقي الصنهاجي الشافعي غفر الله ذنوبه وسائر عيوبه  
 في ليلة يسفر صبا حوا عن يوم الثلاثاء في التاسع والعشرون من شعبان  
 المبارك عام ١٨٦ وذلك نصف الليل او بعد وفي العشر الاخر من شهر  
 تشرين الاول وصلى الله على خير خلقه وافضل من قام بحقه  
 سيدنا وجيننا وقرع اعيننا اعظم من بوسلنا به الى مولانا وصالنا  
 محمد عبده ورسوله الداعي الى الصراط المستقيم واليه المرجع والقوم من تبع  
 نوح واقتدي وعلى اله واصحابه مصايح الهدى سيدنا وحسنا ابى بكر  
 الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابى الحسن السبط  
 وبقية الصحابة والزوجات الطاهرات والبنات الخيرات والفرام والتابعين  
 والاولياء والصالحين والملايكة المقربين صلاة على امة محمد  
 الى يوم الدين لعين لعرايس رب العالمين

## الجزء التاسع والعشرون

من السيرة الركية السويديتة تأليف الامام ابى عبد الله  
 محمد بن اسحق المطلي تهذيب الامام ابى محمد عبد الملك بن هشام  
 رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

**وفد همدان**

قال ابن هشام وقدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حوثي من اثني به عن عمرو بن عبد الله بن أدبته العبدى عن أبي اسحق  
السبيعي قال قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثور وهو ذو المشغار ومالك بن أيعف وضامن بن مالك السلمي  
ابن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبك وعليهم  
مقطعات الخبزات والعمائم العذنية برجال الميسر على المهرية  
والارجية ومالك بن مطر ورجل آخر يجران بالقود يقول احدهما  
همذان خير سوقة واقبال ليس لهما في العالمين مثالك  
مجلها الفضة ومنها الابطال لها اطبات بها واكل

ويقول الآخر

البك جاوز سواد الريف في هبوات الصيف والخريف

**مخيمات حبال الليف**

فقام اليه مالك بن نمير بن يديهم قال يا رسول الله نصيئة من همدان  
من كل حاضر وباد اتوك على قنص نواج متصلة بحبال الاسلام لا تخلف  
في الله لومة الايم من مخلا في خارق وبامر وشاكر اهل السود والقود اجابوا  
دعوة الرسول وفارقوا الهات الانصاب عهدهم لا ينقض ما اقامت  
لعلع وما جرى اليه عفور يصلح فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوات الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وآله الطاهرين حقايق الرمل مع واندها ذى المشغار مالك  
الاصمعي قال قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثور وهو ذو المشغار ومالك بن أيعف وضامن بن مالك السلمي  
ابن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبك وعليهم  
مقطعات الخبزات والعمائم العذنية برجال الميسر على المهرية  
والارجية ومالك بن مطر ورجل آخر يجران بالقود يقول احدهما  
همذان خير سوقة واقبال ليس لهما في العالمين مثالك  
مجلها الفضة ومنها الابطال لها اطبات بها واكل

**ذكر الكندي**

ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فحمة الدجى ونحن باعلى جرجان وصلاد  
وهن بها جوض طلائع تغشاني بركبانها في لاجب فتمدد  
على كل فتلا الذراعين حشرة تمرنا من الهجف الحفيد  
خلفت رب الرقصات الى مئى صوادى بالركبان من هضبة فرد  
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا مصدق رسول اتى من عند ذى العرش مهتد  
فما حلت من ناقة فوق حبالها اشد على اعدائه من محمد  
واعطى اذا ما طال بالعرف جباه وامضى بعد المشور في المهتد

**ذكر الكندي بن مسيلمة الحنفي والاسود العنسي**

قال ابن اسحق وقد كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني  
حنيفة والاسود والاسود العنسي بن كعب العنسي بضعا حدثي  
يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار اخيه سليمان بن يسار عن  
ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يخطب الناس على منبره وهو يقول ايها الناس اني قد راي ليلة القدر

الكندي بن مسيلمة الحنفي



فأولتهما

ثم أنسيتها وأتيتني ذراعي سوارين من ذهب فكوهتهما ففكتهما ففطارا  
هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن **قال** ابن اسحق وحدثني  
من لا اتهم عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة  
حتى يخرج ثلاثون رجلا كالمريدي على الله رسول النبوة

**خروج الاسراء والعمال على الصدقات**

**قال** ابن اسحق وكان رسول الله قد بعث امرأة وعماله على  
الصدقات إلى كل ما أوطأ الإسلام من قبله ان بعث المهاجرين إلى أمة  
ابن المغيرة إلى صنعاء فخرج عليه العنسي وهو بها وبعث زياد بن لبيد أخا  
بني يثاعة الأنصاري إلى حضرموت وعلى صدقاتها **وبعث** عدي بن حاتم  
على طي وصدقاتها وعلى بني أسد **وبعث** مالك بن نويرة على **قال** ابن هشام  
اليربوعي على صدقات بني حنظلة وقرقي صدقة بني سعد على رجلين منهم  
**فبعث** الزبير بن بدر على ناحية منها وقيس بن عاصم على ناحية  
وكان قد بعث العلاء بن الحضرمي على البحرين **وبعث** على بن أبي  
طالب رضوان الله عليه إلى أهل بخران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليهم  
**كتاب مسئلة إلى رسول الله والجواب عنه**

وقد كان مسيلة بن جبيب كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مسيلة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك أما بعد فاني قد  
أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقرين نصفها الأرض  
ولكن قرينا قوم يعتدون فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب  
لهم

قال الناصبي

من الشيخ عن سلمة بن شعيب بن مسعود  
سئل رسول الله عن رجل  
أبى أن يهاجر

**قال** ابن اسحق وحدثني  
من لا اتهم عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة  
حتى يخرج ثلاثون رجلا كالمريدي على الله رسول النبوة

**قال** ابن اسحق وكان رسول الله قد بعث امرأة وعماله على  
الصدقات إلى كل ما أوطأ الإسلام من قبله ان بعث المهاجرين إلى أمة  
ابن المغيرة إلى صنعاء فخرج عليه العنسي وهو بها وبعث زياد بن لبيد أخا  
بني يثاعة الأنصاري إلى حضرموت وعلى صدقاتها **وبعث** عدي بن حاتم  
على طي وصدقاتها وعلى بني أسد **وبعث** مالك بن نويرة على **قال** ابن هشام  
اليربوعي على صدقات بني حنظلة وقرقي صدقة بني سعد على رجلين منهم  
**فبعث** الزبير بن بدر على ناحية منها وقيس بن عاصم على ناحية  
وكان قد بعث العلاء بن الحضرمي على البحرين **وبعث** على بن أبي  
طالب رضوان الله عليه إلى أهل بخران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليهم  
**كتاب مسئلة إلى رسول الله والجواب عنه**

وقد كان مسيلة بن جبيب كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مسيلة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك أما بعد فاني قد  
أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقرين نصفها الأرض  
ولكن قرينا قوم يعتدون فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب  
لهم

قال الناصبي



بالبَيْتِ قَالَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ فَخَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لَا هَدَى مَعَهُ  
وَحَلَّ بِسَاوَةِ بَعْمَرَةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَحْرِ أَتَيْتُ بِالْحَجِّ كَثِيرٌ فَطَرَحَ فِي بَيْتِي  
فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ  
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ بَعَثَ نِي رَسُولُ اللَّهِ مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كُرَاعٍ  
مِنَ الشَّعْبِ مَكَارَ عِمْرَةَ الَّتِي فَاتَتْهُ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ  
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خُصَمَاءِ عَمْرَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ  
أَنْ يَحْلُلْنَ بَعْرَةَ قُلْنَا مَا مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَحْلُلَ مَعَنَا قَالَتْ إِنْ هِيَ  
وَلَيْدَتُ يَحْلُلُ حَتَّى تَخْرُجَ هَذِهِ **هـ**

**قَوْلُهُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْيَمَنِ**  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَبْعَثُ عَلَيْنَا إِلَى حِرَانَ فَلْيَقِهِ بِكَةِ وَدَدَ  
أَجْرَهُ فَيَدْخُلُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ فَيُوجِدُهَا قَدْ حَلَّتْ فَقَالَ مَا  
بَالِكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ أَمْرًا بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَحْلُلَ بَعْرَةَ فَخَلْنَا قَالَتْ  
قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ لَمْ يَأْتِ مِنْ الْخَبَرِ عَنْ سَفَرَةٍ قَالَتْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
الطَّلُوقُ قَطْفٌ بِالْبَيْتِ وَحَلَّ مَا حَلَّ أَصْحَابُكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَهَلَّتْ  
فَقَالَ فَارْجِعْ فَاحْلُلْ كَمَا حَلَّ أَصْحَابُكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُلْتُ  
حِينَ أَحْرَمْتُ اللَّهُ إِيَّاهُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيُّكَ وَعَدَّكَ وَرَسُولُكَ حَلَّ  
قَالَ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ هَدْيٍ قَالَ لَا فَاشْرِكْهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي هَدْيِهِ وَثَبَّتَ  
عَلَى إِحْرَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ الْحَجِّ وَكَوَّنَ رَسُولُ اللَّهِ الْهَدْيَ

باب

باب

وتهيأت

كما أهلت

عن

**قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَكَانَةَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ عَلَى  
مِنَ الْيَمَنِ لَتَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ مَكَّةَ فَعَجَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَاسْتَخْلَفَ  
عَلَى خُدَّاهُ الَّذِينَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَمِدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَكَسَا  
كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ حُلَّةً مِنَ الْبُرِّ الَّذِي كَانَ مَعَ عَلِيٍّ قَالُوا جَدُّهُ  
خَرَجَ لِيَلْقَاهُمْ فَأَدَا عَلَيْهِمُ الْحُلَّةَ قَالُوا وَبَلَدٌ مَا هَذَا قَالَتْ سَوَى الْقَوْمِ  
لَمْ يَلْقَاهُمْ إِذَا قَدِمُوا فِي النَّاسِ قَالُوا وَبَلَدٌ أَنْتَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى رَسُولِ  
قَالَ فَاتَّقُوا الْحُلَّةَ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّهَا فِي الْبُرِّ قَالُوا وَهَذَا الْحُلَّةُ يَشْكُو إِلَيْهَا  
صَنَعَ بِهِمْ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
حَزْمٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ  
وَكُنْتُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَتْ اسْتَلَى النَّاسُ عَلَيَّ فَقَامَ رَسُولُ  
فِينَا خُطْبًا قَالَتْ فَمَعْنَى يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلَيْنَا فَوَاسِدَ أَنْتَ  
لَا تَحْسُنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَنْ تَشْكُلَ عَلَى الْخُدْرِيِّ  
إِلَى خَيْرِ حِجَّةٍ الْوُدَاعِ **قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى فَارَى  
النَّاسَ مِنْ مَنَابِلِهِمْ وَأَعْلَانِهِمْ شَتَّى حُجَّهْمُ وَخَطَبَ النَّاسَ خُطْبَةً الَّتِي  
يَتَنَبَّأُ فِيهَا مَا يَتَنَبَّأُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا نَوَاصِي  
فَلَنْي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا الْقَائِمُ بَعْدَ عَامِي هَذَا يَهْدِي إِلَى تَقِيبِ أَيْدِي النَّاسِ  
أَنْ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِنْ أَنْ تَلْقُوا رِجْلَكُمْ حَرَامٌ يَوْمَكُمْ هَذَا  
وَكُلُّكُمْ شَهْرٌ هَذَا وَأَنْتُمْ سَيَقُودُونَ بِكُمْ فَيَسْلُكُمُ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ

باب

باب

باب



بلغت من كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها وان كل بلا مخرج  
ولكن لكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فقي الله انه لا رياء وان ربا  
عبي العباس بن عبد المطلب موضوع كذا وان كل دم كان في الجاهلية موضع  
وان اول دماكم اضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكاف  
مسترضعاني بني ليث فقتلته هذيل فهو اول ما ابداه من دمه الجاهلية  
اما بعد ايها الناس فان الشيطان قد ييسر ان يعبدكم بارضكم هذه ابدا  
ولكن ان يطع فيما سوى ذلك فقد ربحي به مما تحقرون من اعمالكم  
فاحذروا على دينكم ايها الناس ان النبي زيادة في الكفر بغير  
به الدين كعروا وتحلوه عاما ومحرمة عاما ليو اطوا عدا ما حرم الله  
يجعلوا ما حرم الله ويحرموا ما احل وان الزمان قد استدار كهيته يوم  
خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا  
منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان  
اما بعد ايها الناس فان لكم على نساءكم حقا ولهن عليكم حقا  
لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا نكروهن وعليهن ان لا يأتين بفاحشة  
مبينت فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تهجنوهن في المخرج وتضربوهن  
ضربا غير مبرح فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستوصوا  
بالنساء فانهم عندكم عوان لا يمكن ان تفسدهن شيئا وانكم انما اخذتموهن  
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاعقلوا ايها الناس قولي  
فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا امرائكم

الله

دار

كما نبيه وسنة نبيه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوا تعلمون  
ان كل مسلم اخ مسلم وان المسلمين اخوة فلا يحل لامر من اخيه  
الا ما اعطاه عن طيب نفس فلا تظلمون انفسكم اللهم هل بلغت فليست  
فذكر ان الناس قالوا اللهم نعم فقال رسول الله اللهم اشهد **قال**  
ابن اسحق وحديثي يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابي عباد  
قال كان الرجل الذي يصرخ في الناس يقول رسول الله وهو  
يسرعة ربيعة بن امية بن خلف قال له رسول الله قل ايها الناس ان  
رسول الله يقول هل تدرون اي شهر هذا فيقولون شهر  
الحرام فيقول قل لهم ان الله قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى ان  
تلقوا رايكم كحرمه شهركم هذا ثم يقول قل ايها الناس ان رسول الله  
يقول هل تدرون اي بلد هذا قال فيصيح به قال فيقولون البلد  
الحرام قال فيقول قل لهم ان الله قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى ان  
تلقوا رايكم كحرمه بلدكم هذا قال ثم يقول قل يا ايها الناس ان رسول  
يقول هل تدرون اي يوم قال فيقولون نعم فيقولون يوم الحج الاكبر قال  
فيقول قل لهم ان الله قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى ان تلقوا رايكم  
كحرمه يومكم هذا **قال** ابن اسحق وحديثي ليث بن ابي سليم عن شهر  
ابن حوشب الاشعري عن عمرو بن خارجة قال بعثني عتاب بن اسيد  
الى رسول الله في حاجة ورسول الله واقف يعرفه قبلته ثم وقفت  
تحت ناقته رسول الله وات لغامها ليقع على راسي مسجتي يقول  
هو

كي

يقول

كم

الله

هذا

لها

فله لغامها ليقع على راسي مسجتي يقول هو



الله  
غريبه  
او تولى

ايها الناس ان قد ادى الي كل ذي حق حقه والله لا تجوز وصية لو اريد  
والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى الي غير مواليه فعليه لعنة الله  
واللعنة عليه والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **قال**  
ابن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي نجيح ان رسول الله حين وقف  
قال هذا الموقف للجد الذي هو عليه وكل عرفة موقف وقال حين وقف  
على فزع صبيحة المزدلفة هذا الموقف وكل المزدلفة موقف ثم راى  
نحو المأخوذ بها قال هذا المأخوذ وكل مني محرم ففزع رسول الله الحج  
وقد اهر مناسكهم واعلمهم ما فرض عليهم من حجهم من الموقف وري  
الحجاز وطواف بالبيت وما احل لهم من حجهم وما حرم عليهم فكانت  
حجة البلاء وحجة الوداع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج  
بعدها **بعث اسامة بن زيد الى ارض فلسطين**  
قال ابن اسحق ثم قبل رسول الله فاقام بالمدينة بنية ذي الحجة والحرم  
وصفرا وضرب على الناس بعثا الى الشام وامر عليهم اسامة بن زيد برحالة  
مولاه وامره ان يوطي الخيل تخوم البلقاء والدار ومن ارض فلسطين  
فتجهز الناس واقعب مع اسامة المهاجرون الاولون **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام**  
قال ابن هشام وقد كان رسول الله بعث الى الملك رسله من اصحابه  
وكتب معهم اليهم يدعهم الى الاسلام وحدثني من اتق به عن ابي بكر  
الهدني قال بلغني ان رسول الله خرج على اصحابه ذات يوم بعد

الله

و طواف البيت

رسوله

قال

ص

عمرته التي فسد عنها يوم الحديبية فقال ايها الناس ان الله قد بعثني  
رحمة وكافة فلا تخلفوا علي كما اختلفت الحواريون على عيسى بن  
مريم فقال اصحابه وكيف يا رسول الله اختلف الحواريون قال دعاهم  
الي الذي دعوتكم اليه فاقام من بعثه مبعثا قريبا فرضي وسلم وامام  
بعثه مبعثا بعيدا ففكره وجهه وثاقل فشكا ذلك عيسى الى الله فاصبح  
المتناقضون وكل واحد منهم يتكلم بلفظه الامة التي بعث اليها **بعث**  
رسول الله رسلا من اصحابه وكتب معهم كتابا الى الملوك يدعوهم  
فيها الى الاسلام **بعث** حجة بن خليفة الكلبي الى قيسر ملك  
الروم **بعث** عبد الله بن خذافة السهمي الى كسرى ملك فارس  
**بعث** عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة **بعث**  
عمرو بن العاصي السهمي الى جيفور عياذ بن الجندى الذي بين  
ملكى عمان **بعث** سليل بن عمرو واحد بني عامر بن لؤي الى ثمامة  
ابن اذالك وهوذة بن علي الحنفيين ملكي مائة **بعث** العلاء  
ابن الحضري الى المنذر بن سوادى العبدى ملك البحرين **بعث**  
شجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن ابي شمر الفسائي ملك تخوم  
الشام **قال** ابن هشام **بعث** المهاجرين ابي أمية المخزومي الى  
الحرث بن عبد كلال الحيري ملك اليمن **قال** ابن هشام ان  
فسيب سليل طائفة وهودة والمنذر **قال** ابن اسحق حدثني  
يزيد بن ابي حبيب المصري انه وجد كتابا فيه ذكر من بعث رسول

حاطت من ابي بلقة  
الى المقوقس ملك  
الاسكندرية

شجاع بن وهب  
الى جند بن  
الاسكندرية  
الله



الى البلدان وملوك العرب والعجم وما قال لأصحابه حين بعثهم  
 فبعثت به الى محمد بن شهاب الزهري فعرفه أن رسول الله خرج  
 على أصحابه فقال لهم ان الله بعثني رحمة وكافة فادعوني  
 يرجمكم الله ولا تختلفوا علي كما اختلف الحواريون على عيسى بن  
 مريم قالوا وكيف يا رسول الله كان اختلا فلهما قال كان دعاهم  
 لمثل ما دعوتكم اليه فأتوا من قريب به فاجت وسلم وأما من بعد به  
 فلهما وأني فشكا ذلك عيسى الى الله فاصبحوا وكل رجل منهم  
 يتكلم بلغته القوم الذين وجه اليهم **قال** ابن اسحق وكان من  
 بعث عيسى بن مريم عليه السلام من الحواريين والاتباع الذين كانوا  
 بعدهم في ارض بطرس الحواري ومعه بولس وكان بولس من  
 الاتباع ولم يكن من الحواريين الى رومية واندراليس ومثالي  
 الارض التي ياكل اهلها الناس وتوماس الى ارض بابل من ارض  
 المشرق وقيليس الى قرطاجنة وهي افرقية وتحتس الى  
 افسوس قرية الفتيبة اصحاب الكهنة ويعقوبس الى اورش  
 شليم وهي ايليا في سرية بيت المقدس واثنا عشر تلميذا الى  
 الاعرابية وهي ارض الحجاز الى ارض البربر ويهوذا التميمي  
 من الحواريين يجعل مكان يوذس **ذكر جملة الغزوات**  
 قال ابن اسحق كان جميع غزواته ما خزا رسول الله بنفسه  
 سبعا وعشرين غزوة وثمان غزوة الابوات غزوة العشيرة

فيه

له

منهم

الذي

يسمى

ثم غزوة بواط  
 من ناحية رضوى

الاولى يطل  
 كبر بن جابر  
 غزوة بدر

من بطن يدي غزوة بدر التي قتل الله فيها صنادر قريش غزوة  
 بني سليم حتى بلغ الكد غزوة رطلت اياسفان بن حرب  
 غزوة غطفان وهي غزوة ذي امر غزوة بجران معدن بالحجاز  
 غزوة اخيد غزوة حمرا الاسد غزوة بني النضير غزوة ذات  
 الرقاع من خيل غزوة بدر الاخرة غزوة دومة الجندل غزوة  
 الخندق غزوة بني قريظة غزوة بني الحنات من هذيل غزوة ذي  
 قرد غزوة بني المصطلق من خزاعة غزوة الحديبية لا يريد قتال  
 وصداء المشركون غزوة خيبر غزوة القضا غزوة الفتح  
 غزوة حنين غزوة الطائف غزوة تبوك قاتل منها في تسع غزوات  
 بدر واحد والخندق وقريظة والمطيطي وخيبر والفتح وحنين  
 والطائف **ذكر جملة السرايا والبعوث**  
 وكانت بعوثه صلى الله عليه وسلم وسرايا ثمانية وثلاثين من بين  
 بعث وسرية غزوة عبيدة بن الحوث اسفل من ثنية ذي المروة  
 غزوة حمزة بن عبد المطلب ساحل البحر ناحية العيص وبعض الناس  
 يقدم غزوة حمزة قبل غزوة عبيدة وغزوة سعد بن ابى وقاص الحواري  
 وغزوة عبد الله بن جحش خلة وغزوة زيد بن حارثة الفردة وغزوة  
 محمد بن مسلمة كعب بن الاشرف وغزوة مرثد بن ابى مرثد الغنوي  
 الرجيع وغزوة المنذر بن عمرو بن معنوة وغزوة ابي عبيدة بن الجراح  
 ذا القصة من طريق العراق وغزوة عمر بن الخطاب ثرية من ارض بني هاشم

غزوة

المرّة







الغمرة **وغزوة** ابي سلمة بن عبد الأسد قطناً ما من ميهة بن اسيد من  
 ناحية نجد قتل بها مسعود بن غزوة **وغزوة** محمد بن مسلمة  
 اخي بني جارية القرطام من هواز **وغزوة** بشير بن سعد ناحية  
 حيس **وغزوة** زيد بن جارية الجموم من رضى بني سليم **وغزوة**  
 زيد بن جارية جذام من رضى حيس **قال** ابن هشام عن نفسه  
 والشافعي عن عمرو بن حبيب عن ابن اسحق من رضى حيس **وغزوة**  
**زيد بن جارية الى جذام** **قال** ابن اسحق وكان من حلتها  
 كما حدثني من لا اقلع من رجال من جذام كانوا علماء بها ان رفاعه  
 ابن زيد الجذامي كان لما قدم على قومه من عند رسول الله  
 يحياه يدعوهم الى الاسلام فاستجابوا له لم يلبث ان قدم دحية  
 ابن خليفة الكلبي من عند قيس صاحب الروم حين بعثه رسول الله  
 اليه ومعه تحارة له حتى اذا كان بوادي من اوديةهم فقال له شتار  
 انما ارى على دحية بن خليفة الهنيد بن عوف وابنه عوف بن الهنيد  
 الصليعيان والصلبيح كطعن من جذام فاصابا كل شي كان معه  
 فبلغ ذلك قوما من الضبي بن رفاعه بن زيد من كان اسلم  
 واجاز فنفروا الى الهنيد وابنه فيهم من بني الضبي النعمان بن ابي  
 جعال حتى لقوهم فاقتلوا واتهمي يومئذ قرة بن اشقر الضفاري ثم  
 الصليعي فقال انا ابن لبني ورمي النعمان بن ابي جعال بسهم فاصاب  
 ركبته فقال جيرا صابه خذها وانا ابن لبني وكأنت له امرتني

وغزوة بشير  
 ابن سعد بن  
 مرة بعد ذلك

ق  
 بالضاد

لبني

"لبني وقد كان حسان بن ملة الضبي قد صحب ارجية بن  
 خليفة قبل ذلك فعلمه امر الكتاب **قال** ابن هشام ويقال  
 قرة بن اشقر الضفاري وحسان بن ملة **قال** ابن اسحق حدثني  
 من لا اقلع عن رجال من جذام قالوا فاستنقذوا ما كان في الهنيد  
 وابنه فردوه على دحية فخرج دحية حتى قدم على رسول الله  
 فاحضره خبره واستسعاها دما الهنيد وابنه فبعث رسول الله  
 اليهم زيد بن جارية وذلك الذي هاج غزوة زيد جذام وبعث معه  
 جيشا وقد وجهت غطفان من جذام ووايل ومن كان من سلمان  
 وسعد بن هذيل حين جاهد رفاعه بن زيد بكتاب رسول الله ولوا  
 الحق حرة الرجل ورفاعة بن زيد بكواع ربة لم يعلم ومعه ناس من  
 بني الضبي وسابور بن الضبي بوادي مذار من ناحية الحرة  
 مهايسيل مشوقا وابل جيش زيد بن جارية من ناحية الولايج  
 فاغار بالما قصر من قبل الحرة فجمعوا ما وجدوا من اواناس  
 وقتلوا الهنيد وابنه ورجلين من بني الاحيف **قال** ابن هشام من  
 بني الاحيف **قال** ابن اسحق في حديثه ورجلا من بني حبيب  
 فلما سمعت بذلك بنو الضبي والجيش يفيا مذار ركب نفر  
 منهم وكان فيهم ركب حسان بن ملة على فرس لسويد بن زيد  
 يقال لها العجاجة وانيف بن ملة على فرس ملة يقال لها رعال  
 وابوزيد على فرس بن عمرو على فرس له يقال لها شمر فانطلقوا

واستسعاها

حتى  
 ربة  
 مذار

ق  
 له  
 ق  
 له  
 رغال

له



حتى اذا دنوا من الجيش قال ابو زيد وحسان لا ينبغي من ملة //  
كف عنا وانصرف فانا نخشى لسانك فوقف عنهما فلم يعدا منه  
حتى جعلت فرسه تحت يديها وثوبت فقال لا انا اخش بالرجلين  
فكنا بالفرسين فارحى لها حتى ادركتها فقال له اما اذفعت لنا  
فقلت فكف عنا لسانك ولا تشائنا اليوم فلما قوا صوا ان لا يتكلم  
منهم الا حسان بن ملة وكانت بينهم كلمة في الجاهلية قد عرفها  
بعضهم من بعض اذا اراد احدهم ان يضرب سيفه قال يوري او  
توري فلما برزوا على الجيش اقبل القوم يبتدروهم فقال لهم  
حسان انا قوم مسلمون وكان اول من لقيهم رجل على فرس اسمر  
فاقبل يسوقهم فقال انيف يوري فقال حسان مهلا فلما وقفوا على  
زيد بن حارثة قال حسان انا قوم مسلمون فقال زيد فاقروا  
الكتاب فقرأ القرآن فقال زيد بن حارثة فاقروا في الجيش  
ان الله قد حرم علينا هذه القوم التي جاوا منها الا من خروا اذا  
أحت حسان ابن ملة وولي امره ابني وريث عدي بن أمية بن الضييب  
في الاسارى فقال له زيد جدها واخذت حقويه فالت أم الفزير  
الضليعية انطلقون بيناتكم وتدرؤا ما تكم فقال احديني  
الخصيب انها بنوا الضييب وسحر السقهم سائر اليوم فسمعها  
بعض الجيش فاخبر بها زيد بن حارثة فامر باحت حسان ففكها  
من حقويه وقال لها اجلسي مع بنات عمك حتى يحكم الله فيك

ق  
الضليعية

حكمة

حكمة فرجعوا ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذي جاوا منه  
فامسوا في اهلهم واستقعوهم وادوا السويدي بن زيد فلما مشروا  
عنتهم لهم ركبوا الى رفاعه بن زيد وكان ممن ركبوا الى رفاعه تلك  
الليلة ابو زيد بن عمرو وسويدي بن زيد وبعجة بن زيد وبردع بن زيد  
وتعلبة بن عمرو بن زيد ومخرمة بن عدي وانيف بن ملة وحسان  
ابن ملة حتى صبحوا رفاعه بن زيد بكرا ع ربة بظهر الحوة على يد  
هناك من حرة ليلى فقال له حسان بن ملة انك يا ابن ملة  
المعزى والناس اجدوا اسارى قد غرها كتابك الذي حيث به قد دعا  
رفاعة بن زيد بحال له فجعل يشد عليه رجلاه وهو يقول هل انت حتى  
تمرعدا وهم معه بأمية بن خنفرة اخي الخصيبى لم يقتول مبار من  
ظهر الحق فساروا الى جوف المدينة ثلث ليال فلما دخلوا المدينة  
وانتهوا الى المسجد نظر اليهم رجل من الناس فقال لا يفتخروا بالكم  
فتقطع ايديهم فلو اعينهم وهن قيامهم دخلوا على رسول الله  
وراهم الاح اليهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فلما استفتح رفاعه  
ابن زيد المنطق فامر رجل من الناس فقال يا رسول الله ان هؤلاء قوم  
سحرة فرددناهم منين فقال رفاعه بن زيد رحم الله من لم يخذلنا في  
يومنا هذا الاخير اثم دفع رفاعه كتابه الى رسول الله الذي كان كتب  
له فقال دونك يا رسول الله قد يما كتابه حد يشا غدره فقال رسول  
الله اقرأ يا غلام واعلن فلما قرأ كتابه استخبرهم فاخبروه الخبر فقال

ابن ملة

ابن ملة

يخذلنا في

الله



رسول الله كيف صنع بالقتلى ثلاث مرار فقال رفاعه انت يا رسول الله  
 اعلم لا تحرم عليك جلا ولا نخل لك حراما فقال ابو زيد بن عمرو والخلق  
 لنا يا رسول الله من كان حيا ومن قتل فهو تحت قدمي هذه فقال  
 رسول الله صدق ابو زيد اركب معهم يا علي فقال له علي رضي الله  
 ان زيد بن النخعي يا رسول الله قال خذ سيفي هذا فاعطاه سيفه  
 فقال علي ليس لي يا رسول الله راحلة اركبها فحملوه على بعير لثعلبة  
 ابن عمرو فقال له مكحاك فخرجوا فاذا رسول الله في جارية على ناقته  
 من ابل اني زيد فقال لها الشمر فانزلوه عنها فقال يا علي ما شاني  
 فقال ما هو عرفة فاحذوه ثم ساروا فلقوا الجيش بصفين الفحلين  
 فاخذوا ما في ايديهم حتى كانوا يترعون لبيد المرأة من تحت الرجل  
 فقال ابو جهل حين فرغوا من شأنهم  
 وعاذله ولم تعد له بطب ولو لا نحن لحشس بها السعير  
 تدافع في الاسارى يا بئسها ولا يوحى لها عتق بسبب  
 ولو وكلت الى غرض وافس لحار بها عن العتق الامور  
 ولو شهدت رايي بنا بخصم تحاذر ان يعمل بها المسير  
 وردنا ما يثرب عن حفاظ لربح انه قرب ضرر  
 بكل محرب كالسيد شهيد على ائتاد ناجية صبور  
 فدى لابي سليمي كل جيش يثرب اذا تاح تحت النجور  
 غداة تري المحرب مستكينا خلاف القوم هاشمه تدور

س  
خلد  
ابو زيد  
س  
الرجل

قال ابن هشام قوله لا يوحى لها عتق يسير وقوله عن العتق  
 الامور عن غير ابن اسحق تحت الغزاة وعدنا الى تفصيل ذكر  
 المسرايا والبعوث قال ابن اسحق وغزوة زيد بن حارثة ايضا  
 الطوف من ناحية نخل من طريق العراق  
 غزوة زيد بن حارثة بنى قريظة ومضار ام قريظة  
 وغزوة زيد بن حارثة ايضا وادي القرى لبيته بنى قريظة فاصيب  
 بها ناس من صحابه وارث زيد من بين القتلى وفيها صبي وروى  
 عمرو بن مدياس وكان احدي سعد بن هذيل اصابه احد بني بدر  
 قال ابن هشام سعد بن هذيل قال ابن اسحق فلما قدم زيد  
 ابن حارثة الى ان لا يمس رأسه غسل من جنبه حتى يغروبي  
 قريظة فلما استبدل من جراحه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى بني قريظة في جيش فقتلهم بوادي القرى واصار فيهم وقتل قيس بن  
 المحسر البعري مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر  
 واسيرت ام قريظة فاطمة بنت ربيعة بن بكر كانت عند مالك  
 ابن حذيفة بن بدر عجزا كبيرا بنت ليا وعبد الله بن مسعود  
 فامر زيد بن حارثة قيس بن المحسر ان يقتل ام قريظة فقتلها قتلا  
 عنيفا ثم قدموا على رسول الله بانه ام قريظة وبان مسعدة وكانت  
 بنت ام قريظة لسلمة بن عمرو بن لاكوع كان هو الذي اصابها وكانت في  
 بيت شوف في قومها كانت العرب تقول لو كنت اعز من ام قريظة

ابن

س  
المسحر

المسحر



المشعر

ما زدت فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله فاهذا حاله خزين بن ابي وهب  
فواذت له عبد الرحمن بن خزي فقال قيس بن المحبس في قتله مسعدة  
سعيث بن ريمثا سعي ابن امية واني بورد في الحياة لثا  
كررت عليه المهر لما رايت به على بطل من آل بدر ومعاوية  
فركبت فيه فعضيبا كانت شهاب بن معمر امة تذكى لنا خبر  
**غزوة عبد الله بن رواحة لقتل اليسير بن زام**  
وغزوة عبد الله بن رواحة خيبر مرتين احداهما التي اصاب  
فيها اليسير بن زام وكان من حديث اليسير بن زام قال  
ابن هشام اليسير بن زام انه كان خيبر يجمع غطفان لغزو  
رسول الله فبعث اليه رسول الله عبد الله بن رواحة في نفر من  
اصحابه منهم عبد الله بن انيس خليف بني سلمة فلما قدموا  
عليه كالموة وقرى بواله وقالوا له انك ان قدمت على رسول  
الله صلى الله عليه وآله فاستعملك واكرمك قل بواله حتى  
خرج معهم الى بني النضير فحمله عبد الله بن انيس على  
بعيره حتى اذا كانوا بالقرية خيبر على ستة اميال قدم  
اليسير بن زام على مسيرة الى رسول الله ففطن اه عبد الله بن  
انيس وهو يريد السيف فاقتحمه ثم ضربه بالسيف فقطع رجليه  
وضربه اليسير بخنجر في يده من شوخط فامته ومالك كل رجل  
من اصحاب رسول الله الى صلحبه من يهود فقتله الارجلا

واحد اقبلت على رجله فلما قدم عبد الله بن انيس على رسول الله  
تفل على شجته فلم تقع ولم تؤده وغزوة عبد الله بن عتيك  
خيبر فاصاب بها ابارافع ابن ابي الحقيق  
**غزوة عبد الله بن انيس لقتل خالد بن مسفيان بن نبيح الهذلي**  
وغزوة عبد الله بن انيس خالد بن مسفيان بن نبيح بعته رسول  
اليه وهو بخلة او بعثه يجمع كل رسول الله الناس ليغزوه فقتله  
**قال** ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال قال عبد الله بن  
انيس دعاني رسول الله فقال انه قد بلغني ان ابن مسفيان بن نبيح الهذلي  
يجمع الى الناس ليغزوني وهو بخلة او بعثه فانه فاقته قلت يا  
رسول الله انعتني لي حتى اعرفه قال انك اذا رايت اذكر الشيطان  
واية ما بينك وبينه انك اذا رايت اذكرت له شجرة قال  
فخرجت اليه متوشحا سيفي حتى دفعت اليه وهو في طعن يرتاد لهن  
منزلا وحيث كان وقت العصر فلما رايت اذكرت فقال لي رسول الله  
من القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجاوله  
تسغلني عن الصلاة فصليت وانا مسمي نحوه او مسمي براسي فلما  
انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وجموع  
لهذا الرجل فجاك لذلك قال اجل اناني ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى  
اذا امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركته طعانه  
مشكبا عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال

الله  
يعزونه

وحيث

تسغل

الله منه



افلح الوجه قلت فذقتله يا رسول الله قال ذقت ثم قام بي  
 فاحملني بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه العصا عندك يا  
 بن ابيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا اما هذه العصا قلت  
 عطاها رسول الله وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع الي  
 رسول الله فتسلكه لم ذلك قال فرجعت الي رسول الله فقلت يا  
 رسول الله لما عطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم  
 القيمة ان اكل الناس الخبز يومئذ ما يعرفوا عبد الله بن  
 ابيس الا ان ياتيهم حتى مات ثم ارموا في النار فبينما هم  
 في النار قال ابن هشام وقال عبد الله بن ابيس في ذلك  
 نزلت بي نورا كالجوار و...  
 وقال ابن جرير...  
 وكنت اذا هم النبي...  
 قلت الغزاة وعدنا الله...  
 وقال ابن جرير...  
 وقال ابن جرير...  
 وقال ابن جرير...

اصبوا

اصبوا بها هو واصحابه جميعا وغزو عيينة بن حصن  
 ابن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم **وكان**  
 من خيرهم وحديثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه  
 اليهم فاغار عليهم فاصاب منهم انا وسبى منهم انا سألته  
 عاصم بن عمر بن قتادة ان عاتبة قالت لرسول الله يا رسول الله  
 ان علي رقبة من ولد اسحق قال هذا سبى بني العنبر يقدم  
 الان فتعطيكم منهم انسانا تعتقيه **قال** ابن اسحق قد مر  
 يسلمهم علي رسول الله وكبر فيهم وفد من بني تميم حتى قدموا علي  
 رسول الله منهم ربيعة بن ربيع وسبرة بن عمرو والقعقاع بن معد  
 وورد ان بن محرز وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والاربع بن حابس  
 وفراس بن حابس فكلهم وارسول الله فيهم فاعتق بعضا واندي  
 بعضا وكان ممن قتل يومئذ من بني العنبر عبد الله واخوان  
 له بنوا وهب وشداد بن فراس وحنظلة بن دارم وكان ممن  
 سبى من بنيهم يومئذ اسما بنت مالك وكاس بنت قيس وعمرة بنت  
 مطر فقالت في ذلك اليوم سلمى بنت عتاب  
 لعمرى لقد لاقى عدي بن جذيب من الشر مهواة شديدا كودها  
 تكدفها الاعداء من كل جانب وعيب عنها عوذها وجذورها  
**قال** ابن هشام وقال الفرزدق في ذلك  
 وعند رسول الله قام ابن حابس بخطبة سوار الى المجد حازم

فعتقيه  
سبيهم

ارزى وخوة  
بنت هند  
ابنة

اسحق



له اطلق الاسرى الذي في جباله مغلة انما في الشكاية  
كفي امهات الخافين عليهم غلااة اعزتهم  
وهذه الايات في قصيدة له وعدي بن جندب بن  
عمر بن يحيى **غزوة غلب بن عبد الله ارض بني مسرة د**  
**قال** ابن اسحق غزوة غلب بن عبد الله الكلبى كلب لبيت ارض بني  
مسرة فاصاب بها مرد اسير بقيق خليفاهم من الخزقة من كمينه  
قتله اسامة بن زيد ورجل من الانصار **قال** الخزقة فيما حدثني  
فيما حدثني ابو عبيدة قال ابن اسحق وكان من حديثه عن اسامة  
ابن زيد قال دركته انا ورجل من الانصار فلما شربنا عليه السلاح قال  
اشهد ان لا اله الا الله قال فلم ينجح عنده حتى قتلناه فلما قد صنا على  
رسول الله اخبرناه خبره فقال يا اسامة من لك بلا اله الا الله قال  
قلت يا رسول الله انما قالها تعود احمق القبل قال فمن لك بها يا اسامة  
قال فوالذي بعثه بالحق هازا ليرددها على حتى لو ددت ان ما مضى  
من اسلامي لم يكن واني كنت اسلمت يومئذ **وانى** لاقته قال قلت  
انظروني يا رسول الله اني اعاهد الله ان اتمار رجلا يقول لا اله الا الله  
ابد اقال يقول عدي ابيك يا اسامة قال قلت بعد ذلك  
**غزوة بني النضير د ذات السلاسل ه**  
وغزوة عمرو بن العاصي رضي الله عنه ذات السلاسل من ارض بني عذرة  
وكان من حديثه ان رسول الله بعثه يستنفر العرب الى الشام وذلك

والعبري

ق  
ابن هشام

نشرع

الاعراب

انما الله جل جلاله وايل كانت امرأة من بني فبعثه رسول الله يستألفهم  
الى ابي ابيهم على ما بارح جدام يقال له السليل وبذلك  
سجدت له في حجره ووقعت في السلاسل فلما كان عليه خاف فبعث الى  
رسول الله يستألفهم فبعث اليه رسول الله ابا عبيدة بن الجراح في المهاجرين  
الاولين فيهم ابو بكر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقال لاني عبيدة  
فخير وجه لا تختلف اخرج ابني عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمر واما  
جيت مدد الي قال ابو عبيدة لا ولكني على ما انا عليه وانا على ما انت عليه  
وكان ابو عبيدة رجلا سهلا لينا هينا عليه امر الدنيا فقال له عمر  
بل انت مدد لي فقال له ابو عبيدة يا عمر وان رسول الله قال لا تختلف  
وانك ان عصيتني اطعنك قال فاني الامير عليك وانت مدد قال فدورنك  
فصلى عمر بالناس قلنا كان من الجوار ففهم الغزوة ان رافع بن  
ابي رافع الطائي وراعي بن عيسى كان يحدث فيما يلقي عن نفسه  
قال كنت امرا نصرانيا وسميت سرجس فكنت اذل الناس واهدا  
بهذا الرجل كثر اذني الماني فيض النعام بنواحي الرملة في الجاهلية ثم  
اعبر على اهل الناس فاذا دخلوها الرملة علمت عليهم انهم يستطيع احد  
ان يطلبني فيه حتى امر بذلك الما الذي خبات في بصر النعام فاستخرجت  
فاشرب منه فلما اسلمت خرجت في تلك الغزوة التي بعث فيها رسول الله  
عمر بن العاصي الى ذات السلاسل قال فقلت والله لا اختار نفسي  
صاحب اقال فضجبت ابا بكر رضوان الله عليه فكنت معه في رحله قال

لي

جرحس

قال



فكانت عليه عبادة له فمكة فكان اذا نزلنا بسطحها وادنا منها بسما  
يقول ثم شكها عليه بخلاف له قال وذلك الذي له اهل يجدها ارتدوا  
كفار انبايع ذا العباية قال فلما دنوا من المدينة قافلين قال قلت  
يا ابا بكر انما صحبتك لتبغى الله بك فانصحتي وعلي قال لو لم  
تسلي ذلك لتعلت قال امرت ان توحدا الله لا تشرك به شيئا  
وان تقيم الصلاة وان تعطي الزكاة وتصوم رمضان وحج هذا البيت وتغتسل  
من الجنابة ولا تمار على رجلين من المسلمين ايدا قال قلت يا ابا بكر اما ان  
فوالله فاني لا رجوا ان لا اشرك بالله ابد ايا الصلاة فلي تركها ابد  
ان شالله واما الزكاة فان يك لي مال او ذهبا ان شالله واما الحج  
رمضان فلي تركه ان شالله ولما الحج فان استنطع الحج ان شالله واما الجنابة  
فاغتسل منها ان شالله واما الامارة فاني رايت الناس يا ابا بكر لا  
يشرفون عند رسول الله وعند الناس الا بها فلم تنها في عنها قال انما  
استجهدني لاجهد لك وسأخبرك عن ذلك ان الله بعث محمدا صلى  
الله عليه وسلم بهذا الدين فجاءه عليه حتى دخل الناس فيه طوعا وكرها  
فلما دخلوا فيه كانوا عواذ الله وجيرانه وفي ذمته قايما ان تحفر الله  
في جيرانه فيتبعك الله في حفرته فان احدكم تحفر في حارة فيطأ ثانيا  
عضله غضبا لحاره ان اصيبت له شاة او يعير فانه اشد غضبا لحاره  
قال ففارقته على ذلك قال فلما تبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ابو بكر  
رضي الله عنه على الناس قال فقدمت عليه فقلت يا ابا بكر اني تركت بيتي

عن  
دورا

اثنتين  
احدا  
الح

عن ابن مسعود عن رجل من المسلمين قال بلى وانا الان انهاك  
عن ذلك قال فقلت له فما حملك على ان تبلي امر الناس قال  
لا اجدم من ذلك بد اخشيت على امة محمد الفرقة **قال** اني سمعت  
اخبرني يزيد بن ابي جبيب انه حدث عن عوف بن مالك الاشجعي  
قال كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله عمر بن العاصي الى  
ذات السلاسل قال فصبحت ابا بكر وعمر فمررت بقوم على حروب  
لهم قد حروها وهم لا يقدرين على ان يعصوها قال وكنت على  
امر البقا جزرا قال قلت انعطوني منها عشرين اعل ان اقسما  
بينكم قالوا نعم قال فاخذت الشفرتين فجزتها مكاني واخذت  
منها جزوا فحملته الى اصحابي فاطمناها فاكلناه فقال لي ابو بكر وعمر  
ان لك هذا اللحم يا عوف فاخبرتهما خبره فقالا والله ما احسنت  
حيز اطعمتنا من هذا ثم قاما يتفقان ما في بطونهما من ذلك  
قال فلما تغال الناس من ذلك السفر كنت اول قادم على رسول الله قال  
فحيتته وهو يصلي في بيته قال فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمت  
الله وبركاته قال عوف بن مالك قال قلت نعم يا ابي انت قال اصاحب  
الجزور ولعمري قدني على ذلك صلى الله عليه وسلم ٥٥  
**غزوة ابن ابي حذرة بن اضم وقتل عاصم بن الاصبط الاشجعي**  
وغزوة ابن ابي حذرة واصحابه رجز اضم وكانت قبل الفتح قال ابن  
اسحق حدثني يزيد بن عبيد الله بن قسيط عن القحطاج بن عبد الله بن ابي حذرة

ق  
انعطوني

وامي



عزاييه عبد الله بن ابي حذر قال نعتنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
المسلمين فيهم انفسا هذه الحرب بيني وبينكم حتى  
حتى اذا كنا بسطن اقيم من بنا عامر بن الاضبط  
له ومعه فبيع له ووطئ من كان قال فلما امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
فامسكتنا عنه وحمل عليه محكم بن جثامة فقتله ليس كان بينه وبينه  
واخذ عترة واحد من بني عبد مناف على رسول الله صلى الله عليه وآله واخبرناه  
نزل فينا يا ايها الذين امنوا اذا جئتم في سبيل الله فتدينوا ولا تقولوا  
لمن اتى اليكم ليست مؤمنا بل يقول عرض الحياة الدنيا الى اخر الآية **قال**  
ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زيار بن صبيح بن سعد  
السلمي يحدث عن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده وكانا شهدنا اجتماع  
رسول الله قال صلى بنا رسول الله الطهر ثم عمدا الى طل شجرة فجلس تحتها  
وهو يحسن فقام اليه الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين بن حذيفة بن  
بدر بن عثمان في عام من لا اضبط الا شجعي عيينة يطلب بدم عامر وهو  
يومئذ رئيس غطفان والاقرع يدفع عن محكم بن جثامة لكانه من جنده  
فتداولوا الخصومة فقال عند رسول الله ونحن نسمع فسمعنا عيينة بن  
حصين وهو يقول يا رسول الله والله لا ادعه حتى اذني نساءه في اخذ  
مثل ما اذني نساءي ورسول الله يقول بل تاخذون الدية خمسين في سفرنا  
هذا وخمسين اذا رجعنا وهو ياي عليه اذا قام رجل من بني ليث يقال له مكيث  
فصير مجموع **قال** ابن هشام مكيث قال والله يا رسول الله ما وجدت

ابن هشام قرأ  
ابن اسحق وابن العلاء  
ولا يقولوا لمن  
عن  
التي اليكم  
السلام لست  
مومنا لهذا  
الحديث  
ابن حابس  
الحرقه

هذا

في غرة الاسلام الا كغيره من قوميت اولادها من  
احد اهل البيت من غير غدا فرفع رسول الله يده فقال بل تاخذون  
الدية مني هذا وخمسين اذا رجعنا قال ففعلوا الدية قال ثم  
قالوا ابن صاحب هذا يستغفر له رسول الله قال فقام رجل ادم صوت  
طويل عليه حلة له قد كان فيها اللقيط فيها حتى جلس بين يدي رسول الله  
فقال له ما اسمك قال انا محكم بن جثامة قال فرفع رسول الله يده ثم قال  
اللهم لا تغفر لي محكم بن جثامة ثلاثا قال فقام وهو يلقى دمه بفضل رآه  
قال فاما نحن فنقول فيما بيننا ان الله حيوان يكون استغفر له واما ما هو  
من رسول الله فهذا **قال** ابن اسحق وحدثني من لا اله الا الله عن الحسن  
البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب رجلين يريده  
المنته بانه ثم قتلته ثم قال له المقالة التي قال فوالله ما مات محكم  
ابن جثامة الا سيعا حتى مات فلفظته والذي نفس الحسن بيد الارض  
ثم عاد واله فلفظته الارض ثم عاد واله فلفظته الارض فلما غلب  
قومه عمدوا الي صدين فسطحوه بينها ثم رضعوا عليه بحجارة حتى واروه  
قال فبلغ رسول الله شأنه فقال والله ان الارض لتطابق علي من هو شر  
منه ولكن الله اراد ان يعظكم في حرم ما بينكم وما اراكم منه **قال** ابن  
اسحق اخبرنا سالم بن ابو النضر انه حدثنا عن عيينة بن حصين وقيس احين  
قال الاقرع بن حابس وخلا بهم يامعشر فليس منعتم رسول الله فقتلوا استصالح  
به الا اس افا منكم رسول الله فباعناكم الله ببعثته اوان يغضب عليكم

رسول الله  
صلى الله عليه وآله  
وسلم

فصيحني  
فلما بلغ



فَيَغْضَبُ لَهُ عَلَيْكُمْ بِغَضَبِهِ وَاللَّهُ الَّذِي لَا نَفْسٌ إِلَّا قَرَعُ بَيْدِهِ لَتَسْلَمَنَّ أُمَّتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلْيَصْنَعْنَ فِيهِ مَا أَرَادَ أُولَئِكَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
يَشْهَدُونَ بِأَنَّهُ كَلَّمَهُمْ لِقَتْلِ صَاحِبِهِمْ كَأَفْرَامَ صُلَيْ قَطَّ فَلَا طَلْقَ دَمُهُ فَتَقَبَّلُوا  
الدِّينَ **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ مَحْمُودٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ اسْمَعِيلَ وَهُوَ كَحِ  
ابْرِجْنَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ مَحْمُودٌ فِي مَا حَدَّثَنَا زِيَادُ عَنْهُ  
إِلَى **عُرْوَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ رَفَاعَةَ بْنِ قَيْسِ الْجَشْمِيِّ** ٥  
قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ ٥ وَغُرُورَةُ ابْنِ خُزَيْمَةَ أَسْلَمَى الْغَابَةَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا فِي مَا بَلَغَنِي عَنْ مَنْ  
«لَا أَتَمُّ مِنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي وَأَصْدَقْتُهَا مَا فِي دِرْهَمٍ  
قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعِينَنِي عَلَى نِكَاحِي وَكَمْ أَصْدَقْتُكَ مَا فِي»  
دِرْهَمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَحَابَاتُ اللَّهِ لَوْ كُنتُمْ تَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ  
مَازِدْتُمْ وَاللَّهُ مَا عَنَدِي مَا أَعْيَنَكَ بِهِ قَالَ فَلَبِثْتُ أَيَّامًا وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ  
ابْنُ مَخْشُومٍ يَقَالُ لَهُ رَفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ وَرَفَاعَةُ بْنُ بَطْنٍ عَظِيمٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ  
حَتَّى تَنْزِلَ يَقُومُهُ وَمِنْ مَعَهُ بِالْغَابَةِ يَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ قَيْسًا عَلَى خُزَيْمَةَ رَسُولَ اللَّهِ  
وَكَانَ ذَا اسْمٍ فِي جُشَمٍ وَشَرَفٍ قَالَ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ وَرَجَاءُ مِنْ مَعِيَ مِنَ الْمَلِكِ  
فَقَالَ اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى تَأْتُوا مِنْهُ تَخْبِرُونَهُ وَعَلِمَ قَالَ وَقَدِمْنَا نَاشِرًا  
عَجَافًا فَحَمِلَ عَلَيْهَا أَحَدُنَا فَوَالِدُهُ مَا قَامَتْ بِهِ ضَعْفًا حَتَّى دَعَمَهَا الرَّجُلُ  
مِنْ خَلْفِهَا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ وَمَا كَادَتْ ثُمَّ قَالَ تَبَلَّغُوا عَلَيْهَا وَاعْتَقِبُوا  
فَالْفُجْرَانَا وَمَعَنَا سِلَاحُنَا مِنَ النَّبْلِ وَالسِّيُوفِ حَتَّى إِذَا جِئْنَا قَرِيبًا مِنَ الْحَاضِرِ  
غَشِيَتْ شَيْئًا مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ فَمَكُنْتُ فِي نَاحِيَةٍ وَأَمَرْتُ صَاحِبِي فَمَكَّنَا

في ناحية

فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى فِي حَاضِرِ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهَا إِذَا اسْمَعْتُمَا فِي قَدِ كُوتٍ وَشَدَّدَتْ  
فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ فَكُونَا شِدَامِي قَالَ فَوَالِدُهُ أَنَا كَذَلِكَ نَنْتَظِرُ غُرُورَ الْقَوْمِ  
أَوْ نُضَيِّبُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ وَقَدْ غَشِيْنَا اللَّيْلَ حَتَّى ذَهَبَتْ نَجْمَةُ الْعِشَاءِ وَقَدْ كَانَ  
لَهُمْ رَاحٌ قَدْ سَجَّ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ فَأَرْبَطَ عَلَيْهِمْ حَتَّى خَوَّفُوا عَلَيْهِ قَالَ فَقَامُوا  
صَاحِبُهُمْ ذَلِكَ رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ  
لَا تَبْعَنَ أَثَرًا عَيْنًا هَذَا وَلَقَدْ صَاحَبَهُ شَرَفٌ قَالَ لَهُ نَقَرٌ مِنْ مَعَهُ وَاللَّهِ لَا  
تَذْهَبُ عَنْ نَكْفِيكَ قَالَ وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ إِلَّا أَنَا قَالَوَا فَنَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَاللَّهِ  
لَا يَتْبَعُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى يَمُرَّ بِي قَالَ فَلَا أَمَكُنِّي نَحْنُ دَسْمُ  
فَوَضَعْتُهُ فِي فُؤَادِهِ مَا تَكَلَّمَ وَوَضِعْتُ إِلَيْهِ مَا حَزَنَتْ رَأْسَهُ قَالَ وَشَدَّدَتْ  
فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ وَكَبُرَتْ وَشَدَّ صَاحِبَايَ وَكَبُرَا قَالَ فَوَالِدُهُ مَا كَانَ إِلَّا الْبَجَاءُ  
مِنْ فِيهِ عِنْدَكَ عِنْدَكَ كُلُّ مَا قَدَّرَ وَأَعْلِيهِ مِنْ نِسَائِهِمْ  
وَأَبْنَائِهِمْ وَمَا خَفَ مَعَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ وَاسْتَقْنَا أَمْوَالَهُمْ  
وَعِنَّا كَثِيرَةٌ فَجِئْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَجِئْتُ بِرَأْسِهِ أَحْمَلُهُ مَعِيَ  
قَالَ فَاغَاثْنِي رَسُولُ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الْأَبْلِ بِثَلَاثَةِ عَشْرَ بَعِيرٍ فِي صَدَا  
فَجَمَعْتُ إِلَى أَهْلِي ٥ **عُرْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْفَةَ الدُّوَيْمِيُّ الْخُدَلَاءُ**  
**قَالَ** ابْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي مِنْ لَأَنَّهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِيَّاحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُسَالُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ رَسُولِ الْعَرَامَةِ مِنْ خَلْفِ  
الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَمَّ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَأَخْبِرُكَ أَنَّ شَالَةَ عَنْ ذَلِكَ يَعْلَمُ  
كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من

قال فوالده

ابن

نزل



فمسيحيه ابونكر وعمرو علي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف  
مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان وابو سعيد الخدري  
رسول الله اذا اقبل في من الانصار فسلم على رسول الله  
ثم جلس فقال يا رسول الله اي المؤمنين اكثير قال  
الموت واحسنهم استعدادا للموت ان يترك اوله  
ثم سكت الفتى واقبل عليه رسول الله فقال يا عشرين المهاجرين  
خصالي اذا انزلن بكم واعوذ بالله ان تدركوهن انه لن يظلم الفاحشة  
في قوم قط حتى يعذبوا بها الا ظمروا بطاعون ولا وجاع التي لم يكن  
في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا  
بالسنين وشدة الموت وجور السلطان ولم يسمعوا الا كلمة الله  
او اهل الامتنعوا المطر من السماء فلو لا اليها لم يمتطروا وما نقصوا  
عهد الله وعهد رسوله الا سلبوا عليهم عدوهم غيرهم فاحذ بعذر  
ما كان في ايديهم وما لم يحكم اليهم بكتاب الله ويحبروا بها انزل  
الله الاحوال الله باسهم بينهم ثم امر عبد الرحمن بن عوف ان يجمع  
لسويته بعثه عليها فاصبح وقد اعتمر بعمامة من كرايس سوداء  
فادناه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ثم نقضها ثم عمدها وارسل  
من خلفه اربع اصابع او نحوها من ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتنت  
فانه احسن واعرف ثم امر بسلام لا يرذع اليه اللوا فذفعة اليه فحمد الله  
وصلى على نفسه قال خذ يا ابن عوف غزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا

اي المؤمنين  
افضل قال  
احسن خلقا  
قال

القطر  
الله

ثم

مزمع

تغفلوا

تغفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا ولا تغفلوا  
فاحذ بعذر ما كان في ايديهم وما لم يحكم اليهم بكتاب الله ويحبروا بها انزل  
الله الاحوال الله باسهم بينهم ثم امر عبد الرحمن بن عوف ان يجمع  
لسويته بعثه عليها فاصبح وقد اعتمر بعمامة من كرايس سوداء  
فادناه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ثم نقضها ثم عمدها وارسل  
من خلفه اربع اصابع او نحوها من ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتنت  
فانه احسن واعرف ثم امر بسلام لا يرذع اليه اللوا فذفعة اليه فحمد الله  
وصلى على نفسه قال خذ يا ابن عوف غزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا

**بعث عمرو بن أمية الضمري الى ابي سفيان وما صنع في طريقه**

قال ابن هشام ومما لم يذكر ان السحق من بعوث رسول الله  
وسراياه بعث عمرو بن أمية الضمري بعثه رسول الله فيما حدثني  
من ائوبه من اهل العلم بعد مقتل خبيب بن عدي واصحابه الى مكة  
وامره ان يقتل ابا سفيان بن حرب وبعث معه جنبا من بني حنظلة

ابن عوف

الله  
واقتنا عليها  
عشرين ليلة

مزمع



الانصاري فخر جاحتي قدما مكة وحبا جليلها بشعب من شعاب  
مكة ثم دخل مكة ليلا فقال جبار لعمر ولو اننا طفنا بالبيت وصلينا  
لكعبتين فقال عمرو ان لقوم لا تعشوا جلسوا يا فتيهم فقال كلا  
ان شالله فقال عمرو وطفنا بالبيت وصلينا ثم خرجنا نريد ابا سفيان  
فوالله اننا لعمري مكة اذ نظر الى رجل من اهل مكة فعرفني فقال عمرو  
ان امية والله ان قدماها الا لشر فقلت لصاحبي النجا فخرجنا شديدا حتى  
اصعدنا في جبل وخرجوا في طلبنا حتى اذا علونا الجبل ليسوا منا فرجعنا  
فدخلنا كهفا في الجبل فبتنا فيه وقد اخذنا حجارة فوضعناها دوننا  
فلما اصبحنا عدا رجل من قريش يقول فرسالة ويخلى عليها نفوسنا  
و نحن في الغار فقلت ان رانا صاحبا فاخذنا فقتلنا قال وبعي خنجر  
قد اعدته لاني سفيان فاخرج اليه فاضربه على ثديه ضربة وصاح  
صيحة اسمع اهل مكة وارجع فادخل مكاني وجاءه الناس يشهدون  
وهو باخر رمق فقالوا من ضربك فقال عمرو بن امية وغلبه الموت  
فمات مكانه ولم يدلل على مكاننا فاحتملوه فقلت لصاحبي لما اسبنا  
النجا فخرجنا ليلنا من مكة نريد المدينة فمررنا بالخرس وهم حرسون  
جيفة خبيب بن عدي فقال احدهم والله ما رايت كالليلة اشبه  
بشبة عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت هو عمرو بن امية قال فلما  
هاذي الحشبة شدد عليها فاحتملها وخرجنا شديدا وخرجوا وراة حتى  
اتي جرفا لم يسطر مسيل ياح فرمي بالحشبة في الجرف فغيبته

ياح

الله

الله عنهم فلم يقدروا عليه قال وقتك لصاحبي النجا حتى تاتي  
بغيرك فتقعد عليه فاني شاغل عنك لقوم وكان الانصاري  
لا رحلة له قال ومضيت حتى اخرج على ضحان ثم اوتيت الى جبل  
فادخل كهفا فبتنا انا فيه دخل علي شيخ من بني الدليل اعوز في غيبة  
له فقال من الرجل فقلت من بني بكر من ات قال من بني بكر فقلت مرجا  
فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال  
ولست بمسلم ما دمت حيا ولا انا بدني لمسلمينا  
فقلت في نفسي ستعلم فامهنته حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت  
سبيته في غيبته الصلابة ثم تحاملت عليه بلغت القطن ثم خرجت  
النجا حتى حيث العرج ثم سلكت ركوبة حتى اذا هبطت النقيع  
اذا رجلان من قريش من المشركين كانت قريش يعشرون عينا  
الى المدينة بينظران ويتجسسان الا فقلت استاسيرا فابيا فارسي  
احدهما يسهم فاقتله واستاسيرا الاخر فاوثقته رباطا وقدمت  
به المدينة **سيرة زيد بن حارثة الى مدين**  
وسيرة زيد بن حارثة الى مدين ذكر ذلك عبد الله بن جابر  
حسن عن امه فاطمة ابنة الحسين بن علي عليهم رضوان الله ان  
رسول الله بعث زيد بن حارثة نحو مدين ومعه ضميرة مولى علي بن ابي  
طالب واخ له فاصاب سبيانا من اهل مينا وهي لسوا حل وفيها جماعة  
من الناس فيبعووا فقررت بينهم فخرج رسول الله وهم يمشون فقال

شاغل

حتى



٥١  
مَنْ رَأَى قَبِيلَ يَارَسُولِ اللَّهِ فُرِّقَتْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لا تَتَّبِعُوهُمْ إِلَّا  
جَمِيعًا **قَالَ** ابْنُ هِشَامٍ أَرَادَ الْاِتِّهَاتِ وَالْاَوْلَادُ ٥  
تَمَّ الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَشَرْفِ وَعَظَمِ فِي لَيْلَةِ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَ شَوَّالٍ عَامِ سِتٍّ وَمِائَةٍ  
وَتَمَّزَّيَ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى اسْمَعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ اسْمَعِيلُ  
الصَّبِيحِيُّ الصَّنَهَاغِيُّ الشَّافِعِيُّ عَفَرَ اللَّهُ دُلُوبَهُ وَسَائِرَ عِيُوبِهِ عَنْهُ وَكَرَّمَهُ ٥  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَحَبِيبِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الْمَطَاهِرِينَ  
وَاصْحَابِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ ٥  
وَيَتْلُوهُ فِي الَّذِي يَلِيهِ وَغَزْوَةِ سَالِمِ بْنِ عِمْرَةَ وَهُوَ اَحَدُ الْبَكَائِنِ ٥











الطريق او قد نارا ثم قال للقوم اليس لي عليكم السمع والطاعة  
قالوا نعم يا ابي قال فما امركم بشي الا فعلتموه قالوا نعم قال فاني اعز  
عليكم بحق وطاعتي الا تواتبتم في هذه النار قال فقام بعض القوم يحاكرو  
حتى ظن انهم واثبون فيها فقال لهم اجلسوا فانا كنت اقول لكم فذكر  
ذلك لرسول الله بعد ان قدم عليه فقال رسول الله من امركم منهم  
معهصية الله فلا تطيعوه وذكر محمد بن طلحة ان علقمة بن مجزرج  
هو واصحابه ولم يلق كيدا

**سيرة كوز بن جابر لقتل الجليلين اللذين قوا يسا**  
وبعث كوز بن جابر حذثي بعض اهل العلم عن حادثة عن محمد بن  
طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن قال احب رسول الله في غزوة محارب  
وبني ثعلبة عبد ايقال له يسار فحواله رسول الله في لقاح له كانت تري  
ناحية الجحش فقدم على رسول الله فغز من قيس كبة من حيلة فاستوثوا  
وطحاوا فقال لهم رسول الله لو خرجتم الى اللقاح فشرتم من البانها وابوا لها  
فخرجوا اليها فلما اكلوا وانطوت بطونهم غدوا على راعي رسول الله  
يسار فذبحوه وغزروا الشوك في عينييه واستاقوا اللقاح فبعث رسول الله  
في انارهم كوز بن جابر فلحقهم فاني بهم رسول الله مرجعه من غزوة  
ذي قرد فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم

**غزوة علي بن ابي طالب الى اليمن**  
وغزوة علي بن ابي طالب رضوان الله عليه الى اليمن غزاها مرتين قال

ابو عمرو والمديني بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن  
ابي طالب الى اليمن وبعث خالدا بن الوليد في جند آخر وقال  
ان التقيتهم انا لا مير علي بن ابي طالب وقد ذكر ابن اسحق بعد خالدا  
ابن الوليد في حديثه ولم يذكره في غزوة البعوث والسرايا فيبغى ان  
تكون الغزوة في قوله تسعاً وثلاثين

**ارض فلسطين زعموا حصر البعوث**  
اسحق وبعث رسول الله اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام وامره  
ان يوطئ الخيل تحوم البلقا والداروم من ارض فلسطين فتحمل  
الناس واوعب مع اسامة المهاجرون الاولون قال ابن هشام وهو  
آخر بعث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

**ابن اسحق وشكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
قال ابن اسحق فبينما الناس على ذلك ابتدئ رسول الله بشكوه الذي  
قبضه الله فيه الى ما اراد به من كرامته ورحمته في ليالي يقين من  
صفر اول شهر ربيع الاول فكان اول ما ابتدئ به فيما ذكر لي  
من ذلك انه خرج الى بقيق الغوف من خوف الليل فاستغفر لهم  
ثم رجع الى اهله فلما اصاب ابتدئ بوجعه من يومه ذلك  
قال ابن اسحق وحديثي عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن جابر مولى  
الحكم بن ابي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي موهبة  
مولى رسول الله قال بعثني رسول الله من جوف الليل فقال

تسعة  
عليه



يا ابا موهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع فانطلق  
 معي فانطلقت معه فلما وقف بين اهلهم قال السلام  
 عليكم يا اهل المقابر ليتهني لكم ما اصبحت فيه من اهل البقيع  
 اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يقبع اخرها اولها الا اني شئت  
 الاولى ثم اقبل على فقال يا ابا موهبة اني قد اوتيت مفاتيح خزائن  
 الدنيا والخلد فيها ثم اخبرني بذلك وبين لقارني والجنة  
 قال فقلت يا بني انت واي تخدم مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم  
 الجنة قال لا والله يا ابا موهبة لقد اخبرني لقارني والجنة ثم  
 استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدا رسول الله جعة الذي قبضه  
 الله فيه **قال** ان اسحق وحوثي يعقوب بن عتبة عن محمد بن  
 مسلم الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود عن  
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت رجع رسول الله من البقيع فوجدني  
 وانا احدها صاغا في راسي وانا اقول وانا اساءة فقال بل انا والله يا  
 عائشة وانا اساءة قالت ثم قال وما ضررك لو مت قبل فميت عليك  
 وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قالت قلت والله لكان لي بك لو قد  
 فعلت ذلك لقد رجعت الى بيتي فاعرست فيه ببعض نسائك قالت  
 فتبسم رسول الله وتكلم به وجعه وهو يدور على نساياه حتى  
 استغربه وهو في بيت ميمونة فاستاذنهن ان يمرض  
 في بيتي فاذن له **قال** ابن هشام وكن تسعا عائشة بنت ابي بكر

توفي

وحفصة بنت عمر بن الخطاب واما حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب  
 واما سلمة بنت ابي امية بن المغيرة وسودة بنت زمعة بن قيس بن زيد  
 بنت جحش بن رياح بن ميمونة بنت الحارث بن ابي ضرار وصفية  
 بنت حيي بن اخطب فيما حدثني غير واحد من هذا العلم  
**ذكر اواجهه صلى الله عليه وسلم**  
 وكان جميع من تزوج رسول الله ثلاث عن حفصة بنت خويلد وهي  
 اول نسائه من تزوج ووجه اياها ابوها حتى ولد لها اسد ويقال اخوها  
 عمرو بن خويلد واصدقها رسول الله عشرين بكرة فولدت لرسول الله  
 ولده كلهم الا ابوبكر وكانت قبله عبد الله بن مالک احدها بنت  
 ابن عمرو بن ميمونة بنت عبد المطلب فولدت له هند بنت ابي هالة وزينب  
 بنت ابي هالة وكانت قبل ابي هالة عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو  
 ابن محرز فولدت له عبد الله وجارية و تزوج رسول الله عائشة  
 بنت ابي بكر الصديق بكرة وهي بنت سبع سنين وبنى بها بالمدينة وهي  
 بنت تسع سنين او عشرين ولم يتزوج رسول الله بغيرها من وجه  
 اياها ابوبكر واصدقها رسول الله اربع مائة درهم وتزوج رسول الله  
 سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن قصي بن  
 مالك بن حنظل بن عامر بن لؤي زوجها اياها سليل بن عمرو ويقال ابو  
 ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن قصي بن مالك بن حنظل واصدقها  
 رسول الله اربع مائة درهم **قال** ابن هشام ابن اسحق يخالف هذا الحد

ابن حرب  
 وجارية  
 بنت الحارث



يذكر أن سليطاً وأما جابط كان غامبين بارض كحشة في هذا الوقت  
 وكانت قبله عند السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد  
 وتزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رباب الأسديّة زوجة أباها  
 أخوها أبو أحمد بن جحش وأصدقها رسول الله أربع مائة درهم وكانت  
 قبله عند زيد بن حارثة مولى رسول الله نفسها أنزل الله تبارك وتعالى  
 فلما قضى زيد منها وطراً رزقها الله وتزوج رسول الله أم سلمة  
 بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية وأسمها عند زوجها أم سلمة  
 ابن أبي سلمة أمها وأصدقها رسول الله مائة دينار ودرهماً  
 وصحفة ومجشدة وكانت قبله عند أبي بكر بن عبد الله  
 فولدت له سلمة وعمرو وزينب وتزوج زيد أم سلمة  
 ابن الخطاب زوجة أباها أبوها عمرو بن الخطاب رسول الله  
 أربع مائة درهم وكانت قبله عند جحش بن عبد الله مائة دينار وتزوج  
 رسول الله أم حبيبة وأسمها قبل ذلك بنت أبي سفيان بن حرب زوجة  
 أباها خالد بن سعيد بن العاصي وهما بارض كحشة وأصدقها النخاشي  
 عن رسول الله أربع مائة دينار وهو الذي كان خطبها على رسول الله  
 وكانت قبله عند عبد الله بن جحش الأسدي وتزوج رسول الله  
 جويرية بنت الحارث بن أبي ضار الخزاعية كانت في حساب أبي المصطلق  
 من خزاعة فوقع في الشمامسة فقيس بن شماس الأنصاري فكانت  
 على نفسها فأتى رسول الله تسعة منهن في كتابتها فقال هل لك

ساد  
 قيس بن شماس

في خير من ذلك قالت وما هو قال اقضى عند كتابتك وأتزوجك  
 فقالت نعم فترى وجه رسول الله حدثنا بهذا الحديث زياد بن  
 عبد الله عن محمد بن إسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة  
 عن عائشة **قال** أبو هشام ويقال لما انصرف رسول الله  
 من غزوة بني المصطلق ومعه جويرية بنت الحارث فكان بذات  
 الجيش دفع جويرية إلى رجل من الأنصار ودعيته وأمره بالاحتفاظ  
 بها وقدم رسول الله المدينة فقبلها زوجها الحارث بن ضرار فبدأ  
 ابنه فلما كان بالبحرين خطب إلى الناس التي جاء بها الفداء فغيب  
 في بعثت من أهلها فغيبها في سبع من شغاب العقبة ثم أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أصدقتك في هذا وأنها  
 فقال يا رسول الله إن البعير الذي كان غيب في شعب كذا  
 وكذا فقال الحارث أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله فأسلم  
 الحارث وأسلمت معه أنصار له ونام من قومه وأرسل إلى البعيرين  
 فحباهما فدفنهما في الإسلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودفعت إليه  
 أخته جويرية فأسلمت وحسن إسلامهم وخطبها رسول الله  
 إلى أبيها فزوجها أباها وأصدقها أربع مائة درهم وكانت قبل  
 رسول الله عند ابن عم لها يقال له عبد الله **قال** أبو هشام  
 أشقواها رسول الله من نيات بن قيس فاعتقها وتزوجها وأصدقها  
 أربع مائة درهم وتزوج رسول الله صفية بنت حيي بن أخطب

ابن  
 أزن

أي

وهذا

بالعقبة  
 فوالله ما أطلع  
 على ذلك إلا الله  
 تعالى



سباها بن خبيرة فاصطفاه لنفسه وأولاد رسول الله وليلة ما  
 فيها شحم ولا لحم كان سويقاً وتمراً وكانت قبله عند كنانة بن  
 الربيع بن أبي الحقيق وتزوج رسول الله مائة بنت الحارث بن  
 حزن بن يحيى بن هزيم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن  
 صعصعة زوجة أباها العباس بن عبد المطلب وأصدقها العباس  
 عن رسول الله أربع مائة درهم وكانت قبله عند كنانة بن عبد  
 ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لؤي ويقال  
 إنها التي وهبت نفسها للنبي وذلك أن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتهت إليها وهي على غير هذا فقالت البعير وما عليه لله ورسوله  
 فأنزل الله تبارك وتعالى وأمرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي  
 ويقال التي وهبت نفسها للنبي زينب حشيش ويقال أم شريك غريبة  
 بنت جابر بن وهب بن بني منقر بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي  
 فأرجأها رسول الله وتزوج رسول الله زينب بنت الحارث بن عبد الله  
 ابن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكانت تسمى أم  
 المساكين لرحمتها إياهم وريقها عليهم زوجة أباها قبيصة بن عمرو  
 الهلال بن هلال وأصدقها رسول الله أربع مائة درهم وكانت قبله عند عبدة  
 ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وكانت قبل عبدة عند جهنم بن عمرو  
 ابن الحارث وهو ابن عمها فهاهنا اللاتي بنى بهن رسول الله إحدى  
 عشرة فماتت منهن قبله ثنتان خديجة بنت خويلد وزينب بنت

خزيمة بن

خز

خزيمة وتوفى عن تسع قد ذكرناهن في أول هذا الحديث وثنتان لم  
 يدخل بها اسم بنت النعمان البكرية زوجها فوجد بها باضاً فتمتع بها  
 وردها إلى أهلها وعم بنت يزيد الكلابية كانت عند عبد الله  
 بكفولها قدمت على رسول الله استعادت من رسول الله فقال  
 رسول الله منيع عابداً لله فردها إلى أهلها ويقال التي استعادت  
 من رسول الله كندية بنت عمر لا سمات النعمان ويقال إن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها فقالت أنا قوم توفى ولانائي  
 فردها رسول الله إلى أهلها القريشيات منهن ست خديجة  
 بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
 ابن لؤي وعياشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب  
 ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي وحفصة بنت عمر بن الخطاب  
 ابن نوفل بن عبد العزى بن عبد الله بن قوط بن رياح بن رزاح بن  
 عدي بن كعب بن لؤي وأم حبيبة رقيقة بنت أبي سفيان بن حرب  
 ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
 ابن لؤي وأم سلمة بنت أبي أمية ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر  
 ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي وسودة بنت زمعة  
 ابن قيس بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
 ابن عامر بن لؤي والعرييات وغيرهن سبع زينب بنت جحش  
 ابن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن ودان بن أسد



ابن خزيمة وميمونة بنت الحارث بن حزن بن جابر بن هزيم بن ربيعة بن  
عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن  
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نبت  
خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر  
ابن صعصعة بن معوية بن حكيم بن ثعلبة بن الحارث بن ابي ضار الخزاعي  
ثم المصطلقية واسمها بنت النعمان الكندي وعمر بنت يزيد  
الكلاية ومن غير العربيات صفية بنت جحش من اخطب من بني  
النضير عندنا الى شكور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن اسحق حدثني يعقوب بن عتبة عن محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله  
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين من اهل احد والنضال بن  
عباس ورجل اخر عاصبار اسمه كخط قدماء حتى دخلتني فقال  
عبيد الله فحدثت هذا الحديث عبد الله بن عباس فقال هل تدري  
من الرجل الاخر قال قلت لا قال علي بن ابي طالب ثم عمر رسول الله  
واشتد به وجعه فقال هريقوا علي فمضى سبوح فرب من الاربعين  
حتى اخرج الى الناس فاعطاهم قال فاقعدناه في محض  
لحمصة ميت عز ثم صابنا عليه الى احيى حتى يقول خبكم خبكم  
**قال** ابن اسحق وقال الزهري حدثني ايوب بن بشير ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عاصبارا اسمه حتى جلس

على النبي

على النبي <sup>سهو</sup> **قال** ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن بعض  
أحد واستغفر لهم فأكثروا الصلاة عليهم ثم قال ان عبد الله بن عبد الله  
خير الله بين الدنيا والاخرة وبين ما عندنا فاختار ما عندنا قال ما عند الله  
فنهها ابو بكر وعمر ان نفسه يريد فبكي وقال بل نحن نفديك  
بانفسنا وابنائنا فقال علي رسولك يا ابا بكر ثم قال انظروا هذه الابواب  
اللافتة في المسجد فسدوها لا يبيت ابي بكر فاني لا اعد احد كان  
افضل في الصحبة عندي يد ايمنه ابن هشام يروي الابواب ابي بكر  
**قال** ابن اسحق وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن بعض  
الذين سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ في كلامه هذا فاني  
لو كنت متجدا من العباد خليلا لا اخذت ابا بكر خليلا ولكن  
صحبة واجابا الى حق جمع الله بيننا عند **قال** ابن اسحق وحدثني  
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن وغيره من العلماء ان رسول  
صلى الله عليه وسلم استنبط الناس في بعث أسامة وهو في وجهه  
فخرج عاصبار اسمه حتى جلس على المنبر وقد كان الناس قالوا في  
امر أسامة امر غلاما جديا على حيلة المهاجرين والانصار  
فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال ايها الناس اتعدوا  
بعث أسامة فلعنموني لئن قلت في امارته لقد قلت في امارته ابيه  
من قبله وانه الخلق للامارة وان كان ابو الخليلها قال  
ثم ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في جهازهم واستعز

٥٨

قال



رسول الله وجعه فخرج أسامة وخرج بكشد معه حتى تروا  
الجوف من المدينة على فرسخ ف ضرب به عسكره وتناثر اليه الناس وتقل  
رسول الله فاقام أسامة والناس لينظروا ما الله قاض في رسول الله  
**قال** ابن اسحق قال الزهري وحدثني عبد الله بن كعب بن مالك  
أن رسول الله قال يوم صلى واستغفر لأصحابه وذكر  
من أمرهم ما ذكر مع مقالته يومئذ يا معشر المهاجرين استوصوا  
بالأصاخيخ فان الناس يزدون وإن الأنصار على ههنا لا تزيد  
وانهم كانوا عييتي التي أوتيت اليها فاحسنوا إلى محسنهم و تجاوزوا  
عن مسيئهم ثم نزل رسول الله وتناثر به وجعه حتى غمروا جمع  
اليه نساء من نساياه امرأة وميمونة ونساء من نساء المسلمين منهن  
اسماء بنت عميس وعنده العباس عمه فاجتمعوا أن يلدوه وقال العباس  
لألدته قال فلدوه فلدوا فافاق رسول الله قال من صنع هذا  
لي قالوا يا رسول الله عمك قال هذا ذوا إلى به نساء جئن من نحو  
هذه الأرض وأشار كوارض الحبشة قال ولم يعلم ذلك فقال  
عمه العباس خشيئنا يا رسول الله أن يكون بك ذاك الجنب فقال  
إن ذلك لداما كان الله ليقد في به لا يتي في البيت إلا لأعني  
فلقد لدت ميمونة وانها الصائمة لقسم رسول الله عقوبة لهم  
بما صنعوا به **قال** ابن اسحق وحدثني سعيد بن عبيد بن السباق  
عن محمد بن أسامة عن أبيه أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله

علي

أحد

عليه

عليه

عليه ولم هبطت وهبط الناس معي إلى المدينة فدخلت على رسول  
وقد أغمت فلا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يضعهما  
على أعرف أنه يدعوا لي **قال** ابن اسحق وقال ابن شهاب الزهري  
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان  
رسول الله كثيرا ما يقول ان الله لم يقض نبيًا حتى يخبره  
قالت فلما حضر رسول الله كان آخر كلمة سوعتها منه وهو  
يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة قالت فقلت أذن والله لا يخبر  
وعرفت أنه الذي كان يقول لنا ان نبيًا لم يقض حتى يخبر  
**صلواته على نبيك** **قال** الزهري وحدثني حمزة بن عبد الله بن عمران عائشة قالت  
لما استعفى رسول الله وجعه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس  
قالت قلت يا نبي الله ان أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت  
كثير البكا اذا قرأ القرآن فقال مروا فليصل بالناس قالت  
فعدت بمثل قوف فقال انكن صواحب يوسف فمروا فليصل بالناس  
قالت وراى الله ما قولك ذلك إلا اني كنت أجت أن يصرف ذلك عن  
أبي بكر وعرفت أن الناس لا يحبون رجلا قام مقامه ابدا وان الناس  
سيتشامون به في كل حذب كان فكنيت أجت أن يصرف ذلك  
عن أبي بكر **قال** ابن اسحق وقال ابن شهاب حدثني عبد الملك بن بكر  
أبي عبد الرحمن بن الحرف بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة

ما سمعته

حدث



ابن لا سود بن المطلب بن أسد قال لما أشهد رسول الله وأنا عنده  
في نفر من المسلمين قال دعاه بلال إلى الصلاة فقال مروا بي يصلي بالناس  
قال فخرجت فلما إذا أعمرو في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت  
قم يا عمر فصل بالناس قال فقام فلما كان سمع رسول الله  
صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال رسول الله فابن أبو بكر يابني  
الله ذلك والمسلمون يابني الله ذلك والمسلمون قال فبعثت إلى  
أبي بكر فجا بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصل بالناس قال عبد الله بن  
ابن زهرة قال لي عمر وشيخنا ماذا أصبحت لي بالناس رفعة والله  
ما ظننت حين أمرتني إلا أن يكونوا في ذلك ولولا ذلك ما  
صليت بالناس قال قلت والله ما أمرتني بذلك ولكني  
حين لم أرا أبا بكر رأيتك أخرجت من حضور الصلاة بالناس **قال**  
ابن اسحق وقال الزهري حدثني أنس بن مالك أنه لما كان يوم الاثنين  
الذي قبض الله فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة وهم  
يصلون الصبح فرفع السجدة وفتح الباب فخرج رسول الله فقام على  
باب عائشة فكان المسلمون يقتلون في صلاة ثم كابر رسول الله  
حين دأوه فرجابه وتفرجوا فأشار إليهم أن اثنوا على صلاتكم قال  
وتبسم رسول الله سرور البارأي من ههنا في صلاة ثم وماريت  
رسول الله حين هية فنه تلك الساعة قال ثم رجع وانصرف  
الناس وهم يقولون أن رسول الله قد أفرق من وجهه فخرج

قال ع

باب  
في صلاة لهم

أبو بكر

سار  
اهله

أبو بكر إلى اهله بالشام **قال** ابن اسحق وحدثني محمد بن براهيم  
ابن الحوث عن القيس بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حين سمع تكبير عمر في الصلاة ابن أبو بكر يابني الله ذلك والمسلمون  
فلولا عقاله قالها عمر وعنده وفاته لم يشك المسلمون أن رسول الله  
قد استخلف أبا بكر ولكن قال عبد الله بن مسعود قد استخلف  
من هو خير مني وإن أتركهم فقد تركهم من هو خير مني فعرفت  
الناس أن رسول الله لم يستخلف أحدا وكان عمر غير متمهم  
على أبي بكر **قال** ابن اسحق وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ليلى  
قال لما كان يوم الاثنين خرج رسول الله عاصبا راسه إلى الصبح  
وأبو بكر يصلي بالناس فلما خرج رسول الله تفرج الناس فخرج أبو بكر  
أن الناس لم يصدعوا ذلك إلا رسول الله فمكث عن صلاة فذفع  
رسول الله في ظهره وقال صل بالناس وجلس رسول الله إلى جنبه  
فصلى قاعدا عن غير أبي بكر فلما فرغ من الصلاة أقبل على الناس  
فكلهم رافعا وفيه حتى خرج صوته من باب المسجد يقول أيها  
الناس شعرت النار وأقبلت الفتنة كقطع الليل المظلم وإني والله ما  
تسكنون علي بشي إني لم أجعل إلا ما حل القرآن ولا أحرم إلا ما حرم  
القرآن فلما فرغ رسول الله من كلامه قال له أبو بكر يابني الله إني  
إياك قد أصبحت بنعمة من الله وفضل كما نجت واليوم يوم بمنت  
خارجة أفأنتها قال نعم قال ثم دخل رسول الله وخرج أبو بكر

قال ع



الى افعاله بالسبح **قال** ابن اسحق قال الزهري وحدثني عبد الله  
ابن كعب بن مالك عن عبد الله بن عباس قال خرج رسول الله ﷺ يريد على  
ان ابن طالب رضوان الله عليه على الناس من عند رسول الله ﷺ فقال له  
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله ﷺ قال اصبح محمد الله باراً ما  
قال فاخذ العباس بيده ثم قال يا علي انت والله عبد الله بعد ثلاث  
أحلف بالله لقد عرفت الموت في وجه رسول الله ﷺ كما كنت اعرفه في  
وجه بني عبد المطلب فانطلق بنا الى رسول الله ﷺ فان كان هذا الامر  
فيما عرفتاه وان كان في غيرنا امرنا فأوصي بنا فقال له علي اني والله  
لا افعل والله لن منعناه لا يوتينا احد بعدة فتوفي رسول الله ﷺ حين  
استند الصفا من ذلك اليوم **قال** ابن اسحق وحدثني يعقوب  
ابن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قال قالت رجع رسول الله  
في ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاصطحح في حجره فدخل على  
رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك انخضرت قالت فنظر رسول الله ﷺ اليه  
في يده نظراً عرفنا انه يريد ان يقولت يا رسول الله / تحب  
ان اعطيك هذا السواك قال نعم قالت فاخذه فمضغته  
له حتى ليمتته ثم اعطيته اياه قالت فاستن به كاستن ما رآته  
استن سواك قط ثم وضعه ووجدت رسول الله ﷺ يتقلع في حجري  
فذهبت انظر في وجهه فاذا انصره قد شحخص وهو يقول في  
بل الرفيق الاعلى من الجنة قالت نقلت خبرت فاخترت

ان اعطيكه  
قال نعم  
استن

والذي

والذي بعثك بالحق قالت وقبض رسول الله ﷺ **قال** ابن اسحق  
وحدثني يحيى بن عمار بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عمار قال  
قال سمعت عائشة تقول مات رسول الله ﷺ بين حجرين وحجري  
وفي دولتي لم اظلم فيه احداً من سفيهي وحدثني سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن حمزة بن ثمر وضع رأسه على وسادة وقامت التدمر  
مع النساء وضرب وجهي **قال** ابن اسحق قال الزهري وحدثني سعد  
ابن المسيب عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب  
فقال ان رجالاً من المنافقين يرمون ان رسول الله ﷺ قد توفي وان  
رسول الله ﷺ والله ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى  
ابن عمران فقد غاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان  
قيل قد مات والله ليوجعن رسول الله ﷺ كما وجع موسى  
فليقطع ايدي رجال وارجلهم فرموا ان رسول الله ﷺ مات قال  
واقبل ابو بكر حتى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر وعمر يكلم  
الناس فلم يلتفت الى شيء حتى دخل على رسول الله ﷺ في بيت عائشة  
ورسول الله ﷺ مسجى في ناحية البيت عليه برد حية فاقبل حتى كشف  
عن وجه رسول الله ﷺ ثم اقبل عليه فقبله ثم قال يا بني انت وامى اما الموتة  
التي كتب الله عليك فقد منتها ثم لن يصيبك بعد لها منة ابد قال  
ثم رد البرد على وجه رسول الله ﷺ ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال على  
رسلك يا عمر انصت فاني انا الان يكلم فلما رآه ابو بكر لا ينصت اقبل

دفعها



على الناس فلما سمع الناس كلامه اقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد  
الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انه من كان يعبد الله فان محمدا  
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال ثم تلاي  
هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان ما قام  
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وه  
وسيجزي الله الشاكرين قال فوالله لكان الناس لم يصلوا ان  
قال **ابن الله** انزل هذه الآية نزلت حتى تزلوا احدوها  
والله الناس عن اي بكر فاني اهي في افواههم قال **ابن الله** عمر فوالله  
ما هو ان سمعت ابا بكر تلاها فغفرت حتى وقفت الى الارض فاحملني  
رجلاي وعرفت ان رسول الله قد ما قبل

**امر سقيفة بني ساعدة**

قال ابن اسحق ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابحار هذا  
الحج من الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة واعتزل على بن  
ابي طالب والزبير بن العوام وطاحنة بن عبيد الله في بيت فاطمة وابحار بقية  
المهاجرين الى ابي بكر وابحار معهم اسيد بن خضير بن عبد الاشهل فأتوا  
الى ابي بكر وعمر فقال ان هذا الحج من الانصار مع سعد بن عباد في سقيفة  
بني ساعدة وقد ابحاروا اليه فان كان لكم بامر الناس حاجة فادركوا  
الناس قبل ان يتفارقوا ثم هم ورسول الله في بيت لم يفرغ من امره قد أغلق  
دونه الباب اهله قال عمر فقلت لا لي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار

حتى

حتى نطرح ما هم عليه **قال ابن اسحق** وكان من حديث السقيفة  
حين اجتمع بها الانصار ان عبد الله بن ابي بكر حدثني عن ابن شهاب  
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس  
قال اخبرني عبد الرحمن بن عوف قال وكنت في منزله يعني انتظروا وهو  
عند عمر في اخرج حجة خجها عمر قال فرجع عبد الرحمن بن عوف من عند  
عمر فوجدني في منزله يعني انتظروا وكنت اقرئ القرآن قال ابن عباس  
فقال لي عبد الرحمن بن عوف رايت رجلا في امير المؤمنين فقال يا امير  
المؤمنين هل لك في ان تقول في هذه الامور ما سمعت من الخطاب لقد بايعت  
فلانا والله ما كنت اريد ان يكون الاقلية فسمعت قال فعصبت عمر فقال  
اني ان شئت الله لعاقب العسيرة في الناس فخذهم هؤلاء الذين يريدون ان  
يعصوا وهم امرهم فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموضع  
يجمع رعايا الناس وعوفاهم والهمم الذين يعملون على قودك حين  
تقوم في الناس واذا خشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عندك كل مطير  
ولا يعوها ولا يعضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها  
دار الشبهة وتخلص باهل الفقه واسواق الناس فتقول ما قلت بالمدينة  
منكمنا في عي اهل الفقه مقال لك وضعوها على مواضعها قال فقال عمر  
اما والله ان شئت الله لا قوم من ذلك اولئك مقادير اقومه بالمدينة قال ابن عباس  
فقد منا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت النوايح  
حين زالت الشمس فاجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن

العلم

راعت



المنبر فجلست حذوه ثمس ركبتي ركبته فلم انشأ أن يخرج عمرو بن  
 الخطاب فلما رايتة مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقلن العشيبة  
 على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف قال فانكر على سعيد بن زيد  
 ذلك وقال ما عسى أن يقول مما لم يقل قبله فجلس عمرو على المنبر فبدأ  
 سكت المودن قام فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قاتلك  
 لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها ولا أدري لعقلها بين يدي اجلي فمن غفلها  
 ووعاها فلما أخذتها حيث انتهت به رجليته ومن خشى أن لا يعيها فلا  
 يحل لأحد أن يكذب علي أن الله بعث محمدا وازرع على فأن كان مما  
 أنزل عليه آية الرجم فقرأناها وعلماها ووعيناها ورحم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورحمنا بعدة فأخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل  
 والله ما أخذ الرجم في كتاب الله فيضلوا ويتركوا فرضية أنزلها الله وإن  
 الرجم في كتاب الله حجة على من زنا إذا احصن من الرجال والنساء إذا قامت  
 البينة أو كان الجحد والاعتراف ثم أبان كنا نقرأ فيها نقرأ من الكتاب لا نقرأ  
 عن أبيكم فانه كفر بكم أو كبر بكم أن توعبوا عن أبيكم إلا أن رسول الله قال  
 لا تطروني كما أطروا عيسى بن مريم وقلوا عبد الله ورسوله ثم إن الله  
 بلغني أن فلانا قال والله لو قدمنا من عمر بن الخطاب لقد بايعت فلانا فلا  
 يعزك أمرا أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فتحت وانها قد كانت  
 كذلك إلا أن الله وفي شرها وليس فيكم من تنقطع الاعناق اليه  
 مثل أبي بكر فمن بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فانه لا بيعة

قول كانت فلتة  
 2/ القاموس كان الامرا  
 فلتة اي فجأة من  
 غير تردد وتدبر

له هو ولا الذي بايعة نغرة ان يقتل انه كان من خبيثا حين توفي الله  
 نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اخالفونا فاجتمعوا باشرافهم في سقيفة  
 بني ساعدة وخلف عن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام ومن معهم واجتمع  
 المهاجرون الى أبي بكر فقلت لا يكره ان يكره ان يكره ان يكره ان يكره ان يكره  
 فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا منهم رجلا من الانصار فذكر الدامنا على علمه  
 الانصار وقال ابن زيدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هو  
 من الانصار قال لا فلا عليكم ان لا تقر بولهم يا معشر المهاجرين انفسوا البركم  
 قال قلت فاعلموا انهم فاطلنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة  
 فاذا بين ظهرانيهم رجل فقال من هذا فقالوا سعد بن عباد فقلت  
 ماله فقالوا ارجع فاجلسنا نشهد خطيبهم فأتني على الله بما هو  
 له اهل ثم قال اما بعد فأتني انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم يا  
 معشر المهاجرين رهط مناد قد دفت دافة من قومكم قال واذا هم  
 يريدون أن يختارونا من اصلنا ويعتصموا بالامر فلما سكت اردفهم  
 انكلم وقد روت مقالة قد اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي أبي بكر وكنت  
 ادري منه بعض الجدل فقال أبو بكر علي رسولك يا عمر فكرهت ان اغضبته  
 فتكلم وهو كان اعلم مني واوقر فوالله ما ترك من كلمة اعجبني من  
 تزويري الا قالها في بيته او مثلها او افضل حتى سكت قال اما  
 فاذا كنتم فيكم من خير فانتبه اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا هذا  
 الحي من قريش هم اوسط العرب نسبوا وادرا وقد رضيت لكم اخذ

ق  
 ويخصونا

أعصية

منها



وبعد

هذين الرجلين فباعوا انفسهما واشتريا الى عبدة بن الجراح وهو  
جالس بيننا ولم اكره شيئا مما قال غيرهما كان والله ان  
اقدتر فتضرب عنقي لا يقربني ذلك الى ان اخرج من ان تاتر  
على قوم فيهم ابو بكر قال فقال قائل من الانصار انا جدي بها المجلد  
وعذيقها المرجب منها امير وهدمكم امير يا معشر قريش قال فكثرت  
اللعنات ارتفعت الاصوات حتى تحرفت الاختلاف ثقلت اسبط  
يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته ثم بايعه اليها جروث ثم بايعه  
الانصار ونزونا على سعد بن عباد فقال قائل منكم قتلتم سعد  
ابن عباد قال فقلت قتل الله سعد بن عباد **قال** ابن اسحق  
قال الزهري اخبرني عروة ان احدا الرجلين اللذين لقوا من الانصار  
حين ذهبوا الى السقيفة عويم بن ساعدة والاخر معن بن عدي  
اخو بني العجلان فاما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا انه  
قيل لرسول الله من الذين قال الله لهم فيه رجال يحبون ان  
يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله نعم المرمم  
عويم بن ساعدة واما معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على  
رسول الله حين توفاه الله وقالوا والله لو ردنا انا متنا فله  
انا نخشى ان نفن بعدة قال معن بن عدي لكني والله فاجت  
ان مت قبله حتى اصدقته ميتا كما صدقته حيا فقتل معن يوم  
اليامة شهيدا في خلافة ابي بكر يوم فسيلمة الكذاب هـ

قال

**قال** ابن اسحق وحدثني الزهري قال حدثني انس بن مالك  
قال لما بويع ابو بكر في السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على  
المسيبة فقام عمر فشكل قبل ابو بكر فحدثني عليه بما هو له اهل ثم  
قال ايها الناس اني قد كنت قتل لكم بالامس مقالة ما كانت مما جرت  
في كتاب الله ولا كانت عهدا الى رسول الله ولكني قد كنت اري ان  
رسول الله سيد رايه يقول يكون اخونا وان الله قد اتى كتابه الذي  
ليه هدى رسول الله فان اعتصمتم به هذا كرم الله ما كان هداية له  
وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله ثاني اثنين اذ  
هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة العامة بعد  
بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بالذي هو له اهل  
ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان  
احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموا في الصدق امانة والكذب  
خيانة والضعيف فيكم قوتي عندى حتى اخرج عليه حقه ان شالله  
والقوي فيكم ضعيف عندى حتى اخذ الحق منه ان شالله لا يدع قوم  
الجهاد في سبيل الله الا ضربهم بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم  
قط الا عمامهم لله بالبلاد اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاداعصت  
الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الي صلاتكم برحمة الله **قال**  
ابن اسحق وحدثني حسين بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال  
والله اني لامشي مع عمر في خلافة وهو عامد الى حاجته له وفي يده

الله

عهد

فيكم



قوله ويضرب ويضرب قدمه بدمته  
في القاع من الوضوء الجاني  
في القاع من كل شيء أو الأيسر

الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويخبرني وخشي  
قدمه بدمته قال إذا التفت إلى فقال يا ابن عبد الله أتدري  
ما كان حملني على مفااتي التي كنت قلت حين تهرق  
قال قلت لا أدري يا أمير المؤمنين أنت أعلم قال قال  
الذي حملني على ذلك إلا أني كنت اقرأ هذه الآية وحدها  
أمة وسما تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا  
فوالله إن كنت لا ظن أن رسول الله سيبقي أمة حتى تشهد  
عليها بأجر أعما لها فانه الذي حملني على أن قلت ما قلت

**جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه**

قال ابن اسحق فلما توفي أبو بكر قبل الناس على جهاز رسول الله يوم  
الثلاثاء حدثني عبد الله بن أبي بكر وحسين بن علي بن عبد الله وغيرهما  
من أصحابنا أن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل  
ابن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد وشقران مولى رسول الله  
هم الذين تولوا غسله وأن أوس بن خويلد أحد بني عوف بن الخزرج  
قال لعلي بن أبي طالب انشذك الله وحظنا من رسول الله وكان  
أوس من أصحاب رسول الله وأهل بدر قال إذا دخل فدخل فجلس  
وحضر غسل رسول الله فأسند علي بن أبي طالب إلى صدره وكان  
العباس والفضل وقثم يقبلونه معه وكان أسامة بن زيد  
وشقران مولاة عليان يصبان الماء على يغسله قد أسند إلى

يا علي

الصلوات

إلى صدر علي عليه قميصه بدلكه من رايه لا يقضي بينه إلى  
رسول الله وعلى يقول يا بني ما أطيبك حيا وميتا ولم  
يكن لي من الله شيء مما ترى من الميت **قال** ابن اسحق وحدثني  
يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد عن عائشة قالت  
لما أرادوا غسل رسول الله اختلفوا فيه فقالوا والله  
ما ندري يا محمد رسول الله من ثيابه كما أخذ موتانا ف  
غسله وعليه ثيابه قالت فلما اختلفوا اتى الله عليهم النوم  
حتى ما منهم رجل دفعه في صدره ثم كلمهم مكر من ناحية  
البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي وعليه ثيابه قالت  
تقاموا إلى رسول الله فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء  
فوق القهبط ويملكونه والقهبط دون أيديهم قال ابن  
اسحق فلما فرغ من غسل رسول الله كفن في ثلاثة أثواب ثوبين  
صغاريين وثوبين جبينين أدخ فيه أراجا كما حدثني جعفر بن  
محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن الحسين والزهرى عن  
علي بن الحسين

قال ابن اسحق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن  
عباس قال لما أرادوا أن يحفروا الرسول الله وكان أبو عميرة بن  
الجراح يصرح بحفر أهل مكة وكان أبو طلحة زيدا من أهل مكة هو  
الذي كان يحفر أهل المدينة فكان يلحد فدعا العباس رجلا من

الاصح  
في ثيابه



فقال لا حرجها اذهب الى ابي عبيدة بن الجراح ولا خراج اذهب الى  
ابي طلحة اللهم خير رسول الله فوجد صاحب ابي طلحة ابا طلحة  
فجابه فلجده رسول الله فلما فرغ من جهار رسول الله  
وضعه على سرير في بيته وقد كان المساكين اختلجوا في دفته  
فقال قاتل دفته في مسجده وقال قاتل دفته مع اصحابه  
فقال ابو بكر ابي سمعت رسول الله يقول ما قبضني الا في حيث  
يقبض فرفع فراشه رسول الله الذي توفي عليه فحفر له تحت ن

صلى الله عليه  
وسلم

ثم دخل الناس على رسول الله يصلون عليه ارسالا الوصال حتى  
فرغوا ادخل النساء حتى اذا فرغ النساء دخل الصبيان والحرث  
الناس على رسول الله احدث قد فرغ رسول الله من وسط الليل ليلة  
الاربعاء قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر عن امرائه  
فاطمة بنت عمارة عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زارة عن عائشة  
قالت ما علمنا بدفن رسول الله حتى سمعنا صوت المساجي من جوف الليل  
من ليلة الاربعاء قال محمد بن اسحق وقد حدثني فاطمة هذا الحديث  
قال ابن اسحق وكان الذين نزلوا في قبور رسول الله على بن ابي طالب  
والفضل بن عباس وقتيبة بن عباس وشقران مولى رسول الله وقد قال  
اوس بن خويلى لعلي بن ابي طالب يا علي انشدك الله وحطنا من رسول الله

صلى الله عليه  
وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال له انزل في قبري مع القوم وقد كان مولاه  
شقران حين وضع رسول الله في حفرة وبنى عليه فداخدا  
وقد كان رسول الله يكسوها ويفترشها فدفعها في القبر  
وقال فداخدا يكسوها احدا بعدك ابا قال فدفنت مع رسول الله  
وقد كان المغيرة بن شعبه يدعي انه احدث الناس عهدا برسول  
يقول اخذت جاتي والقيته في القبر قلت ان خاتمي سقط مني واذا  
طرحته عهدا لامس رسول الله فاكون احدث الناس به  
قال ابن اسحق وحدثني ابن اسحق بن يسار عن مقسم بن القاسم بن  
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحرث قال علمت  
مع علي بن ابي طالب رضوان الله عليه في زمان عمر او زمان عثمان  
فزل على اختها هاني بنت ابي طالب فلما فرغ من عمره رجع فسلب  
له غسل فاعطس فلفق من غسله دخل عليه نفر من اهل العراق  
فقالوا يا ابا حسن حينئذ نسالك عن امرئ ان تخبرنا عنه قال  
اخط المغيرة بن شعبه كذبتكم انه كان احدث الناس عهدا برسول  
قالوا اجل عن ذلك حينئذ نسالك قال كذب فان احدث الناس  
عهدا برسول الله فتم بن عباس قال ابن اسحق وحدثني صالح  
ابن كيسان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة  
حدثته قالت كان علي رسول الله خميسة سودا حين استنكف  
به ورجعه قالت فوضعتها مرة على وجهه ومرة يكسوها عنه

الله

الله



ويقول قاتل الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساكن يحذر من  
 ذلك على امته **قال** ابن اسحق وحدثني صالح بن كيسان عن الزهري  
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان احدهما عهد  
 رسول الله ان قال لا يترك بحيرة العرب **قال** ابن اسحق  
 ولما توفي رسول الله عظمت به مصيبة المسلمين فكانت عارضة  
 فيما بلغني لما توفي رسول الله ارتدت العرب واشتركت اليهودية  
 والنصرانية وكلم النفاق وصار المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة  
 الشاتية لفقدهم حتى جمعهم الله على ابي بكر **قال** ابن هشام  
 حدثني ابو عبيدة وغيره من اهل العلم ان اكثر اهل مكة لما توفي  
 رسول الله هضوا بالرجوع عن الاسلام وادوا ذلك خافهم عتاب  
 ابن اسيد فتواري فقام سهيل بن عمرو ومحمد بن عبد الله واثني عليه ثم ذكر  
 وفاة رسول الله وقال ان ذلك لم يزد الاسلام الا قوة فمن راى بنا  
 ضرونا عنقه فتراجع الناس وكفوا عما هموا به فهدى المقام  
 وظهور عتاب بن اسيد فهدى المقام الذي اراد رسول الله في قوله  
 لعمر بن الخطاب انه عسى ان يقوم مقامه لا تذم منه  
 شفا **حسن** رضى الله عنه  
 وقال حسن بن ثابت يلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيما حدثنا ابن هشام عن ابي زيد الانصاري  
 بطيبة رسم للرسول ومعه منير وقد تحفوا الرسوم وتعلم

تقول

حتى

الاماني

ولا تمنى الايات من دار حرمته بها منبر الهادي الذي كان يصعد  
 وواضح ايات وباقى معالم **وربع** له فيه صلى ومسيح  
 بها حرات كان ينزل وسطها **من** الله نور يستضاء وبوقته  
 معارف لم تطمس على العهد بها **اناها** البلى فالاي منها تجدد  
 عرفت بها رسم الرسول وعهده **وقرأها** واراها في التبر لمجد  
 ظلمت بها ابلى الرسول واسعد **عنون** ومثلاها من الجن سعد  
 يذكرن الا الرسول وما ارى **لها** محصيا نفسي نفسي تسلك  
 فمحنة قد شفا فقد احمد **فطنت** لا الا الرسول تعبد  
 وما بلغت من كل امر عسير **ولكن** نفسي بعد ما قد توجيد  
 اطالت وقوفنا في العين حدها **على** ظلال القبر الذي فيه احمد  
 فبوركت يا قبر الرسول وبوركت **بلاد** توى فيها الرشيد المسدد  
 وبوركت لخدمته ضمن طيبا **عليه** بنا من صفاج منضد  
 تهيل عليه التراب يد واعين **عليه** وقود غارت بذلك اشعره  
 لقد غيبوا حلا وعلم اوجمة **عشيرة** علوه الثرى لا يوشد  
 وراحوا يحزن ليس فيهم بدهم **وقد** وهنت منهم ظهور واعضد  
 يملكون من تبلى السموات كومة **ومن** قد بكته الارض فالباس كمد  
 وهال عدلت يوم ارضته هالك **رزية** يوم مات فيه محمد  
 تقطع فيه منزل الوحي عنهم **وقد** كان ذا نور يغور ويحجد  
 يدل على الرحمن من يعتدي به **ويتقد** من هول الخزايا ويرشد

آثار



امامهم هديهم الحق **معلم** صديقان **طاهر** عيشة **عادل**  
عفو عن الزلات يقبل عذرهم **مزان** يحكم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وان نابا من لم يقووا **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فبيناهم في نعمة الله بينهم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
عن نعمة ان تجروروا عن الهدى **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
عطوف عليهم لا يثني جناحة **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فبيناهم في ذلك النور **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فاصبح محمودا الى الله **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وامست بلادهم وحشا **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
قفار اسوى معصرة **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
ومسجده والموحشات **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وبالجمرة الكبرى **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فبكي رسول الله **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وما لا تبيكين **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فجودي عليه بالدموع **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وما فقد الماضون **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
اعفوا وافي دمة بعد دمة **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وابذل منه للطريف **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
واكرم صيتا في اليوم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**

ف  
وسطهم

الحرم

روايت واثبت في **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
عافي القوم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
اسبقتم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
تتاه **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
اقول **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وليس هو **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
مع المصطفى **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وقال **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
ما بال **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
جرح **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
وحمل **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
باني **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فطلت **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فطلت **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
اقبر **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
او حل **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
فبقوم **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
يا بكر **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**  
نورا **مؤاخذ** **مؤاخذ** **مؤاخذ**

مؤاخذ

طوبى



تثني

يا رب فاجمعنا معا ونبتنا في جنة تثني عيون الخسب  
في جنة الفردوس فاكتمها لنا يا ذا الجلال والعلو والسود  
والله اسمع ما بقيت بهالك لا بكيت على النبي محمد  
يا وحي انصار النبي ورهطه بعد المغيب في شوا الملحم  
ضافت بالابصار البلاء اذا صبحوا سود وجوههم كلوا الاثم  
ولقد ولدناه وفيها قبره وفصول نعمته بنالم تحمد  
فنقوم ساعة نقام طينا محضا صرايته كرم المحتد  
والله اكرمنا به وهدى به انصاره في كل ساعة مشهد  
صلى الاله ومن تحف بعرشه والطيون على المبارك احمد  
قال ابن اسحق وقال حسان بن ثابت بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نبت المساكين ان الخير فارهم مع النبي تولى عنهم سكر  
من ذا الذي عمده خلع راحلتي ورزق اهلي اذ الم يونسو المطرا  
امر من نجات لا تخشى جنازة اذ اللسان عتاني القول او عثرا  
كان الضياء وكان النور يتبعه بعد الاله وكان السمع والبصر  
فليتنا يوم واروه بمحمد ونعيوه والقوافوقه الممد  
لم يتوكل الله منا بعده احدا ولم يعش بعده انثى ولا ذكرا  
ذلت رقاب بني النجار كلهم وكان امرا من امر الله قد قدرا  
واقسم الف ذون الناس كلهم وبذروا جهارا بينهم هذرا  
وقال حسان بن ثابت بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيت

البيت ما في جميع الناس مجتهدا مني اليه بر غير افناد  
تاليه ما حملت انثى ولا وضعت مثل الرسول نبي الامة الهادي  
ولا برا الله خلقا من بريته اوفى بدمته جارا وصيحا  
من الذي كان فينا يستضاه به مبارك الامر ذاعدا وارشاد  
اسمي نساو ل عطاء البيوت فما يضرب فوق قفا ستر ياوتاد  
مثل البر واهل يسر المبادل قد ايقن باليوسر بعد النعمة الباري  
يا افضل الناس اني كتبت في شهر اصبحت منه كمثل المفرد الصاد  
قال ابن هشام عجز البيت عن الاول عن غير ابن اسحق  
القضي كتاب سيوة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
ورحم وكرم بعون الله وتأييده والحمد لله رب العالمين  
في ليلة الاربعاء فمكة لتسعة قدمصت من شهر كانون  
اعني الاصم وفي تسع لعاشر ذي ثعدة حسبت في الوقت والحرب  
تاريخ واول ويا ظا قد رمرت من دحمة المصطفى خير اليبس  
عليه الف صلاة بعد هامة مضروبة في ثمانين الف تسعين  
ملاح نجم بداني الليل او صحت ورقا في الصباح من فوق الاقاني

الاخر

٢٩

